جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

فرع: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

بعنوان:

دور مؤسسات التعليم العالي في تشجيع الفكر المقاولاتي في الجزائر- دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية -بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

من إعداد الطالبتين:

- بوزيدي حنان
- هتهات زينب

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/17 أمام الجنة المكونة من السادة:

اسم ولقب الاستاذ	الرتبة العلمية	الصفة
مراد حجاج	أستاذ محاضرة –أ–	رئيساً
المهدي هتهات	أستاذ محاضرة –أ–	مشرفاً
نجمي سعيدات	أستاذ محاضرة –أ–	مناقشاً

السنة الجامعية 2023/2022

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

فرع: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

بعنوان:

دور مؤسسات التعليم العالي في تشجيع الفكر المقاولاتي في الجزائر- دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية -بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

من إعداد الطالبتين:

- بوزيدي حنان
- هتهات زينب

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/17 أمام الجنة المكونة من السادة:

اسم ولقب الاستاذ	الرتبة العلمية	الصفة
مراد حجاج	أستاذ محاضرة –أ–	رئيساً
المهدي هتهات	أستاذ محاضرة –أ–	مشرفاً
نجمي سعيدات	أستاذ محاضرة –أ–	مناقشاً

السنة الجامعية 2023/2022

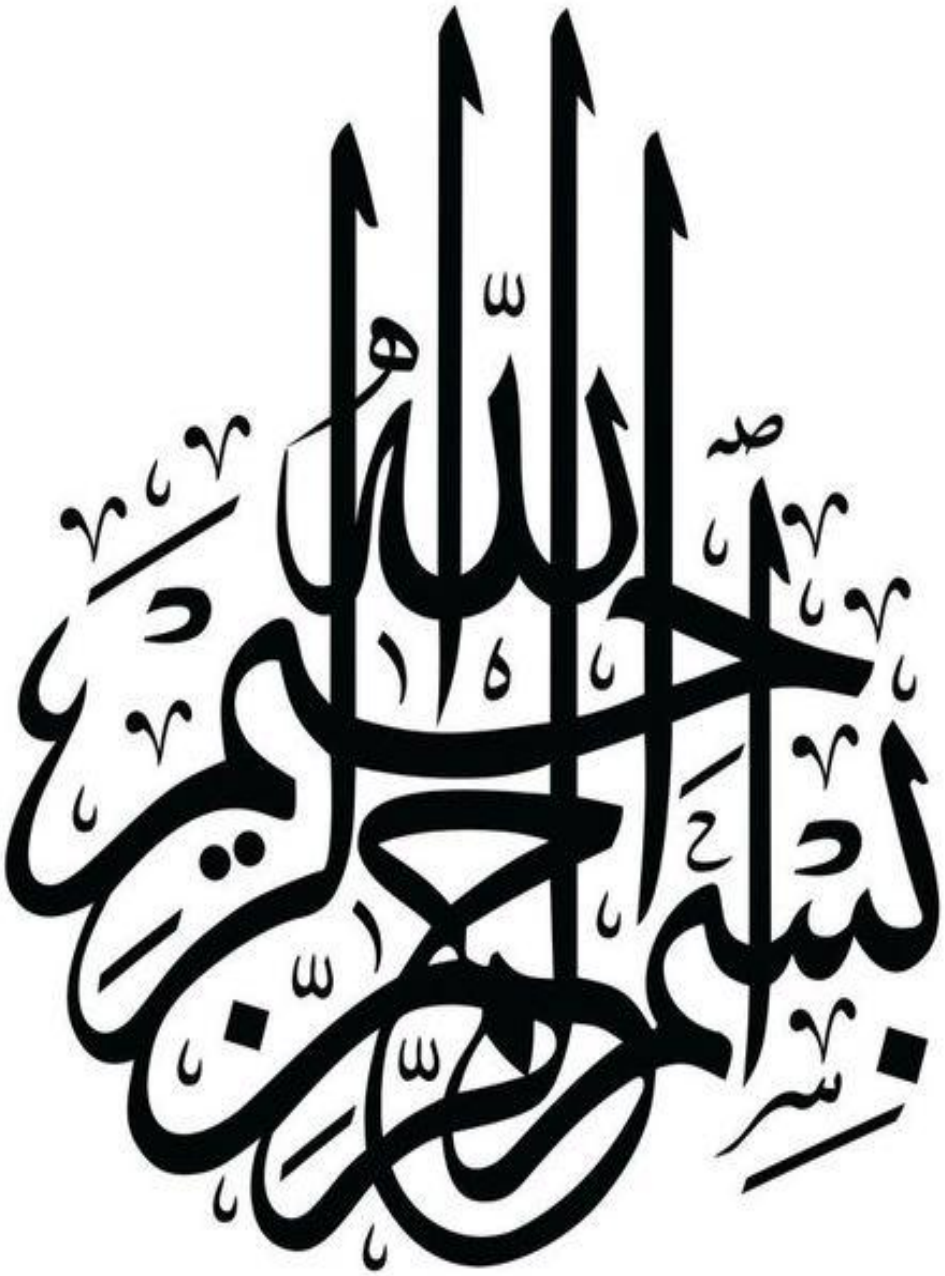
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل

الله والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين مُحَمَّد

رسول الله صلى الله عليه وسلم، أهدي هذا العمل:

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها، إلى من سهرت الليالي تنير درب

إلى نبع العطف والحنان إلى أجمل ابتسامة في حياتي، إلى أروع امرأة في الوجود:

"أمي الغالية" حفظها الله ورعاها وطال عمرها.

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى الذي لم يبخل على بأي شيء

إلى من سعى لأجل راحتي وسعادتي، إلى أعظم وأعز رجل في الكون:

"أبي العزيز" حفظه الله ورعاه واطال عمره.

إلى من ظفرت بهم هدية من الأقدار اخوتي فعرفوا معنى الأخوة

اخوتي الاحباء كل بإسمه وفقهم الله في حياتهم.

إلى التي شاركتني في هذا العمل رفيقة دربي وسندي "زينب" وفقها الله في حياتها.

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي.

وإلى كل من أحبهم قلبي.

حنان

الإهداء

أولا لك الحمد ربي على كثير فضلك وجميل عطائك وجودك

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي بمذكرتي هذه ثمرة

الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة الى:

الى مرشدي في الحياة وداعمي في سبيل العمل، الى ومن ساندني وكان شمعة تحترق

لتضيء طريقي، الى من أكن له مشاعر التقدير واحترام ...

ابي الغالي أطال الله عمره.

الى من اخضت بيدي ووهبتني حنانا وحبا وعطفا، الى من وضعت الجنة تحت اقدامها ...

روح امي الطيبة رحمها الله

إلى نور عيني سندي ودعمي الكبير اخوتي كل باسمه وفقهم الله في حياتهم.

إلى كل من عجز اللسان عن ذكر مكانتهم... من عائلتي الكريمة وأقاربي وأحبابي.

إلى اختي وشريكتي في هذا العمل ** حنان ** وفقها الله في حياتها

إلى كل من وقف معي ضد مصاعب الحياة

إلى من نسيهم قلمي وتذكرهم قلبي اهدي عملي هذا

زينب

الشكر

كن عالما.. فان لم تستطع فكن متعلما، فان لم تستطع

فأحب العلماء، فان لم تستطع "فلا تبغضهم."

يقول الله تعالى: "ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه."

وقال رسول الله ﷺ: «من لم يشكر الناس،

لم يشكر الله عز وجل"

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي،

وألهمنا الصحة والعافية والعزيمة

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذ "هتهات المهدي "

على كل ما قدمه لنا من توجيهات وتعليمات ومعلومات

قيمة ساهمت في اثراء موضوع دراستنا في كافة جوانبها

كما أنسى أن نتقدم بالشكر لكل أساتذتنا الأفاضل

بقسم العلوم الاقتصادية ولكل من ساعدنا من قريب أو بعيد

الملخص بالعربية

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور مؤسسات التعليم العالي بأبعادها في تشجيع الفكر المقاولاتي بالكلية العلوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير بورقلة، وللإحاطة بالجوانب النظرية للدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجزء النظري، و الاستبانة كأداة لجمع البيانات في الجزء التطبيقي للدراسة ، وذلك من خلال اختيار عينة قصدية قدرت ب 100 طالب من طلبة الكلية العلوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير بورقلة، كما تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS** اصدار**22** لتحليل البيانات والمعطيات، وذلك بالاعتماد على المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معاملات الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد التدريجي.

ولخصت الدراسة لعدد من النتائج أهمها : هناك توافر بمستوى متوسط لأبعاد مؤسسات تعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة مما أثر بشكل واضح في تشجيع الطلبة على التوجه نحو الفكر المقاولاتي و كذلك مستوى مرتفع لبعد الهيئة التدريسية في الجامعة محل الدراسة وهذا وفق اجوبة العينة المدروسة ومستوى الفكر المقاولاتي لدى الطلبة في الكلية المحل الدراسة متوسط أظهرت نتائج الدراسة أن مؤسسات تعليم العالي لها تأثير على الفكر المقاولاتي لدى الطلبة بنسبة متوسطة.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات التعليم العالي، مقاولاتية، فكر مقاولاتي.

Abstract

This study aims to know the role of higher education institutions in their dimensions in encouraging entrepreneurial thought at the Faculty of Economic and Commercial Sciences and Management Sciences in Ouargla. Data in the applied part of the study, by selecting an intentional sample estimated at 100 students from the Faculty of Economic and Commercial Sciences and Management Sciences in Ouargla, and the statistical package for social sciences SPSS version 22 was used to analyze data and data, based on arithmetic averages, standard deviations, correlation coefficients and stepwise multiple regression analysis.

The study summarized a number of results, the most important of which are: the presence of a statistically significant effect between higher education institutions and entrepreneurial thought, and this reinforces the value of the correlation coefficient (R = 0.178)) and the direct relationship, while the explanatory power of the model reached 0.032. R2= the study also found that the dimensions of higher education institutions and the entrepreneurial thought under study are available in moderate degrees.

Keywords: institutions of higher education, entrepreneurship, entrepreneurial thought..

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الفهرس	الصفحة
الإهداء	.I
شكر وعرفان	.II
الملخص	.III
قائمة المحتويات	.IV
قائمة الجداول	.V
قائمة الأشكال البيانية	.VI
لملاحق	.VII
مختصرات الكلمات	.VIII
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: لأدبيات النظرية والتطبيقية لمؤسسات التعليم العالي والفكر المقاولاتي	
تمهيد	02
المبحث الأول: الإطار النظري لمؤسسات التعليم العالي والفكر المقاولاتي:	03
المطلب الأول: ماهية مؤسسات التعليم العالي	03
المطلب الثاني: ماهية الفكر المقاولاتي	10
الفرع الثالث: دور مؤسسات التعليم العالي في إرساء روح المقاولاتية	18
المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للمؤسسات التعليم العالي والفكر المقاولاتي	23
المطلب الأول: الدراسات الأجنبية والمحلية	23
المطلب الثاني: مقارنة الدارسات الحالية بالدراسات السابقة	27
خلاصة الفصل الأول	32
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور مؤسسات التعليم العالي في تشجيع الفكر المقاولاتي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة ورقلة	
تمهيد	34
المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.	35
المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة	35
المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة	37
المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات	40

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة	40
المطلب الثاني: تفسير ومناقشة النتائج	51
خلاصة الفصل	55
خاتمة	57
قائمة المراجع	60
الملاحق	65

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1–1	حصة الشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة من إجمالي المشاريع على المستوى العالمي لسنة 2014	14
2–1	أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة	27
1–2	توزيع عينة الدراسة	36
2–2	مجال المتوسط الحسابي المرجح لكلي مستوى	38
3–2	معامل ثبات ومعامل صدق الاستبيان	38
4–2	توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس	40
5–2	توزيع أفراد العينة حسب خاصية السن	40
6–2	توزيع أفراد العينة حسب خاصية المستوى التعليمي	41
7–2	توزيع أفراد العينة حسب خاصية التخصص	41
8–2	قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاستجابة لبعد البرامج التكوينية	42
9–2	قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاستجابة لبعد الهيئة التدريسية	43
10–2	قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاستجابة لبعد التربصات الميدانية	43
11–2	قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاستجابة لبعد الندوات والانشطة والملتقيات	44
12–2	قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاستجابة لفكر المقاولاتي	45
13–2	قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاستجابة لفكر المقاولاتي	45
14–2	يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة للمحاور	46
15–2	العلاقات الارتباطية بين ابعاد مؤسسات التعليم العالي والفكر المقاولاتي	47
16–2	الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.	48
17–2	تحليل تباين خط الانحدار	48
18–2	قيم معاملات خط الانحدار الفكر المقاولاتي	50
19–2	لدراسة فروق المتوسطات بين الطلبة تبعا لمتغير الجنس بخصوص دور مؤسسات التعليم العالي في تشجيع الفكر المقاولاتي. تحليل اختبار T	50

20-2	تحليل التباين الاحادي لدراسة فروق المتوسطات بين الطلبة تبعا للمتغيرات الشخصية (الديمغرافية) على الفكر المقاولاتي:	51

قائمة الأشكال البيانية

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(1-1)	نموذج الدراسة	د
(2-1)	مكونات مؤسسات التعليم العالي	09
(3-1)	نموذج عام للفكر المقاولاتي	16
(4-1)	مدى ملائمة خط الانحدار	49
(5-1)	اعمدة البيانية لخط الانحدار	49

.

لملاحق

رقم الملحق	البيان	الصفحة
01	قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان	65
02	الاستبيان الخاص بالدراسة	66
03	نتائج التحليل الإحصائي SPSS نسخة22	69

مختصرات الكلمات

كلمة المختصرة	الشرح
UNESCO	The United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization
ANDPME	Agence Nationale de D éveloppement de la PME
ANSEJ	Agence nationale de soutien à l'emploi des jeunes
ANGEM	agence nationale de développement
ANDI	Agence Nationale de gestion du Micro-crédit en Algérie
ANADE	Agence Nationale d'Appui et de Développement de l'Entreprenariat

مقدمة

توطئة

تعتبر الجامعة المحرك الأساسي لجميع مناحي التنمية في مختلف إبعادها، الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية وحتى السياسية، حيث ترتكز اغلب الدول المتقدمة على كيفية ترقية الجامعة لتستجيب لمختلف التحديات و الاستراتيجيات طويلة المدى، كما تعتبر التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي بمثابة المعيار الذي ترتب به دول العالم على سواء على صعيد التنمية البشرية أو الثقافية الاجتماعية، حيث تعتمد الأمم المتحدة على سبيل المثال في ترتيب دول العالم من حيث التنمية البشرية على دليل التنمية البشرية، هذا الأخير يقوم على ثلاثة أبعاد أساسية :الدخل الفردي، الصحة والتعليم، وإذا أردنا تقسيم إسهامات الكيانات الاقتصادية والاجتماعية و السياسية في مختلف الدول في هذا الدليل، سنجد أن الجامعة لها الدور الكبير في تحقيق ما سبق.

كما أضحت المقاولاتية في الاقتصاديات المعاصرة ركيزة أساسية لتحقيق تنميتها وتنافسيتها على المدى الطويل، فهي تلعب دورا داعما للاقتصاد من خلال نشاطات تخلق القيمة وفرص العمل وتجدد النسيج الاقتصادي وتقلص البطالة. وعليه أصبحت المقاولاتية واحدة من المهارات الأساسية التي يجب على الفرد اكتسابها خلال مسار حياته.

ولعل أهم فئة معنية بتطوير المهارات المقاولاتية فئة الطلبة باعتبارهم نخبة المجتمع فاعل رئيسي في تطوير الاقتصاد. وهذا ما دفع بالجامعة الجزائرية إلى إدراج التعليم المقاولاتي في شتى التخصصات كمقياس أو حتى استحداث تخصصات في هدا المجال أو عبر البرامج التكوينية لتوعية الطالب الطموح وتزويده بالمعارف والمهارات اللازمة وتعزيز التوجه المقاولاتي لديه في مرحلة التكوين. وهدا من منطق أن إدماج الفكر المقاولاتي وتشجيع الإبداع والابتكار يرسم الطريق الذي سيسلكه لإنجاح مشاريع تدر بالقيمة على صاحب المشروع والمجتمع الذي يعيش فيه وتؤدي إلى إنعاش الاقتصاد. بمعنى أن الجامعة صارت تهدف إلى تطوير السلوك المقاولاتي لدى الطلبة ضمانا لتشجيع الطالب على المساهمة الفعلية في اقتصاد وطنه. غير أن فاعلية هذه السياسة المنتهجة مرهونة بتقييمها المستمر لمعرفة مدى مساهمتها الحقيقية في تشجيع السلوك المقاولاتي للطالب لتحديد نقاط القوة التي يجب دعمها أكثر ونقاط الضعف التي يجب البحث في سبيل تحسينها.

لهذا الغرض، تحاول هذه الدراسة المساهمة في ابراز دور المؤسسات التعليم العالي في تشجيع الفكر المقاولات لدى الطالب الجامعي وفق أسس ومعايير علمية أكاديمية واقتصادية صحيحة. وذلك من خلال التركيز على إحدى كليات الجامعة الجزائرية ممثلة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. التي اختيرت كونها الأقرب من حيث مقاييسها وتخصصاتها إلى عالم المقاولاتية.

أولا: الإشكالية الدراسة:

استناد إلى ما سبق عرضه تتجلى معالم الإشكالية هذا البحث في الإشكالية الرئيسة التالي:

إلى أي مدى تساهم مؤسسات التعليم العالي في تشجيع الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة؟

ولمعالجة الإشكالية نطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية تتمثل في:

1. ما مستوى اهتمام كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة عبر دار المقاولاتية في تشجيع الفكر المقاولاتي من خلال (البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية والندوات والملتقيات)؟
2. ما درجة رغبة طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة في التوجه نحوا المقاولاتية؟

3. هل هناك تأثير لدار المقاولاتية لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة في تشجيع الفكر المقاولاتي لدى طلبة على إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة خاصة بهم؟

4. هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبرز رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة خاصة تعزى لمتغيرات الديموغرافية (الجنس، السن المستوى التعليمي، التخصص)؟

ثانيا. فرضيات الدراسة:

تهدف الدراسة إلى اختيار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: هناك مستوى متوسط لاهتمام كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة عبر دار المقاولاتية في تشجيع الفكر المقاولاتي من خلال (البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية والندوات والملتقيات)

الفرضي الثانية: هناك مستوى متوسط (مقبول) لرغبة طلبة الكلية محل الدراسة في التوجه نحو المقاولاتية؛

الفرضية الثالثة: تساهم الكلية محل الدراسة (من خلال البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية والندوات والملتقيات) وعبر دار المقاولاتية في تشجيع الفكر المقاولاتي لدى طلبة على إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة خاصة بهم؛

الفرضية الرابعة: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبرز رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة خاصة تعزى لمتغيرات الديموغرافية (الجنس، السن المستوى التعليمي، التخصص)؛

رابعا: أهداف الدراسة:

إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة يتمثل في معرفة دور الجامعة في تشجيع الفكر المقاولاتي كما تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- الكشف عن مستوى اهتمام كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة عبر دار المقاولاتية في تشجيع الفكر المقاولاتي من خلال (البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية والندوات والملتقيات)؛

2- معرفة مدى التوجه طلبة الكلية محل الدراسة نحو الفكر المقاولاتي؛

3- ابراز أثر دار المقاولاتية للكلية محل الدراسة (من خلال البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية والندوات والملتقيات) في تشجيع الفكر المقاولاتي لدى طلبة على إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة خاصة بهم؛

4- ابراز الفروقات ذات دلالة إحصائية في عينة الطلبة لإنشاء مؤسسة خاصة تعزى لمتغيرات الديموغرافية (الجنس، السن المستوى التعليمي، التخصص)؛

ثالثا: مبررات اختيار الموضوع:

إن من أهم الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكر ما يلي:

- الرغبة الذاتية في معالجة الموضوع.
- يعتبر الموضوع الدراسة من أكثر المواضيع التي لقيت اهتماما كبيرا في ميدان إدارة الأعمال.
- زيادة وتحسين المفاهيم المتعلقة بموضوع دور الجامعة في تشجيع الفكر المقاولاتي.
- الرغبة في معرفة الدور الذي تلعبه الجامعة في تشجيع الفكر المقاولاتية لدى الطلبة محل الدراسة.

– تعريف وتبصير القارئ بموضوع مهم وحديث يعد ضروريا، كما يمكن اعتباره مرجعا ودليلا يضاف إلى رصيد المكتبة.

خامسا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

قلة الدارسات الأكاديمية التي تناولت موضوع الدراسة، وكذا الأهمية التي أصبحت توليها الجامعة الجزائرية للمقاولاتية، لاسيما وأنه من المواضيع التي هي محل نقاش، ويعد موضوع المقاولاتية عند الطلبة من أكثر المجالات التي تلقى اهتماما كبيرا في الآونة الأخيرة في ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة، لما تؤديه من دور في حركية الاقتصاد الوطني وتحريك عجلة النمو، وتشجيع طلبة الجامعة بالشكل الذي يفتح لهم آفاقا واسعة واللجوء لعالم المقاولاتية وإنشاء مؤسسات واعدة وخلافة للثروة.

سادسا: حدود الدراسة:

– **الحدود المكانية:** تمت الدراسة في مؤسسة تعليمية، فئة السنة الثانية والثالثة ماستر علوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة.

– **الحدود الزمنية:** حددت الفترة الدراسة الميدانية من 2023/02/22.إلى2023/03/23.

سابعا: منهج البحث والأدوات المستخدمة:

في ضوء وطبيعة الدراسة والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها تم استخدام المنهج الوصفي الذي استعمل في جانب النظري من الدراسة، أما الجانب الميداني فقد استخدم أسلوب دراسة الحالة من خلال :الاستبانة.

ثامنا: مرجعية الدراسة:

من أجل معالجة موضوع الدراسة تم الاطلاع على مجموعة من المراجع والمصادر لتغطية جوانبه النظرية والميدانية ففي الجانب النظري تم الاعتماد على:

– الكتب والمراجع العربية والأجنبية التي لها علاقة بهذا الموضوع؛

– الأبحاث المنشورة ومذكرات الماجستير التي تناولت الموضوع ومن بلدان مختلفة؛

أما الجانب الميداني لجأنا إلى جمع البيانات من خلال الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة.

تاسعا: صعوبات الدراسة:

لقد واجهنا عدة صعوبات أثناء انجازنا لهذه الدراسة سواء فيما تعلق بالجانب النظري أو التطبيقي ويمكن حصر أهمها فيما:

– شابه المصطلحات المرتبطة بالموضوع في المراجع.

–صعوبة الحصول على بعض الاستبيانات الموزعة للطلبة.

عاشرا: هيكل الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية السابقة تم تقسيم البحث إلى فصليين كما يلي:

– الفصل الأول تناول الأدبيات النظرية والتطبيقية لمؤسسات التعليم العالي والفكر المقاولاتي حيث قسم إلى مبحثين، الأول خصص للتعرف على كل من مؤسسات التعليم العالي والفكر المقاولاتي، أما المبحث الثاني يتعلق بدراسات السابقة بكلا اللغتين العربية أو الأجنبية وما يميز الدراسة الحالية عن السابقة.

– أما الفصل الثاني: تم تخصيصه للدراسة الميدانية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة التي قسمت إلى مبحثين أساسيين، المبحث الأول خصص لمعرفة مجتمع عينة الدراسة، والطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، أما المبحث الثاني يتعلق بالنتائج ومناقشة النتائج وتحليلها.

إحدى عشر: نموذج الدراسة:

يبين الشكل المتغير المستقل بأبعاده (البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية، الندوات والملتقيات) كما يبين المتغير التابع الفكر المقاولاتي ويظهر كذلك خصائص الشخصية لعينة الدراسة وهي الجنس، السن المستوى التعليمي، التخصص.

الشكل رقم (1–1): نموذج الدراسة

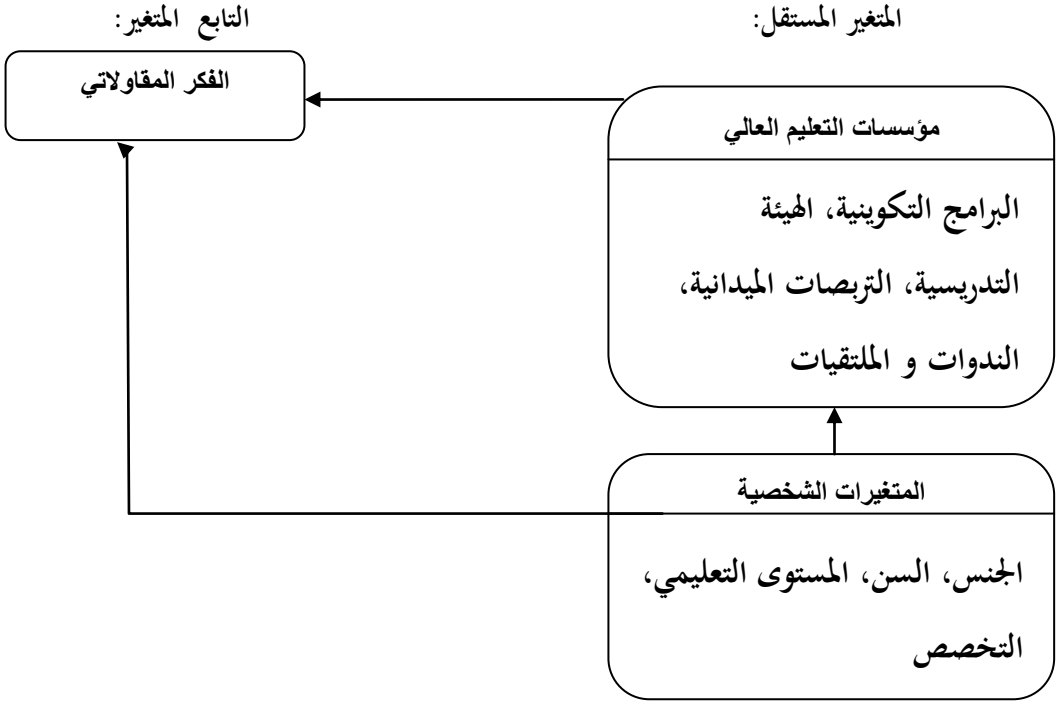

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على الدراسات السابقة

الفصل الأول:

لأدبيات النظرية والتطبيقية لمؤسسات التعليم العالي والفكر المقاولاتي

تمهيد:

تعرف المقاولاتية بأنها الأفعال والعمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول، لإنشاء مؤسسة جديدة، أو تطوير مؤسسة قائمة في أيطار القانون السائد، من اجل تحقيق التنمية وتعظيم الثروة، من خلال الأخذ بالمبادرات، وتحمل المخاطرة، والتعرف على فرص الأعمال، ومتابعتها وتجسيدها على ارض الواقع. لذا فالمقولة تعد أحد العوامل الأساسية للنهوض بالوضع السوسيو اقتصادي. وفي سياق هدا يعد التعليم بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات الفكر المقاولاتي، إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الأخرى، كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها.

وسنتطرق في فصل الأول عبر مبحثين هما:

- ✓ **المبحث الأول: الإطار النظري لمؤسسات التعليم العالي والفكر المقاولاتي.**
- ✓ **المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للمؤسسات التعليم العالي والفكر المقاولاتي (دراسات السابقة).**

المبحث الأول: الإطار النظري لمؤسسات التعليم العالي والفكر المقاولاتي:

نظرا للدور المحوري الذي أصبحت تلعبه الجامعة على جميع الأصعدة، خاصة منها الاقتصادية والاجتماعية، أصبح هذا الدور محل دراسة واستشراف للكثير من المهتمين بهذا الصعيد، فعلى مستوي الدور الاقتصادي برزت الأبحاث والدراسات في كيفية تثمين دور الجامعة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية يهدف هذا المبحث إلى توضيح الأساسيات والعموميات المتعلقة متغيري الدراسة (لمؤسسات التعليم العالي والفكر المقاولاتي) من خلال التعرف على ماهيتهما من خلال مطلبين:

المطلب الأول: ماهية مؤسسات التعليم العالي

يطلق على التعليم العالي، التعليم الجامعي نسبة للجامعة وهي مؤسسة من المؤسسات التي توفر التعليم العالي، حيث ارتبط تطور التعليم العالي بتطور كل من التعليم النظامي والجامعات وهذا ما سنبينه في العنصر الموالي.

الفرع الأول: نشأة وتطور مؤسسات التعليم العالي

ارتبطت نشأة مؤسسات التعليم العالي بنشأة التعليم النظامي، الذي ارتبط بدوره باكتشاف نظام الكتابة، و تذكر "الموسوعة العربية العالمية" أن السومريين الذين عاشوا في وادي دجلة و الفرات قد أوجدوا نظاما للكتابة حوالي سنة 3500 ق.م، كذلك طوّر المصريون نظاما للكتابة حوالي 3000 ق.م، و قد احتوى النظامان على أساليب لكتابة الحروف و الأرقام، و كان المعلمون قبل اكتشاف الكتابة يكررون الدروس شفاهاً فيقوم الطلبة بحفظ ما سمعوه، و كان معظم المعلمين عند السومريين و المصريين من كهنة المعابد، أما الطلبة فكانوا قلة من أبناء الطبقات العليا، و في شرق البحر المتوسط كانت قبائل معينة تتحدث اللغات السامية و قد ابتكرت و ما بين سنة 1500و 1000ق.م، الحروف الهجائية الأولى في العالم فأضافوا للتربية و التعليم أداة جديدة، و قد يسّر استخدام الحروف الهجائية الكتابة بدلاً من استخدام الصور.[1]

أنشئت أولى الجامعات الحديثة في الوطن العربي عام 1908 م وهي الجامعة المصرية، وكانت أهلية، ثم أنشئت الجامعة الجزائرية عام 1909، إن كان قد صدر مرسوم بتأسيسها عام 1879م، وأنشئت جامعة الإسكندرية عام 1942م، وجامعة عين شمس 1950م، أما جامعة الخرطوم فقد كانت نواتها كلية غوردون التي أنشئت عام 1902م وسميت بجامعة الخرطوم عقب الاستقلال عام 1956، وفى ذات العام افتتحت الجامعة الليبية، أما المملكة العربية السعودية فأقدم جامعاتها جامعة الملك سعود التي أنشئت عام 1957م.

أما الجامعات في أوروبا فقد ظهرت في العصور الوسطى، ولم تكن مؤسسات متكاملة. وإنما نمت تدريجيا بوصفها تجميعا لمدارس فردية. وقد كانت أبرز الجامعات الأولى هي جامعة بولونيا في إيطاليا والتي أنشئت في القرن الثاني عشر الميلادي، وكذلك جامعة باريس التي أقيمت في أواخر القرن الثاني عشر الميلادي، وتكونت كل جامعة، من هاتين الجامعتين من اتحاد كليات مستقلة تقوم بتدريس سبعة موضوعات في مجال الآداب وهي: القواعد اللاتينية والبلاغة (التحدث والكتابة باللغة اللاتينية)، والجدل (التفكير، مهارات الجدل)، والحساب (استخدام الأعداد الرومانية)، وعلم الفلك، وعلم الهندسة، وعلم الموسيقى. وقد توسعت مثل هذه البرامج

[1] مهدي التميمي، **مهارات التعليم: دراسات في الفكر والأداء التدريسي**، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة، الأردن، 2007، ص22

عندما نقل المسلمون في الشرق الأوسط، وشمالي إفريقيا وأسبانيا علوم اليونان والرومان إلى الأكاديميين الأوروبيين. وحلت الأعداد العربية محل نظام الأعداد الرومانية، الذي اعتبر نظاما تنقصه الدقة، وتتسم الحسابات فيه بالبطء والصعوبة. كانت جامعة باريس نموذجا من جامعتي أكسفورد وكمبردج في إنجلترا. وفي جامعتي أكسفورد وكمبردج كان الطلاب يمكثون في أي مكان يحلو لهم، وبالتدريج أخذوا يتجمعون في مساكن مستقرة، تطورت بعد ذلك إلى كليات، ومازالت حتى الآن تستخدم مراكز للسكن والدراسة. وأولى الكليات التي أنشئت في أكسفورد الكلية الجامعية (تأسست 1249م)، باليول (1263م)، ميرتون (1264م)، إكستر (1314م) أوريل (1326م) كوينز، (1340م). وظلت أكسفورد لعدة قرون لا تقبل إلا الطلبة الذكور. وبعد عام 1878م تأسست خمس جمعيات نسائية حصل معظمها على مستوى الكليات في عام 1926م. وبعض هذه الكليات مختلط، ينتظم فيها الرجال والنساء في قاعات الدرس.

وتأسست خلال العصور اللاحقة، جامعات أوروبية مشهورة مثل: جامعة فيينا (1365م) في النمسا، وهايدلبرج (1386م)، وكولون (1388م)، وليبزج (1409م)، في ألمانيا، وسانت اندروز(1410م) في أسكتلندا، وكوبنهاجن (1479م) في الدنمارك. وحينما كانت الولايات المتحدة الأمريكية مستعمرة بريطانية، قامت مؤسسات التعليم العالي فيها على غرار جامعتي أكسفورد وكمبردج. وتأسست هارفارد أول جامعة في عام 1636م في مستعمرة ماساشوسيتس، حيث استقر فيها مائة من خريجي أكسفورد وكمبردج.

الجامعات في آسيا وإفريقيا. قد درجت الجامعات في المستعمرات على الطريقة الأوروبية نفسها وتشمل كلكتا، وبومباي، ومدراس (كلها في عام 1857م) في الهند، أوتاقو في (1869م) في نيوزيلندا، وكيب تاون (1873م) في جنوب إفريقيا. وفي الفلبين جامعتان لهما تاريخ طويل وهما سانت توماس (1611م)، وسان كارلوس (تأسست في عام 1595م، وتحقق لها المستوى الجامعي في عام (1948م). وتأسست الجامعة التقنية في ماليزيا عام 1925م (وظفرت بالمستوى الجامعي عام 1972م)، وتأسست الجامعة الوطنية في سنغافورة عام 1980م، ويرجع أصلها إلى كلية طب الملك إدوارد السابع (1905م).

وفى الوقت الحاضر أنشئت مئات الجامعات في جميع أنحاء العالم. وقد أنشئ معظمها من خلال التوسع في الأكاديميات التي كانت قائمة، لتلبي حاجة الأعداد المتزايدة من المواطنين للتعليم العالي. وفى المناطق المستعمرة سابقا في آسيا وإفريقيا، قامت بعض الدول التي حصلت على استقلالها بعد نهاية الحرب العالمية الثانية في عام 1945م بإنشاء المدارس لتخدم المجتمع الذي لم تتح له الفرص فيما مضى للتعليم المتقدم.[1]

الفرع الثاني: مفهوم التعليم العالي

يقصد بتعليم العالي، التعليم الذي يتم داخل كليات أو المعاهد جامعية بعد الحصول على شهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسة في هده المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات، وهوا آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي، فهو كل أنواع الدراسات، التكوين أو التكوين الموجه التي يتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية.[2]

[1] **الموسوعة العربية العالمية**، الطبعة الثانية، الجزء 8، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية،1999 ص ص 150-153

[2] الموسوعة العربية العالمية مرجع سبق ذكره، الجزء 7، ص25

وتختلف تسميات هده المؤسسات التعليمية، فهناك: الجامعة، الكلية، الأكاديمية. فالجامعة أعلى مستوى معروف في التعليم العالي وتطلق أسماء أخرى على الجامعة والمؤسسات التابعة لها، مثل: الكلية، المعهد، الأكاديمية، المدرسة العليا، وهذه الأسماء تسبب اختلاطا في الفهم لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لأخر فعلى الرغم من أن كلمة الكلية تستخدم لتدل على معهد التعليم العالي، نجد أن دولا تتبع التقاليد البريطانية أو الإسبانية تستخدم كلمة "كلية" للإشارة إلى مدرسة ثانوية الخاصة. وهوا بمثل فإن الأكاديمية ربما تدل على معهد للتعليم أو مدرسة.[1]

تتميز الجامعة عن باقي مؤسسات التعليم العلي، في المدى الواسع لمقراراتها الدراسية وتعدد تخصصاتها، ويوفر النمط السائد في الجامعة فرصا كثيرة للطلبة للتخصص في حقول العلوم (الفيزياء، الكيمياء، الجيولوجيا، علم الحيوان.) العلوم الاجتماعية (علم النفس، علم الاجتماع، التربية.)، العلوم الإنسانية (التاريخ، الفلسفة.) وغيرها.

مما سبق يتضح لنا أن الجامعات تقدم تعليما متخصصا لطلبتها في مختلف المجالات، يؤهلهم بعد ذلك للدخول إلى سوق العمل والمساهمة في جميع الأنشطة: السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية. لذا فإن الدول تسعى جاهدة لتوفير مقاعد البيداغوجية كافية لاستقبال هؤلاء الطلبة الذين يمثلون العمود الفقري لحركة التنمية في المجتمع.

الفرع الثالث: وظائف التعليم العالي

حددت وظائف التعليم العالي في مؤتمر التعليم العالي لمنظمة إل•UNESCO، المنعقدة سنة 1998، وقسمت إلى ثلاثة وظائف رئيسية هي:[2]

1-التعليم:

هي أول وضيفة للتعليم العالي، فمن المتوقع أن تقوم الجامعات بإعداد الكوادر المطلوبة التي ستقوم بتشغيل الوظائف العملية والتقنية المهنية، والإدارية ذات المستوى العالي.

2-البحث العلمي:

أصبح البحث العلمي وإنتاج معرفة جديدة من أهم وظائف التعليم العالي (الذي كان يقتصر على حفظ المعرفة القديمة). حيث إن الجمع بين التعليم والبحث هوا ما أدى إلى ظهور الجامعة الحديثة في القرن 18 و19 في كل من اسكتلندا وألمانيا على الترتيب، والتي اهتمت بالبحث العلمي، فهوا: عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من اجل تقصي الحقائق بشأن مسالة أو مشكلة معينة بإتباع طريقة علمية منظمة بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج وإلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة.

يعد البحث العلمي من الركائز الأساسية للنهوض الحضاري في أي بلد، فالاكتشافات تأتي من خلال البحث والتمحيص ومتابعة الأحداث والأفكار ومحاولة تطويرها ودعمها ورعايتها.

فكثيرا من الابتكارات، الاكتشافات، الاختراعات ماهي إلا نتيجة للأفكار الابتكارية لأساتذة الجامعات والطلاب المتميزين.

---

[1] نفس المرجع، الجزء 8، ص 146

• **The United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization**

[2] نوال نمور. **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير**، مذكرة الماجستير جامعة قسنطينة02 ، 2012، ص 31.

وبالرغم من أن مهمة إنتاج المعرفة جديدة تقع أساسا على مؤسسات التعليم العالي، فان معظم أعضاء هيئة التدريس لا يجرون إلا القليل من البحوث، ويرجع ذلك إلى أن معظم وقت المدرسين مخصص للتدريس، مما لا يتيح لهم مجالا للعمل الإبداعي (عبء كبير: أعداد كبيرة للطلبة) بالإضافة إلى ذلك فان كثيرا من البحوث تتطلب أموالا وتمويل، للإنفاق على الباحثين وتوفير المصادر اللازمة.

وتسخر نتائج البحث العلمي لخدمة المجتمع بما يحقق التنمية والتطوير في مجالات الحياة كافة.

3-خدمة المجتمع:

من المفروض أن تتأقلم الجامعات لتتلاقى واحتياجات المجتمع، فالجامعة في العصور الوسطى كانت تهتم أكثر بعلوم الدين وفلسفة أرسطو أكثر من التنمية الاقتصادية، وبعد الثورة الصناعية بدأت تتأقلم بشكل جزئي مع احتياجات المجتمع، حيث بدأت في القرن 19 بتوفير تعليم في تخصصات فرضتها الوظائف الجديدة التي ظهرت، منها: العلوم، الهندسة، المحاسبة. لكن فقط في القرن العشرين، أصبحت الجامعة تدرس تقريبا جميع التخصصات التي يتطلبها المجتمع الجديد بما فيها علم الاجتماع، إدارة الأعمال ...

الفرع الرابع: مكونات مؤسسات التعليم العالي

إن الخدمة التعليمية التي توفرها الجامعات تعتمد على عدة عناصر والتي تسمى بمدخلات ومخرجات العملية التعليمية، وهذا لتلبية احتياجات الأطراف المستفيدين.

1-مدخلات ومخرجات العملية التعليمية:

تعد مسألة تحديد المدخلات من الأمور التي لم يتفق عليها، فهناك من يقتصرها على الطلبة الملتحقين بالمرحلة التعليمية لأول مرة، على اعتبار أن كل الإمكانات التي وفرت للمؤسسة التعليمية إنما وجدت لصالح الطلبة، فهم إذن المدخلات و هم المخرجات في الوقت نفسه، و هناك من يرى أن المدخلات تشكل مجموعة الموارد المادية و البشرية التي رصدت من أجل تحقيق أهداف النظام بما فيهم الطلبة، و أن جميعها سواء كانت تكاليف رأسمالية جارية أو ثابتة تسبب خسارة إذا لم يحسن استغلالها على الوجه الأكمل و تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها.[1]

1-1. المدخلات: وتتمثل المدخلات في:

1-1-1الطلبة:

هناك طلبة دراسات التدرج وما بعد التدرج/ الدراسات العليا، فالطالب في مرحلة التدرج هم الذين يلتحقون بالجامعة للحصول على درجة الليسانس، أما طلبة الدراسات العليا هم الذين حصلوا على الشهادة الجامعية الأولى ويدرسون للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه.

يمثل الطلبة المدخل الأساسي في العملية التعليمية والتي يتم من خلالها إعدادهم والتأثير في سلوكهم، اتجاهاتهم وتزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات التي تجعل إسهامهم أكبر من خلال التطوير النوعي للتعليم الذي أتيح لهم الحصول عليه، وهو ما يمثل الهدف الأساسي من العملية التعليمية، سواء ارتبط هذا الهدف بكون التعليم استهلاك، أي أنه يمثل حق الفرد في الحصول عليه، أو

[1] نـوال نمـور، **مرجع سبق ذكره**، ص ص: 17-20

ارتبط بالتعليم كاستثمار، من خلال الاستثمار في تكوين الخريج باعتباره رأسمال بشري حاله في ذلك حال الاستثمار في تكوين رأس المال المادي.

1-1-2هيئة التدريس:

يعتبر عضو هيئة التدريس المدخل الأساسي و المهم في العملية التعليمية، حيث تتوقف العملية التعليمية على حجم هيئة التدريس و كفاءتها (تعتمد العملية التعليمية بدرجة كبيرة على ما يتاح من أساتذة)، بحيث يتناسب عددهم مع الحاجة إليهم، فلا يزداد العدد عن الحاجة فتظهر معه حالات عدم استخدام للبعض أو استخدام جزئي للبعض منهم، و هو ما يؤدي إلى هدر و ضياع للموارد التي استخدمت في تكوينهم و إعدادهم، و تقتضي تكاليف مرتفعة في الغالب، كما أن توفر عدد أقل من الأساتذة بالقياس إلى حاجة هذه العملية يؤدي إلى إعاقة و عرقلة العملية التعليمية، و انخفاض نوعيتها بسبب ارتفاع نسبة الطلبة إلى هيئة التدريس، و ارتفاع عبء التدريس بالشكل الذي لا يتيح لعضو هيئة التدريس الفرصة الكافية لتطوره الذاتي من ناحية، و لا يتيح له الارتفاع بنوعية العملية التعليمية من ناحية أخرى.

1-1-3-لوسائل المادية:

تتمثل في الفضاءات البيداغوجية والتي تشمل المباني بكل مرافقها، ولا بد أن تكون وفق مقاسات معتمدة تضمن للعملية التعليمية فرصا أكبر للنجاح، يضاف إليها المكتبات والقاعات والتجهيزات والمختبرات وورش العمل ...التي تحتاجها المؤسسة التعليمية بدرجة أو بأخرى، والتي تحدد بمعايير ومواصفات عالمية، تحدد مقدار وكيف ما تحتاجه المؤسسة تبعا لطبيعة تخصصها وأعداد الطلبة والعاملين بها وطبيعة النشاط الذي يمارسه طلبتها.

هذا بالإضافة إلى الوسائل التعليمية التي تستخدم من قبل هيئة التدريس والطلبة في عملية التعليم والتعلم، وتتمثل في: المطبوعات، الكتب، أجهزة العرض...

1-2.العملية التعليمية:

ويقصد بها في المؤسسات التعليمية عمليات التدريس والتدريب والمقررات الدراسية والمناهج، التي يجب أن تكون مناهج حديثة تواكب التطورات والمستجدات العلمية والثقافية، وأن تتلاءم مع متطلبات البيئة والمجتمع، وأن يوفر النظام التعليمي تخصصات تجد لها مكانا في دنيا العمل، وليس تخريج تخصصات زائدة عن الحاجة ولا تجد لها المكان المناسب لمزاولة العمل، الأمر الذي يؤدي إلى البطالة لأنها عمالة فائضة.

ثم إن من عناصر المنهج بمفهومه الواسع أساليب وطرق التدريس التي هي الوسائط لنقل المعرفة إلى أذهان الطلبة، لذا لابد أن تكون لدى المدرسين الذخيرة الكافية من هذه الطرق وكذلك القدرة على استخدام التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة المساندة لمفردات المنهج، كي يكون بالإمكان إيصال المعرفة إلى الطلبة باقتدار وكفاءة عالية وهو شرط أساسي لتحقيق الجودة. والعنصر الآخر في المنهج هو التقويمات والاختبارات التي تتبع من أجل قياس وتقويم نمو الطلبة وتحصيلهم الدراسي، لذا ينبغي عدم الركون إلى نمط واحد في تقييم تحصيل الطلبة سواء في الاختبارات الفصلية أو النهائية.

1– 3. المخرجات:

وهي النتائج النهائية للعمليات التي أجريت على المدخلات وتتمثل في إعداد المتخرجين من الطلبة الذين يجب تخريجهم من خلال تحقيق الشروط الكمية والنوعية (مخرجات العملية التعليمية تتمثل في عدد الخريجين من الناحية الكمية، وكفاءتهم من الناحية النوعية) .

2–المستفيدين من العملية التعليمية:

إن العملاء المستفيدين من النظام التعليمي هم:

2–1.الطلبة:

وهم أول الأطراف المستفيدة من العملية التعليمية التي تقدمها الجامعات ولم تقم هذه الجامعات وتمارس أوسع النشاطات أهمية في المجتمع إلا من أجل إعدادهم لحياة أفضل. لذا تم إدخال مواضيع دراسية جديدة مثل التكنولوجيا والمعلوماتية والتدريبات والمناهج العملية على المناهج الجديدة بحيث يكون الطالب أكثر تحضيرا للعمل في المؤسسات الإنتاجية والخدمية.

2–2.أولياء الأمور:

يعد أولياء أمور الطلبة من أبرز عملاء النظام التعليمي ومؤسساته لسببين، أولهما: أنهم أودعوا أبناءهم إلى الجامعات كي تعدهم لحياة مستقبلية أفضل في كل جوانبها، إذ يرون في أبنائهم مشاريع تحقق طموحاتهم ويسعدهم كثيرا تحقيقها. ثانيهما: أنهم المساهمين في توفير الأموال اللازمة لهذه المؤسسات (المؤسسات الخاصة)، فمن حقهم إذن أن يطّلعوا على نوعية الخدمة المقدمة لأبنائهم، والمشاركة في توفير عوامل النجاح لها وبحث الأسباب المؤدية إلى تدنيها أو إخفاقها.

2–3. أرباب العمل:

و يعد أرباب العمل أيضا من عملاء النظام التعليمي أو المستفيدين منه، و يتمثل أرباب العمل في المديرين و المشرفين و رؤساء الأقسام و المديرين الذين يعملون في المؤسسات العامة و الخاصة، و الذين سوف يعمل تحت إشرافهم المتخرجون من الجامعات، لذا فإن هؤلاء يتوقعون أن يكون المتخرج على قدر كاف من الخبرة و الكفاءة المهنية و الفنية و السلوكية للعمل الذي يمارسه و الذي أسند إليه و أعد له في مؤسسات التكوين و التعليم، و بموجب ما يمتلكه أرباب العمل من خبرة ميدانية فإنهم أقدر من غيرهم على تشخيص جوانب القوة و الضعف في أداء هؤلاء المتخرجين، لذا فإن استماع مؤسسات التكوين و التعليم لمقترحاتهم الخاصة بتطوير كفاءة المتخرجين تكون أكثر نفعا ألنها أكثر دقة و موضوعية في عمليات التقويم، و إذا كان البد من تحسين جودة أداء المتخرجين فإن أفضل ما يتم الاعتماد عليه هم أرباب العمل.

2–4. المجتمع:

وهو العميل النهائي للنظام التعليمي، الذي تصب فيه حصيلة الجهود التعليمية كافة من إعداد للأفراد وانجاز للبحوث والدراسات وتقديم المنشورات والمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية وإرساء البنية الاجتماعية على ركائز حضارية ثابتة. إن المجتمع ينتظر من أبنائه المتعلمين القدرة على تطوير الواقع نحو الأحسن في جوانبه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، ألن زمام الأمور ستكون الحقا بيد هؤلاء الأبناء، وإذا كان البد من النهوض السريع بالمجتمع، فإن هذا النهوض لا يكون إلا بهم.

الشكل رقم (1–2) مكونات مؤسسات التعليم العالي

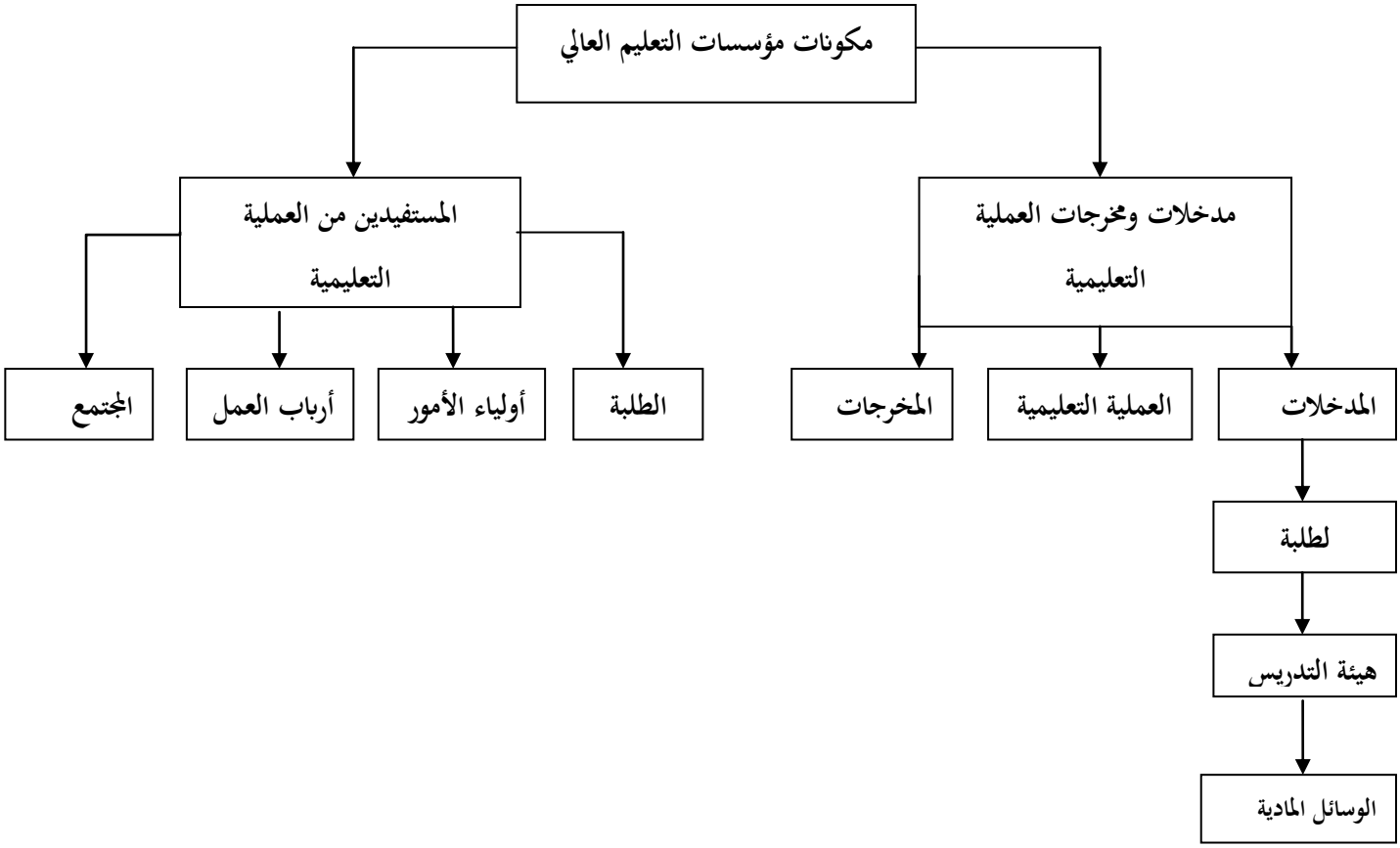

المصدر: من إعداد الطالبتين (بناء على ما سبق)

الفرع الخامس: أبعاد مؤسسات التعليم العالي:

تعمل جميع مؤسسات التعليم العالي على الرفع من مستوى أدائها الأكاديمي من خلال مجموعة من الابعاد والوسائل، ومن أبرزها نذكر ما يلي:[1]

1–البرامج التكوينية: ان التكوين عامل مهم في تحقيق التوازن بين مخرجات التعليم العالي وبين حاجيات سوق العمل، وهذا ما أشار اليه تقرير اليونسكو عن تعليم العالي سنة 2005م نظرا لأهمية وسرعة التغيرات التي يشهدها العالم اليوم أصبحت المجتمعات قائمة

[1] بوالبعير راضية، **دور التكوين الجامعي في تعزيز ثقافة المقاولاتية**، دراسة حالة المركز جامعي عبد الحفيظ بوالصوف –ميلة، مذكرة ماستر،2021/2020 ص ص 9-13

أساسا على المعرفة لذألك فان التكوين والبحث العلمي الجامعي مكونات رئيسية للتنمية الثقافة والاقتصادية، بناء على ذلك فان عملية التكوين لا تتجه الى التفاعل مع المتغيرات الاقتصادية فحسب بل تشمل هذه العملية ابعاد ثقافة اجتماعية.

2-هيئة التدريس: تحتاج المؤسسة الجامعية لأداء وضيفتها الى عنصر ذو أهمية كبيرا يتمثل في هيئة التدريس او الاستاد الجامعي، الذي يعد حجرة الزاوية في العملية التربوية التعليمية، بوصفه ناقلا للمعرفة ومسؤولا عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة. ويعرف الاستاذ الجامعي او عضو هيئة التدريس في الجامعة، على انه الفرد الذي يتحمل درجة دكتوراه او ما يعادلها، استثناء ممن يحمل درجة ماجستير ويعين في الجامعة برتبة جامعية كأستاذ مساعد" Maitre assistanr"او أستاذ مشارك او استاد متقاعد، ويعتبر عضو هيئة التدريس الداعمة الأساسية الكبرى في قوة الجامعة ومستواها ونوعيتها وسمعتها.

3-التربصات الميدانية: تعتبر التربصات الميدانية احدى وسائل التكوين الجامعي الهامة، فهي وسيلة تجعل الطالب يعيش ويمارس تفاعل العلاقة بين المبادئ والنظريات من جهة أولى وبين مجالات تجسيدها ميدانيا من جهة ثانية فالتربصات الميدانية أهمية رئيسية، فهي توجه الشهادات الجامعية نحو الجانب الاجرائي والعملي وتمنح الفرصة لاندماج حقيقي في السوق الشغل وهي أيضا تمثل مرحلة حاسمة في نضج الطالب انجاه هويته المهنية Identité professionnel.

4-الندوات والملتقيات: هي سلسلة من الملتقيات المخصصة للطلبة الذين حققوا المستويات المطلوبة في الدورات الأساسية بحسب المقاعد المتاحة ويحتاج الطلبة الى اجتياز اختبارات الملتقيات التدريبية للانتقال من ملتقى الى ملتقى تدريبي اخر، اما بنسبة لندوات فهي عبارة عن اجتماع جماعي بقيادة خبير يركز على موضوع او تخصص معين، مثل الاعمال التجارية، البحث عن وظيفة او مجال جامعي، تعقد عادة على مدار أيام قليلة وتتضمن مناقشة تعاونية ومتحدثين متعددين وفرصا لتبادل وجهات النظر والقضايا المتعلقة بالموضوع.

المطلب الثاني: ماهية الفكر المقاولاتي

تعد المقاولاتية بمختلف مكوناتها محل دراسة واهتمام عدد كبير من الباحثين، سواء كان قطاعا عاما أو خاصا، مما أدى إلى تعدد واختلاف وجهات النظر فيما يتعلق بمفهومها وتأثيرها وتأثرها.

الفرع الأول: المقاولاتية

1-نشأة وتطور المقاولاتية:

لقد تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب ثلاثة اتجاهات فكرية يمكن إيجازها في الآتي :[1]

1-1 المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي:

إلى غاية الستينيات عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية انطلاقا من العلوم الاقتصادية والاجتماعية التي قامت بالتركيز على نتائج المقاولاتية في محاولة منها للإجابة على التساؤلين:

[1] محمد لمين علون، وسيلة السبتي، **المقاولاتية، بين الفكر وعوامل النجاح**، مجلة، النمو الاقتصادي وريادة الأعمال المختبرية لدراسات التنمية المكانية وريادة الأعمال جامعة الجزائر، 2019 ص 3

ما هو تأثير الأنشطة المقاولاتية على الاقتصاد؟

ماهي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تشجع المقاولاتية؟

كما تضمن هذا الاتجاه محاولات عديدة لتعريف المقاول انطلاقا من وظائفه الاقتصادية، مما أدى إلى تطور مفهوم المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي.

1-2 المقاولاتية حسب اتجاه خصائص الأفراد:

لقد تم التركيز في هذا الاتجاه على المقاول في حد ذاته، وذلك بدراسة خصائصه باعتبارها وسيلة يمكن من خلالها فهم النشاط المقاولاتي، وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من الخصائص النفسية والخصائص الشخصية وتأثيرها على المقاولاتية، والتي سعت للإجابة عن نوعين من أسئلة:

من هو المقاول، وما الذي يميزه عن الآخرين؟ وكذلك لماذا يقوم بإنشاء مؤسسته الخاصة؟

1-3 المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي:

مع بداية التسعينات ظهرت اتجاه جديد بتزعمه المسيرين اهتم بدراسة سير العملية ككل، واهتم هذا الاتجاه بخصائص الأفراد يشرح تصرفات المقاول وسلوكه، وذلك جاء هذا الاتجاه كحتمية تنادي بضرورة تغيير مستوي التحليل في الأبحاث المنجزة في هذا المجال وذلك بوضع المقاول جانبا والتركيز على الدراسة ما الذي يحدث فعلا في المقاولاتية، وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول والمؤسسة الجديدة بالنجاح.

2-تعريف المقاولاتية:

تعددت التعاريف ذات الصلة بمفهوم المقاولاتية إلا أنها متقاربة من حيث المعنى العام والمحتوى، ونذكر من بين أهمها التعريفات التالي:

تتعلق التعاريف الأولى بالتطور التاريخي لمفهوم المقاولة والذي ظهر أول مرة في بداية القرن السادس عشر، إذ اخذ المفهوم وقتها معنى المخاطرة وتحمل الصعاب التي رافقت حملات الاستكشافات العسكرية. إذ بقي هذا المفهوم متداولا في نفس السياق إلى غاية مطلع القرن الثامن عشر أين دخل مفهوم المقاولة إلى النشطات الاقتصادية، حيث عرفت المقاولة على أنها ممارسة مختلف الأعمال والأنشطة الاقتصادية التي تحمل في طياتها روح المخاطر والمغامرة، مع ضمان النجاح من خلال الإدارة المتخصصة.

المقاولاتية هي القدرة والرغبة في تنظيم وإدارة الأعمال بكافة أنواعها، عن طريق إنشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطرة المصاحبة، واستقبال المكافئة الناتجة. بغرض الإسهام في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعي.[1]

أما بالنسبة لـ Casson المقاولاتية تعني الحالات التي تسمح بتقديم منتجات، خدمات ومواد أولية جديدة، بالإضافة أيضا إلى إدخال طرق جديدة في التنظيم، وبيعها بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها، ويتم ذلك عن طريق المقاول الذي يعتبر شخصا قادرا على

[1] قارة ابتسام، طهراوي دومة علي وآخرون، ***دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي***، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال مختبر دراسات التنمية المكانية وريادة الأعمال JEGE، العدد 2، غليزان ،2020، ص 94

اكتشاف موارد غير مثمنة والتي يقوم بشرائها وتنظيمها من أجل إعادة بيعها في شكل سلع ومنتجات مثمنة بشكل أفضل من طرف المستهلكين، وتفطن المقاول لمثل هذه الفرص يولد لديه رؤية مقاولاتية تدفعه لإنشاء مؤسسة بهدف استغلالها.[1]

كما عرفها الاتحاد الأوروبي على أنها طريقة التفكير وعملية إنشاء النشاط الاقتصادي وتطويره المزج بين المخاطرة والإبداع و / أو الابتكار مع الإدارة السليمة، في إطار جديد أو منظمة قائمة.[2]

ومما سبق ذكره يمكن تعريف المقاولاتية على انها انشاء او تنمية انشطة ما تركز على الابداع وتتضمن إعطاء الموارد المتاحة حاليا والقدرة على إضافة قيمة جديدة مع تحمل المخاطر الناجمة على ذلك وبالمقابل الحصول على هوامش ربحية.

3-أبعاد وأهمية المقاولاتية

3-1 أبعاد المقاولاتية:

للمقاولاتية خمسة أبعاد رئيسية يمكن عرضها فيما يلي:[3]

3-1-1 الاستقلالية : تعد الاستقلالية إحدى أهم الأبعاد بالنسبة للمقاولاتية فهي تعني الحاجة إلى مزاولة النشاط بشكل مستقل مما يسمح للفرد المقاول خاصة بتطبيق أفكاره و رؤيته بدون قيود أو عراقيل، هذه الاستقلالية التي تتيح للجميع العمل بحرية تامة و تطبيق أفكارهم كما يريدون و إطلاق العنان لمخيلاتهم لتجود بما يمكن المؤسسة من السبق و إنتاج الجديد، فالاستقلالية لا تمس المقاول صاحب المؤسسة فقط و إنما تمتد إلى مختلف العمال في مؤسسته إضافة إلى إتاحة الوقت الكافي لتمكين مختلف الأفراد من تحديد الفرص و اكتشافها و استثمارها و تنميتها.

3-1-2 الإبداعية : يعد الإبداع من سمات المقاولاتية الرئيسية حيث أنه يمثل مختلف الجهود و القدرات التي يرصدها الفرد أو الجماعة أو المؤسسة لاكتشاف الفرص غير مستغلة و البحث عن حلول، كما أنها تمثل الكيفية التي يتناول بها الفرد المعلومات ويستطيع من خلالها اتخاذ القرارات الصائبة و حل المشاكل العالقة، و الإبداعية هي كذلك قابلية الفرد لدعم الأفكار الجديدة و قبوله للتغيير و المشاركة في الجديد و التخلي عن المألوف وكذا الاتجاه نحو الإبداع و الابتكار و التجريب للحصول على سلع و خدمات جديدة، و هي تستدعي من الجميع أفرادا و مؤسسات التخلي عن المعتاد (التكنولوجيا الموجودة) خاصة في ظل التغير المتسارع الذي تشهده بيئة الأعمال في الوقت الحالي.

3-1-3 الاستباقية : و هي جهود المقاول في الوصول إلى الفرص و اغتنامها قبل الآخرين فهو يعمل على استشراف رغبات المستهلكين في المستقبل كما أنه يتوقع سلوكهم و من ثمة يتخذ ما هو مناسب، و هو يعمل كذلك على تحديد المشاكل التي يمكن أن تقع مستقبلا فتتشكل منها الفرص التي يقوم هو باستغلالها و اغتنامها و يكون له السبق في اكتشافها، و الاستباقية لا تعني فقط

---

[1]. نادية دباح، **دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاقها (2000-2009)**، مذكرة الماجستير في العلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2011، ص 22

[2]Nadim Ahmad, Richard G. Seymour, **DEFINING ENTREPRENEURIAL ACTIVITY**, from the site: http://www.oecd.org/dataoecd/2/62/39651330.pdf, P:08 vue le:22-03-2023à 16 :10

[3] بوعافية بوبكر، **المقاولاتية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المحلية**، أطروحة الدكتوراه في العلوم التسيير، تخصص المقاولاتية والتنمية المحلية، جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس-، 2022/2021، ص ص 7،8

السبق إلى ما هو موجود بل حتى السبق في خلق الفرص و التبصر إليها قبل أن يفعل ذلك الآخرين فالاستباقية هنا تعني الاهتمام بالمستقبل و الوصول إلى الفرص قبل المنافسين.

3-1-4 تنافسية: إن بيئة الأعمال مليئة بالمنافسين وبالنسبة للمقاول فالتنافسية تعني على الأقل مجابهة هؤلاء المنافسين وتجاوزهم، فالمؤسسة في معركة دائمة مع المنافسين وحتى تستمر وتحافظ على الأقل على مكانتها عليها إيجاد مكان لها في السوق وسط المنافسين.

هـ-المخاطرة: تعد المخاطرة حجر الزاوية في العملية المقاولاتية حيث تعرف على أنها " الرغبة في الحصول "

3-2 أهمية المقاولاتية

تهدف المقاولاتية لتحقيق العديد من الأهداف وذلك تبعا لما يلي:

3-2-1 الأهمية الاجتماعية والثقافية:

تعمل المقاولاتية على زيادة الأعمال وتحقيق أعلى معدل للتشغيل، مما يخفف من حدة البطالة داخل المجتمع مما يساعد على التقليل من نسبة الانحراف داخل المجتمع.

ان العمل الحرفي والذي يعد النواة الأساسية للنشاط المقاولاتي هو انعكاس للازدهار الثقافي للمجتمع، وهو متناسب طردا مع ثقافة الأمم وازدهارها الاجتماعي والثقافي، كما أن المشروعات الحرفية هي الحامل والمستودع الملائم للثقافات البشرية والذي غالبا ما يحميها من الاندثار والضياع ويمكن عرض الكثير من الشواهد على ذلك مثل التراث الدمشقي الإسلامي – التراث الفلسطيني-التراث المصري – التراث الصيني...الخ. والمتمثلة في تلك الأدوات والمصنوعات اليدوية الصغيرة والدقيقة التي تقرا فيها دون كلمات العمق التاريخي والثقافي لتراكم معارف ومهارات لهذه الأمم والشعوب بكل وضوح.[1]

3-2-2الأهمية الاقتصادية:[2]

قد لا يكون للمقاولاتية تأثير مباشر على النمو الاقتصادي ولكن يساهم في تسريع العملية بفضل وجود عدد كبير من الافراد المغامرين إلا انه وحسب T.Verstreat.B.Saporta(2006) فقد أثبتت نتائج دراسة المرصد العالمي للمقاولة GEMالذي اقترح نموذج مقارنة بين مختلف البلدان في مختلف الابعاد الاجتماعية والثقافية قد اظهر هذا البرنامج أن البلدان التي فيها المقاولاتية مرتفعة فإن نسبة الناتج المحلي الإجمالي التي تأتي من مشاريع تنظيم المشاريع تزداد سنويا.

كما أن هناك قاعدة متفق عليها في أوساط علماء الاقتصاد وهي " أن المشروعات الكبيرة لا تنمو ولا يكتب لها النجاح إذا لم يوجد هناك مشروعات صغيرة توفر لها احتياجاتها من الموارد والخدمات وتشتري منتجاتها". ولهذا كان للنشاط المقاولاتي دورا بارزا في دفع عملية الاقتصاد الوطني في الدول التي تسعى لترقيتها، من خلال تشجيع الأفراد على القيام بتنفيذها كونها تخدم فئة كبيرة من المجتمع، وتتوزع على أكبر مساحة جغرافية في البلد.

---

1 بيان حرب، **دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية" التجربة السورية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد الثاني، دمشق، سوريا، 2006، ص 120.

2 طلاس سامية، ***محددات التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعات***، اطروحة دكتوراه، جامعة مصطفى اسطمبولي-معسكر، 2021/2020، ص 17

الجدول رقم(1-1): حصة الشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة من إجمالي المشاريع على المستوى العالمي لسنة 2014

الشركات الدول	الشركات الصغيرة	الشركات المتوسطة	الشركات الكبيرة
الدول المتقدمة	87,1	2,2	10,7
الدول النامية	80,5	3,9	15,6
مجموعة الدول 20	82,1	4,7	13,2
باقي الدول	80,5	4,5	14,9
الدول نمو الأقل	78,6	0,6	20,7
المتوسط العالمي	81,76	3,18	15,02

Source: WORLD TRADE REPORT levelling the trading field for SMEs; 154, rue de Lausanne CH-1211 Geneva 21 Switzerland; 2016; p 15

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا الحصة الكبيرة التي تحوز عليها الشركات الصغير من إجمالي عدد المشاريع على المستوى العالمي خاصة الدول المتقدمة منها ثم تليها دول ال 20. وهذا راجع إلى الدور الكبير الذي تلعبه هذه الشركات على مستوى الاقتصاد العالمي.

كما أن هناك تأثير إيجابي للمقاولاتية على عدة مجالات سنحاول عدها فيما يلي:[1]

– القيام بالتغير والتحويل الايجابي: من الخصائص المهمة التي تختص بها المقاولاتية وتعد ركيزة أساسية بالنسبة لها اعتمادها على الإبداع الذي يساعدها على إحداث التغير والتحول من حالة قديمة إلى حالة الجديدة أكثر انسجاما وتوافقا مع البيئة، ونقل النشاط إلى وضعية أحسن مما كان عليه وهو ما يعود بالنفع على المؤسسة والأفراد والمجتمع.

– المقاولاتية تبحث وتكتشف الفرص الثمينة وهو ما يبعث على إنشاء عديد المشاريع ذات القيمة الاقتصادية ما يدفع بتنمية وتطوير الاقتصاد.

– كما هو معلوم فالمقاولاتية تدفع بالمؤسسة إلى التطوير باستمرار والقيام بالتجديد والتوسع على الدوام وهو ما يؤدي إلى خلق مناصب شغل جديدة باستمرار وهذا سواء من خلال إنشاء مشاريع جديدة أو استخدام طرق جديدة في الإنتاج أو إنشاء أنشطة ومنتجات جديدة.

– تعمل المقاولاتية كذلك على توفير حاجيات المستهلكين وتلبية رغباتهم بكفاءة عالية وهو ما يزيد من ولاء المستهلك للمؤسسة ويزيد من رفاهيته.

– قدرة المقاولاتية على النمو وسرعة الانتشار جعلها تسهم في تغيير ثقافة المجتمع نحو تبني الثقافة المقاولاتية وإقبال أفراد المجتمع على إنشاء المشاريع المقاولاتية.

– مساهمة المقاولاتية في التحجيم والحد من هجرة الأدمغة وأصحاب القدرات والأفكار من خلال إتاحة الفرصة لهم لإنشاء مؤسسات خاصة بهم وتوظيف أفكارهم بكل حرية في البيئة التي يعيشون فيها.

[1] بوعافية بوبكر، مرجع سبق ذكره، ص9،10

4-الروح المقاولاتية:

لقد ازداد اهتمام الباحثين بدراسة روح المقاولاتية نظرا لأهميتها الكبيرة في تدعيم وتشجيع المقاولاتية، ولأن المصطلح ما زال محل البحث لم يتم التوصل إلى اتفاق حول إيجاد تعريف موحد وشامل له:[1]

فحسب Jarniou-Leger لا يجب الخلط بين روح المقاولاتية وروح المؤسسة فلكل منهما مفهومه الخاص به، فروح المؤسسة تتمثل في مجموع المواقف الايجابية تجاه المؤسسة والمقاول، أما عن روح المقاولاتية فهي تنتقد التصور الذي يعتبرها عملية التعرف على الفرص وجمع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسات، بل يجب أن ينظر إلى هذه العملية كنتيجة ممكنة التحقق لروح المقاولاتية وليس كمفهوم لها.

حيث ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الانتقال للتطبيق، فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة، أو على انجاز الأعمال بطريقة مختلفة وذلك بسبب بسيط يكمن في وجود إمكانية للتغيير، وليس بالضرورة أن يكون لهؤلاء الأفراد الرغبة في إنشاء مؤسستهم الخاصة، ولا حتى في الدخول في مسار مقاولاتي، فهم يهدفون بالدرجة الأولى إلى تطوير قدرة للتعامل مع التغيير، لاختبار وتجريب أفكارهم والتعامل بكثير من الانفتاح والمرونة.

وحسب التعريف المقدم من مجموعة من المختصين في الاتحاد الأوروبي المكلفين بتدريس المقاولاتية، يجب ألا تنحصر روح المقاولاتية فقط في عملية إنشاء المؤسسات، بل يجب النظر إليها كموقف عام يمكن استعماله بفائدة من طرف كل فرد في حياته اليومية وفي كل النشاطات المهنية. ولذلك لا يجب حصر روح المقاولاتية في مجموعة الوسائل والتقنيات التي تسمح بالانطلاق في نشاط تجاري لأنها تتعلق قبل كل شيء بالمبادرة والعمل.

إذن روح المقاولاتية هي عبارة واسعة الدلالات والمعاني تتعدى في مفهومها عملية إنشاء المؤسسات الفردية، لتشمل تطوير الكفاءات الفردية في تقبل إمكانية التغيير بروح منفتحة مما يمكن الأفراد من تطوير أنفسهم، واكتساب مهارات جديدة ناتجة عن الانتقال للميدان العلمي وتجريب الأفكار الجديدة، وبالتالي كسر حاجز الخوف من التغيير واكتساب مرونة في التعامل مع المستجدات.

الفرع الثاني: الفكر المقاولاتي

1-تعريف الفكر المقاولاتي:

الفكر المقاولاتي هوا وليد أزمات والأفكار ومراجع إيديولوجية وعدة تراكمات معرفية منذ العشرينيات القرن الماضي إلا أن الانطلاقة الحقيقية هي مع بداية الألفية الجديدة بالنظر إلى النتائج المحققة والتطور الغير مسبوق لهذا الفكر على المستوى الدولي.

فالفكر المقاولاتي مفهوم واسع يعرف من عدة جوانب أخرى فنعرفه من الناحية الأوروبية:

أما التعريف الأوروبي (في مقابل الانجلوسكسوني) المرتبط عضويا بالفكر المؤسساتي والنتائج التي تكمن من تحسيس أكبر عدد ممكن من الشباب وخاصة الطلبة، نحو تنمية المواقف الايجابية والمناسبة من اجل تجسيد الفعل المقاولاتي.[2]

[1] جودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، اطروحة، الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص 16-17.

[2] زايدي حكيم، عبد الحميد بشير، **نشر الفكر المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة**، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الاعمال JEGE، العدد 5، تبسة -الوادي الجزائر، 2021، ص 93.

الفكر المقاولاتي يمكن اعتباره امتدادا لنشاط التعميم العالي نظرا لتقاطعيهما في طرح البدائل الناجحة إلى المجتمع تعريف عبر الابتكار والإبداع والتجديد. فالفكر المقاولاتي هو الذهنية التي تقود الفرد إلى اتخاذ المبادرات والتحديات ليصبح فاعلا أساسيا في مستقبله الشخصي والمهني ويرتبط بالعديد من القدرات أو الخصائص المقاولاتية. والشكل الموالي يوضح النموذج العام للفكر المقاولاتي[1]:

شكل (1–3): نموذج عام للفكر المقاولاتي

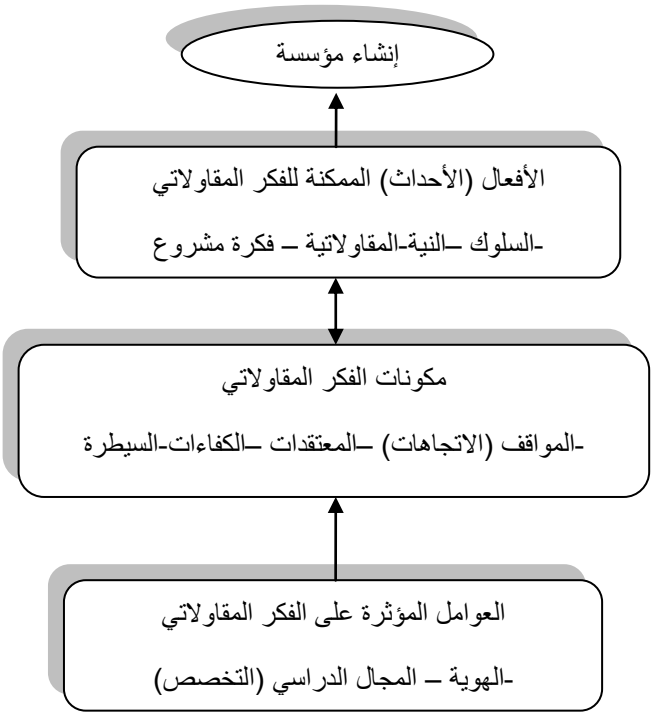

المصدر: عبد العزيز بن قيراط، غنية بركات، **دور البرامج الجامعية في نشر ثقافة المقاولاتية، دراسة حالة المشروع الاورو مغاربي في المقاولاتية والتنمية الدولية FEFEDI** – مداخلة ضمن ملتقى دولي حول: الفكر المقاولاتي أداة التنمية المستدامة 2013، جامعة قاصدي مرباح–ورقلة، ص5.

2–أهمية الفكر المقاولاتي:

مع بداية الألفية الجديدة لم تعد الدول والسلطات العمومية قادرة على الاستجابة المتطلبات البشرية المتسارعة، ونذكر منها الفئة الطلابية على وجه الخصوص ومع اختلاف مستوياتها التعليمية والتركيبة العمرانية، وخبراتها الميدانية، مم مهد إلى بروز محاولات وأفكار جديدة.

ولعل ظهور الفكر المقاولاتي أصبح يطرح نفسه كبديل استراتيجي وهادف الامتصاص بطالة الشباب بصفة عامة والجامعيين بصفة أخاص، وبدرجة كبيرا في المجتمعات الأقل نموا على غرار الجزائر وهكذا مع تأزم الاقتصاديات الدولية وأثارها على الدول، وان الخيارات المطروحة تتجه نحو دعم الفكر المقاولاتي محليا وعلى مستوى الجامعات من اجل دفع الطلبة الجامعيين نحو إنشاء مؤسسات مصغرة مباشرة بعد تخرجهم عبر الأجهزة التي توفرها الدولة، من خلال المتابعة والمرافقة الدائمة وتجسيد أفكار الشباب الجامعي على المستوى المحلي. إن تحقيق تنمية محلية في القطاعات محددة تعتمد عليها الدولة كخيار استراتيجي والتقليص من التبعية للمحروقات.

[1] زايدي حكيم، عبد الحميد بشير، **نشر الفكر المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة** "، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الاعمال JEGE، المجلد 4، العدد 5، تبسة –الوادي الجزائر، 2020–2021، ص 93

كما يعد القطاع السياحي من أبرز الحلول الذي يطرح نفسه، خاصة إذا استغل بالطريقة المثلى، إذ يحقق لنا التنمية المحلية دائمة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي. [1]

3-مقومات الفكر المقاولاتي:

يمكن تقسيم هذه المقومات إلى قسمين:

3-1مقومات شخصية:[2]

- **الحاجة إلى الانجاز:** أي تقديم أفضل أداء وسعي إلى انجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتمييز.

- **الثقة بالتنفس:** حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته عمى التفكير واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية.

- **الرؤيا المستقبلية:** أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة.

- **التضحية والمثابرة:** يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية.

- **الرغبة في الاستقلالية:** ويقصد بها الاعتماد عمى الذات في تحقيق الغايات والأهداف والسعي باستمرار إنشاء مشروعات مستقلة لا تصنف بالشراكة خاصة عندما تتوفر لديهم الموارد المالية الكافية.

3-2 المقومات البيئية:[3]

3-2-1 المحيط الاجتماعي: يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة.

أ-الأسرة: تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

ج -الدين: يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على التنفس في الحصول عمى القوت.[4]

د-العادات والتقاليد: تعتبر من العوامل المؤثرة عمى التوجه وإنشاء المؤسسات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتتوارثها الأجيال.[5]

4-عوامل تنمية الفكر المقاولاتي:[1]

---

[1] عائشة بورحلي، مرجع **سبق ذكره**، ص 23

[2] بدراوي سفيان، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، مذكرة** الدكتوراه، علوم التسيير، تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، جامعة أبي بكر بالقايد، تلمسان،الجزائر، 2015، ص 78

[3] بوالريحان فاروق، بنون خير الدين، **دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة و الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كأداة لحل مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة**، مجلة ميلاف للبحوث و الدراسات، العدد1، جامعة ميلة، الجزائر ،2018، ص ص 89-119

[4] عائشة بورحلي، مرجع **سبق ذكره**، ص 24

[5] بدراوي سفيان، **مرجع سبق ذكره**، ص 77

4-1. الثقافة والقيم الاجتماعية (تأثير الأسرة، المجتمع...): تعد الثقافة من أهم العناصر المحددة للشخصية المقاولاتية، لدورها في صقل المواهب والقدرات خاصة من خلال القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تمنحها للفرد دون إغفال دور الثقافات الفرعية في تكوين الفك المقاولاتي حيث نجد أن هناك مجتمعات تبنت الفكر المقاولاتي كخيار اقتصادي دون غيرها من المجتمعات.

4-2 إمكانيات البيئة: لا يمكن لأحد إهمال عنصر البيئة والدور الذي تلعبه في التأثير عمى الفكر المقاولاتي، حيث يرى John (Haefelvb1962) أنه من الضروري توفر ستة عوامل لخلق بيئة مقاولاتية أو بيئة أعمال وهي: نظام التعليم ومنظمات القطاع الحكومي هو النظام والقوانين الداعمة والبيئة التحتية وتنظم المعلومات.

4-3خلق الفرص: ما لا يعلمه العديد من المقاولين الجدد ب أن أي عمل ناجح يحتاج أولا لتحويل الفكرة المقاولاتية إلى خدمة أو سلعة لتصبح منتج نهائي يتم بناء عمل عليه وتسويقه لينجح. فالفرصة هي مصدر لا هام المقاول وهي التي تخرج أفكاره المقاولاتية، ولذلك عليه اغتنامها قدر الإمكان، وما يمكن ملاحظته فإن المقاولين الذين تسيرهم الفرص أقل نجاحا من رجال الأعمال التقليدين والذين يقومون بالتخطيط المسبق وبناء دراسات ومن ثم اختيار العمل المناسب والمنتج المتناسب.

الفرع الثالث: دور مؤسسات التعليم العالي في إرساء روح المقاولاتية

إن المؤسسات الجامعية الناجحة ومن أجل ضمان بقائها واستمرارها قوية مؤثرة يجب أن لا تقف عند حدّ الكفاءة بمعنى أن تقتنع بالقيام بأعمالها بطريقة صحيحة، وإنما جيب أن يكون طموحها أبعد من ذلك، فترمي ببصرها إلى الأبعد حتى تكون متألقة أفكاراً وأهدافاً وتكون مؤسسة خالّقة مبدعة، ويصبح الابتكار والإبداع والتجديد هي السمات المميزة لأدائها وربطها بالمحيط الاقتصادي. فلقد تطورت أدوار الجامعة بمفهومها الحديث وهو تطوير المجتمع من خلال أبحاثها ومخرجاتها الطلبة وظهر مفهوم الجامعة المنتجة أو الجامعة المقاولة ووفقا لهذا المفهوم تقيم رابطة أو شراكة ما بين الجامعة ومؤسسات الإنتاج، وعليه لابد من الإشارة إلى أن الجامعة لا تكون قادرة على القيام بدورها الكامل وتحقيق أهدافها إلا من خلال تفعيل أدوارها نحو تعزيز الروح المقاولاتية للطالب وتكمن هذه الأدوار فيما يلي:[2]

2-1 غرس قيم الإبداع والابتكار بالاهتمام بحاجات الطلبة:

من الضرورة ربط التعليم الجامعي بالرغبات والحاجات اليومية للطالب وهي عملية توجيهية تسعى إلى اكتشاف ميول واستعدادات، ومهارات الفرد ونوعيته بفرص التعليم، والتدريب ومجالات العمل المتاحة التي تتفق ورغباته واتجاهاته وسمات الشخصية وقدراته الذاتية وتزويده بالمعلومات اللازمة عن فرص العمل بما يتوافق وتعليمه. وهذا يتطلب إعادة النظر في وظائف الجامعات، وكيفية توفير مخرجات ملائمة لسوق العمل، والتأكيد على تطوير الأداء الجامعي ووضع مؤشرات الاداء، ونظاماً للاعتماد الجامعي بغية ضمان الجودة.

[1] حيح رقية، رابحي مهلال وهيبة، **دور دار المقاولاية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي**، مذكرة ماستر، علوم التسيير، تخصص تنظيم وعمل، جامعة أحمد دراية أدرار-الجزائر، 2019، ص ص 47-48

[2] سامية بن رمضان، **دور الجامعة في تشجيع روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي (راس مال البشري)**، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 26، جامعة خنشلة، الجزائر ،2018، ص ص 210-215

2-2 توجيه البحوث العلمية في تطوير المشاريع المقاولاتية:

توجيه البحث العلمي بالجامعات لتنمية المجتمع: ففي ضوء التغيرات والتحولات العالمية تبذل الجامعات محاولات عديدة لربط البحث العلمي بقضايا المجتمع باعتبارها مؤسسات تساعد في عملية صنع القرارات، وتكوين اتجاهات وفكر لدى الطالب والباحثين نحو البحث والقدرة على حل المشكلات باستخدام المعرفة المتاحة والقدرة على تأسيس مؤسسات خاصة بهم لضمان العمل. مع ووضع نظم للاعتماد والريادة لتحقيق الجودة والفاعلية في النظام الجامعي.

حيث يشكل البحث العلمي عاملا هاما من عوامل الخلق والإبداع المعرفي وتراكمات الخبرة العلمية وتحقيق التقدم التكنولوجي من منظور أن المعرفة التي تنتج من البحوث العلمية ذات علاقة ايجابية لزيادة معدل التنمية. وموردا تلجأ إليه المؤسسات الاقتصادية التي تقيم مشروعات استثمارية تتضمن نقلا للتكنولوجية التي توصلت إليها البحوث العلمية. وعليه ينبغي على الجامعة الجزائرية إبلاء البحث العلمي اهتماماً أكبر وتوفير الكثير من متطلباته، إذا أرادت أن تلحق بركب الدول المتقدمة التي قطعت أشواطاً كبيرة لتبني لنفسها قاعدة علمية رصينة تستخدمها في تحقيق التقدم في كافة المجالات.

2-3 تنويع برامج الدراسة لإعداد كوادر لقيادة المشروعات المقاولاتية:

وفي هذا الإطار على مؤسسات التعليم العالي تبني برنامج توعوي وتوجيهي للطلبة في كل مستويات التعليم والتدريب ونوعياته بهدف ترسيخ المبادئ والقيم، ورفع درجة الوعي بالمهنة وأمام الضغوط الاجتماعية ومتطلبات سوق العمل إلى تنويع في برامج الدراسة. كما تعمل على تطوير التعليم، وتنويعه من حيث الأهداف والبرامج وفق الحاجات المجتمعات والطلابية. أين أثبتت الكثير من الدراسات أن الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التعليم سواء التعليم العام أو التعليم العالي أو المهني يعمل على الزيادة في الدخل القومي، حيث أن تلك الزيادة لا يمكن تفسيرها على أساس زيادة عوامل الإنتاج المادية وزيادة رأس المال.

وإنما هناك عوامل أخرى أطلق عليها (العامل المتبقي) متمثلا في ارتفاع مستوى المهارة في استخدام التطبيقات التكنولوجية وغيره. إن التحدي الراهن والمستقبلي المطروح على التعليم الجامعي العربي والوطني يتطلب دراسة: وضع المناهج، ومدى مناسبتها مع المعلومات الحديثة وحاجة سوق العمل ومتطلباته المتجددة. ورغبات الطلاب، ومدى تفاعلهم مع التطور الحادث من حيث المهارات والمعلومات، والكفاءات.

فعلى الجامعة توجيه دورها في المساهمة بتنمية المجتمع، من خلال وظائفها الأساسية، والتي تتمثل في تجسيد نتائج الأبحاث في تنمية المجتمع وتطويره وتحسين وضعية الأفراد، من خلال دفعهم إلى إنشاء مؤسساتهم الخاصة بما يتناسب وطريقة إبداعهم العلمي، ومن خلال رسم الخطط الاستراتيجية، وتسطير برامج تكوينية وتدريبية، وإقامة شراكات حقيقية مع المؤسسات الاقتصادية والمنتجة. وبالتالي تجسيد فكرة الجامعة كمنظمة مفتوحة.

إلى جانب وظيفة بنائية وتطويرية: كتزويد أفراد المجتمع بما يستجد من معارف ومهارات في مجال أعمالهم وأساليب ممارسة الأعمال الحرة. من خلال إعداد كوادر لقيادة المشروعات المقاولاتية الجديدة التي تهدف إلى تنمية المجتمع.

2-4 تطوير الثقافة المعرفية والفكر المقاولاتي:

تعد مسألة تطوير الفكر المقاولاتي من طرف مؤسسة الجامعة لدى الطلبة مفتاحا أساسيا في مقدرة الطالب (الرأس المال البشري) على خلق فرص وظيفية، وأعمال خاصة بهم. كما تعمل على أذكاء المنافسة بينهم. وللتعليم دور مهم في المساهمة في ترسيخ وتعزيز هذا المفهوم وقيمه ومبادئه من خلال وتزويد الناشئة والشباب بالمهارات والكفاءات اللازمة لبناء قدراتهم الذاتية وإمكاناتهم الشخصية التي تساهم على الاعتماد على الذات وبث روح الإبداع والابتكار لديهم. لأن التقليد السائد في المؤسسات التعليمية والتدريبية هو إعداد الطلبة الشباب للحصول على وظيفة أو مهنة في أحد قطاعات الدولة، وتوجيه الشباب نحو الاعتماد على النفس في خلق فرص عمل ذاتية.

ولكن الفكرة اليوم تغيرت وأصبحت فكرة نشر المشاريع المقاولاتية مرتبطة ارتباطا قويا بتفعيل دور الجامعات في إيجاد جيل من الشباب المزود بالمهارات الأساسية والاتجاهات الايجابية والسمات الشخصية التي تؤهلهم للتوجه نحو بناء مستقبلهم المهني والوظيفي معتمدين على أنفسهم وقدراتهم الذاتية. أين جند أن مجال ريادة الأعمال يحظى بالقبول الكبير في أوروبا واسيا وإفريقيا. وسيزيد الاهتمام بموضوع المقاولاتية من قبل صانعي السياسات بالجزائر اليوم، ومتخذي القرارات. باعتباره مفتاحا لخلق فرص العمل، وتحقيق النمو الاقتصادي في ظل الأزمات الاقتصادية التي تتعرض لها الدولة جراء انهيار أسعار البترول. هذا الأخير الذي كان ولا يزال محرك الاقتصاد الوطني. وعلى الرغم من أن ريادة الأعمال تتأثر بكثير من العوامل، فقد تصبح في المستقبل جزء من ثقافة المجتمع.

2-5 توسيع فتح تخصصات في إنشاء المقاولة:

نظرا للتغيرات التي حدثت في قطاع العمل، ولأهمية نشر الوعي بني الشباب المتعلم (خريج الجامعات) نحو التوجه لإيجاد وظائف خاصة بهم، فقد غدا من الأهمية بمكان اعتبار إنشاء المؤسسات المقاولاتية جانبا مهما ينبغي أن يعطي الرعاية والاهتمام من مؤسسات التعليم والتدريب، ولذلك جيب اعتبار ذلك أحد المهارات الأساسية التي ينبغي تضمينها في البرامج التعليمية وخاصة الجامعات بهدف توعية الطلبة الشباب بكيفية الاعتماد الذاتي وبتأسيس أعمال خاصة تعتمد على الإدارة الذاتية والمنافسة. من خلال ما يلي:

- تدريس مقياس المقاولة للطلبة خاصة طلبة اللسانس والماستر والدكتوراه.
- تدريب الطلبة على الممارسة العملية والتطبيقية لمقاييس المقاولة في الواقع المجتمعي.
- التعاون بني الجامعة ومراكز التدريب والمؤسسات في تكوين الطلبة لإقامة مشروع مقاولاتي.
- تزويد الطلبة بالمعارف والكفايات اللازمة كروح المبادرة وثقافة المقاولة وتسيير المشروع.
- وضع مؤشرات لقياس مدى ترسيخ قيم ومبادئ الأعمال الخاصة عند الشباب بالجامعة.
- اعتماد مبدأ التشغيل الذاتي لزيادة فرص العمل، وتشجيع الصناعات والأعمال الصغيرة.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك توجها في الجامعات حاليا نحو التعليم لتلبية حاجة الفرد وحاجة المجتمع من مهن مختلفة. من خلال التعليم الجامعي المتخصص المهني وكيفية الاعتماد على الذات في توفري مناصب عمل من خلال إقامة مشروع مقاولاتي من إبداع الطالب وقد طغى هذا النوع من التعليم على تعليم المهارات التي كانت سابقا.

2-6 إبرام اتفاقيات بين الجامعة والوكالات الوطنية لممارسة النشاط المقاولاتي:

قامت الدولة من خلال براجمها ووكالاتها إلى استقطاب خريجي الجامعة وتشجيعهم على مزاولة الأعمال الحرة من خلال مساعدتهم في إنشاء وممارسة النشاط المقاولاتي، وبث روح المقاولة في إطار مكافحة بطالة الشباب الجزائري أين سطرت الدولة عدة برامج لإنشاء عدد كبير من مناصب العمل وجملة من الآليات والاتفاقيات التي تدعمها الدولة لاستقطاب خريجي الجامعة ذوي الكفاءات المختلفة واللذين تم تكوينهم وفق برامج تعليمية خاصة في كيفية القيام بمشروع مؤسسة من طرف جامعاتهم ومن بين هذه الآليات:

أ-الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ANDPME•

تعتبر المؤسسة الصغيرة اليوم محور الدراسات الاقتصادية باعتبارها كيانا مختلفا في حجمه، وفي طريقة تسييره واستراتيجيته مما يؤكد هذا التوجه هو تنامي الدعوة إلى زيادتها وترقيتها. وأنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 165/05 المؤرخ في 2005/05/03 وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، توضع تحت وصاية وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار ومن مهامه:

- القيام بإعادة تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتقديم الخبرة والاستشارة للمؤسسات.
- جمع واستغلال وإيصال المعلومة الخاصة بكل فروع نشاط المؤسسة

ب -الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ

هي هيئة عمومية، أنشئت في عام 1996، مكلفة بتشجيع ودعم والمرافقة على إنشاء المؤسسات. هذا الجهاز موجه للشباب العاطل عن العمل 19-35 والحامل لأفكار مشاريع تمكنهم من خلق مؤسسات. يضمن الجهاز عملية المرافقة للمؤسسة. ويعنى الجهاز بالمشاريع التي لا تفوق تكلفتها 10ملايين دينار. كما أنشئ لتكوين مميز لصاحب المشروع من خلال تنضيج المشروع ووضع خطط العمل. مع تقديم استشارات ومساعدات مالية وامتيازات، ومن أهداف الجهاز :تشجيع وخلق النشاطات من طرف الشباب أصحاب المبادرات، إلى جانب تقديم الدعم لإنشاء مؤسسات مصغرة ومتابعة لمراحل المشروع.

ج-الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:ANGEM

تم إنشاء الوكالة عام 2004، إذ يعتبر القرض المصغر آلية هامة لمكافحة البطالة والفقر، حيث يهدف إلى ترقية التنمية الاجتماعية عن طريق النشاط الاقتصادي وهذا من خلال إنشاء أنشطة للشباب منتجة للسلع والخدمات مدرة للمداخيل والاستفادة من القروض البنكية، ومرافقة وتوجيه المستفيدين في إطار إنشاء نشاطاتهم وذلك نظرا لدورهم الفعال والمهم في تشجيع وتنمية روح وثقافة المقاولاتية وتدعيم روح المبادرة الفردية ونشر ثقافة الاعتماد عن النفس في استحداث مناصب العمل الدائمة. وتساهم هذه المؤسسات الاقتصادية المصغرة في الإدماج الاجتماعي والاقتصادي لشريحة الشباب. وتقدم هذه الوكالة قروض مصغرة لذوي الدخل الضعيف أو بدون دخل لخريجي الجامعات ولها امتيازات كإعفاءات.

• **Agence Nationale de D éveloppement de la PME**

د–الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار:ANDI تعد مؤسسة ذات طابع إداري تتمتع بشخصية معنوية والاستقلال المالي، وقد أنشأت سنة 2001 تتمثل مهامها الوكالة في: القيام بكل الإجراءات التأسيسية للمؤسسات وتسهيل تنفيذ المشاريع الاستثمار والذي قد يكون في شكل إنشاء المؤسسات جديدة وهيكلة المؤسسات، كما تقوم بالمهام التالية:

تسجيل الاستثمارات، وترقيته في الجزائر وفي الخارج، ودعم المستثمرين ومرافقتهم، وتسهيل الأعمال ومتابعة المشاريع.

–أهمية تنمية وغرس الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: [1]

لقد زاد اهتمام الباحثين بدراسة روح المقاولاتية نظرا لأهميتها الكبيرة في تدعيم وتشجيع المقاولاتية حيث ترتبط بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الاستقلال إلى التطبيق فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يملكون العزيمة على تجريب الأشياء الجديدة أو على انجاز الأعمال بطريقة مختلفة وذلك بسبب بسيط يمكن في وجود إمكانية لتغيير، وليس بالضرورة أن يكون هؤلاء الأفراد الرغبة في إنشاء مؤسستهم الخاصة، ولا في الدخول في مسار مقاولاتي لتجريب أفكار والتعامل بكثير من الانفتاح والمرونة.

حيث قامت الكثير من الدول والهيئات الحكومية وغير حكومية المهتمة بدعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتماد التدريب كأسلوب لخلق روح المقاولة لدى الشباب وتزويدهم بالمهارات اللازمة لنجاح مشاريعهم واستمرارها، ذلك لان التدريب الجيد يساعد كثيرا في رفع الكفاءة والخبرة المهنية للموارد البشرية كما يؤدي الى زيادة المعرفة المتخصصة والمهارة الخاصة بالفرد والازمة لإنجاز عمل معين، كما تتمثل اهمية التدريب في عملية التجديد والمحافظة على حيوية النشاط في المؤسسة.

كما تتناول العديد من الاقتصاديين والإداريين مسألة المبادرات والأعمال الحرة والمقاولة، ويعد بيتر دراكر من الأوائل الذين أشاروا إلى ذلك في سنة 1985م من أشارته إلى تحول الاقتصاديات الحديثة من اقتصاديات التسيير إلى اقتصاديات مقاولاتية.

سعت العديد من الدول ولحل مشكلة الفقر والبطالة إلى دعم نسيج من المؤسسات المقاولاتية الصغيرة منها والمتوسطة، ذلك رغم ضعف مساهمتها في الأسواق العالمية من حيث إنتاجيتها إلا أنها تعد الوسيلة الكفيلة بامتصاص القوى العاطلة، لتقليل من مستويات الفقر وامتصاص مختلف ضغوطات المجتمع التي تواجهه الحكومات.

وفي هذا الإطار سعت العديد من الدول إلى دعم إنشاء وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، باستفادة المستفيدين من مجموعة من التسهيلات وإعفاءات الضريبية وإعانات من الدولة، من خلال إنشاء مركز للمرافقة والتسهيل وحاضنات أعمال والمشاكل، إلا أن اغلب الدول بينت من خلال إحصائياتها وجود تراجع من قبل المبادرين بإنشاء الأعمال الحرة، حيث بلغ متوسط المؤسسات الجديدة ثلثي المؤسسات التي تم التحضير إلى إقامتها في الغالب أي أن منشأ المؤسسة أو المقاول ينبغي عليه أن يتمتع ب:

- أن يكون صاحب مهنة.
- أن يتوفر عمى روح المبادرة.
- أن يتوفر عمى روح المخاطرة.[2]

---

[1] لفقير حمزة، **دور التكوين في دعم روح المقاولاتية لدى الأفراد**، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12، مجلد 01، جامعة برج بوعريريج، الجزائر ،2015، ص 118

[2] العربي تيفاوي، ***دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للمقاولاتية***، مداخلة، جامعة العقيد احمد دراية، ادرار، الجزائر 2014، ص 8

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للمؤسسات التعليم العالي والفكر المقاولاتي

سنحاول في هذا المبحث استعراض مختلف الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وذلك بهدف معرفة النتائج المتوصل إليها وأدوات المستخدمة في التحليل، إضافة إلى عملية المقارنة بينها وبين الدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات الأجنبية والمحلية

تناول هذا المطلب عددا من الدراسات السابقة، والتي تعرض دور المؤسسات التعليم العالي في تشجيع الفكر المقاولاتي. وقد تم تقسيم هذه الدراسات لدراسات بالغة العربية، وأخرى بالغة الأجنبية، وفق ترتيب الزمني من أقدم إلى الأحدث على النحو التالي: أجرا عدد من الباحثين دراسات وأبحاث تناولت هذين المتغيرين بشكل مستقل (الجامعة –الفكر المقاولاتي)، هنا نسرد عددا من تلك الدراسات التي وقفنا عليها ولكن وجد نقص في الدراسات التي تناولت العلاقة بين هذين المتغيرين:

ويمكن تقسيم هذه الأدبيات إلى:

- ✓ **الفرع الأول: دراسات المحلية (وطنية)**
- ✓ **الفرع ثاني: دراسات أجنبية**

الفرع الأول: دراسات المحلية (وطنية)

دراسة قايدي أمينة[1] هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التكوين الجامعي على التوجه المقاولاتي لطلبة وأهمية كون المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أصبحت تمثل الركيزة الأساسية لاقتصاد كل دولة والمنهج المستخدم في هذه دراسة هو المنهج الاستنتاجي وأداة الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان على عينة الدراسة المتمثلة في 100 طالب تم إجرائها خلال الموسم الجامعي 2016 /2017 حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم تطور التوجه المقاولاتي للطلبة من الزمن t0 إلى الزمن t2. وفيما يخص مسابقات التوجه المقاولاتي، فقد شهد فقط التمكين المقاولاتي والخوف من الفشل تطورا من الزمن من الزمن t0 إلى الزمن t2 ولكلتا العينتين.

دراسة الجودي مُحَّد علي [2]هدفت هذه الدراسة إلى التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي تسمح للطالب بأن يشرع في تأسيس مشروع صغير وتسييره وفق أسس التي تجعل منه عاملا ناجحا. والمنهج المستخدم في هذه دراسة هو المنهج الوصفي التحليلي و أداة الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان على عينة من الطلبة جامعة الجلفة قدر ب 132 طالب، تم إجرائها خلال الموسم الجامعي 2014/ 2015 حيث أظهرت نتائج الدراسة أن، التعليم المقاولاتي يساعد في تزويد الطلبة بالمعرفة و اكتساب المهارات الأزمة من اجل تشجيعهم على العمل المقاولاتي على نطاق واسع و مستويات عديدة، فالتعليم المقاولاتي يركز في محتواه ومضمونه على إدراك الأفراد للفرص وتحديدها، وبشكل عام يهدف إلى إكساب الطلبة وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولاتية وخصائصها السلوكية مثل المبادرة، المخاطرة والاستقلالية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين.

دراسة عبدلي لطيفة، سايح حمزة [3] هدفت الدراسة إلى محاولة تحديد أهم العناصر المؤثرة على الفكر المقاولاتي عند الشباب الجامعي في المنطقة ومعرفة أهم الأسباب والدوافع التي من الممكن ان تجعل الشاب الجامعي إلى إنشاء مشروعه الخاص وصرف النظر عن الوظيفة العمومية والمنهج المستخدم في دراسة هو المنهج الوصفي التحليلي و أداة الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان على عينة من الطلبة بولاية البيض قدر ب 200 طالب وقد اختاروها باستخدام الطريقة العشوائية، حيث أظهرت نتائج الدراسة انه، تبين ان جميع أفراد العينة يمتلكون مقومات الفكر المقاولاتي، فنجد ان خريجو الجامعات يرون انفسهم يمتلكون مؤهلات و مهارات شخصية المقاول، و ثقافة مقاولاتية جيدة من خلال تلقيهم تعليما مقاولاتيا جيدا.

[1] قايدي أمينة، **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**، اطروحة الدكتوراه، علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات، جامعة مصطفى إسطمبولي – معسكر، الجزائر، 2017.

[2] الجودي مُحَّد علي، **نحو التطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة**، اطروحة الدكتوراه، علوم التسيير، جامعة مُحَّد خيضر–بسكرة، الجزائر،2015.

[3] عبدلي لطيفة، سايح حمزة، **الفكر المقاولاتي لدى خريجي الجامعات في مناطق الهضاب العليا ولاية البيض**، مجلة التنظيم والعمل، العدد 4، جامعة البيض، الجزائر ،2022، ص ص 158-.146.

دراسة قارة ابتسام، طهراوي دومة علي واخرون[1] هدفت هذه الدراسة إلى ان دار المقاولاتية تلعب دورا هاما في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الطلبة المركز من خلال برامج التحسيسية والتكوينية التي تقدمها لهم على مدار العام الجامعي حيث أظهرت نتائج الدراسة ان، دار المقاولاتية بالجامعة تعتبر من التجارب الناجحة في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدي الطلبة الجامعيين والطالبات الجامعيات، نضرا لمتقدمه من نشاطات وفعاليات ودورات تساهم في نشر الثقافة المقاولاتية، والتي استفادوا منها في توضيح كل اللبس المتعلق بإنشاء مؤسساتهم الخاصة.

دراسة مهاوة أمال، خالدي فراح [2]هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التعليم المقاولاتي في إنشاء مشاريع الناجحة، وتحليل مدى فعالية الآلية المستحدثة في الجزائر لاستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال اقامة دور للمقاولاتية في كل جامعة من وجهة نظر مسيريها. والمنهج المستخدم في دراسة هو المنهج الوصفي التحليلي و أداة الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان الذي على العينة المقصودة، حيث تم توزيع 35 استبيان بما يوافق مجتمع الدراسة وقد اختاروها باستخدام الطريقة العشوائية تم إجرائها خلال الموسم الجامعي 2021 حيث أظهرت نتائج الدراسة ان، هناك وجود ارتباط ايجابي بين التعليم المقاولاتي و الثقافة المقاولاتية فسر بأن مسيري دور المقاولاتية و الأساتذة المشرفين على التعليم المقاولاتية في الجامعات محل الدراسة يعملون على إظهار المقومات التي يمتلكونها الطلبة التي تؤثر على روح المقاولاتية لديهم، كما يساهمون في زرع الإرادة المنفردة للطلبة في إنشاء مشاريعهم الخاصة، وذلك بالاهتمام بهم وتوجيههم ودعمهم كي يتحقق هدفهم في إنشاء مؤسسات خاصة بهم.

دراسة (خالد مدخل، عبد الحق طير [3] هدفت الدراسة إلى البحث حول أثر الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الاعمال عن طريق العمل الميداني في كلية التكنولوجيا بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي والمنهج المستخدم في دراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اختيار عينة عشوائية تمثلت في 86 فرد من اصل 108 استاذ بالكلية، وقد استعملوا طريقة المربعات الصغرى الجزئية (PLS) لبناء نمذجة المعدلات الهيكلية لدراستها وذلك بتوظيف البرنامج الإحصائي "smart PLS3". حيث أظهرت نتائج الدراسة انه، ضعف التوجه الاستراتيجي لكلية التكنولوجيا بجامعة الوادي لنشر ثقافة ريادة الاعمال نتج عن ذلك خطة واضحة لإدارة الكلية في هذا الشأن، واهتمام بعض الأساتذة بتوعية الطلبة وشد انتباههم إلى مفهوم ريادة الاعمال و هو الناتج عن اجتهادات الأساتذة الخاصة ومن مبادرتهم الشخصية، وجود بعض القدرات الريادة لدى الطلبة ولكنها حسب النتائج الإحصائية ليست نتيجة لدور الجامعة بل يمكن إرجاع ذلك لطبيعة المجتمع المحلي المعروف تاريخيا بنشاطه الريادي .

[1] قارة ابتسام، طهراوي دومة علي واخرون، **دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدي الشباب الجامعي –دار المقاولاتية بجامعة غليزان انموذجا**، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الاعمال JEGE، العدد 2، جامعة غليزان، الجزائر ،2021، ص ص 93-106.

[2] مهاوة أمال، خالدي فراح، **فعالية التعليم المقاولاتي في نشر وترقية الثقافة المقاولاتية في بعض الجامعات الجزائرية**، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، العدد 2، مجامعة قاصدي مرباح ورقلة، جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي، الجزائر ،2021، ص ص173-190

[3] خالد مدخل، عبد الحق طير، مساهمة **الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الاعمال بين الطلبة** مجلة التنمية الاقتصادية، العدد 2، جامعة الوادي، الجزائر ،2021، ص ص190-208

الفرع الثاني: دراسات أجنبية

دراسة (عصام مُحَمَّد عبد القادر[1] هدفت الدراسة إلى وضع إطار اجرائي لأبعاد ثقافة ريادة الأعمال في ضوء ماهية الجامعة المنتجة، التوصل إلى درجة الارتباط بين ابعاد ثقافة ريادة الأعمال وادوار الجامعة الوظيفية من وجهة نظر الأعضاء هيئة التدريس من خلال الدراسة الميدانية، اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي باستخدام اداة الدراسة الاستبانة التي توضح دور الجامعة المنتجة في ضوء ثقافة ريادة الأعمال بصورة وظيفية على عينة استطلاعية قوامها 80 عضو هيئة التدريس، وأبرز ما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج

1-الكشف عن العلاقة الارتباطية بين ادوار الجامعة المنتجة الوظيفية وابعاد ثقافة ريادة الاعمال التي استهدفتها الدراسة الحالية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس.

2-التعرف على ادوار الجامعة المنتجة في المجال التعليمي، وفي صدارتها ان مكونات المناهج الدراسية ترتبط كلية بمتطلبات واحتياجات سوق العمل لتي يحددها كل من خبراء المجال واصحاب العمل.

3-استخلاص ادوار الجامعة المنتجة في المجال خدمة المجتمع وفي مقدمتها ان تقدم الخدمات التعليمية والثقافية والتوعوية بصفة دورية في المجالات النوعية لأفراد المجتمع المدني لمختلف الاعمار بما يزيد من الاتجاه الايجابي نحو المؤسسات التعليمية الجامعية.

دراسة جمال مصطفى، مُحَمَّد مصطفى [2] هدفت الدراسة تقديم تصور مقترح لتعزيز دور الجامعات السعودية الحكومية بمدينة الرياض في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبتها، وذلك بالوقوف على واقع المعوقات وسبل تعزيز ذلك الدور من وجهة نظر الطلبة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة، وطبقت الكترونيا على 482 من طلبة الجامعات السعودية الحكومية بمدينة الرياض و توصلت الدراسة إلى أن أفراد واقع دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبتها من وجهة نظرهم كان بدرجة متوسطة، وتوفر الجامعة برامج تدريبية للطلاب و الطالبات في مجال ريادة الأعمال. وان أفراد عينة الدراسة يوافقون على محور المعوقات التي قد تؤثر في قيام الجامعات السعودية بدورها في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبتها.

دراسة طيب مُحَمَّد إبراهيم عبد المولى [3]هدفت الدراسة إلى تعرف على دور جامعة ملك خالد في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكشف عما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور جامعة ملك خالد في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها تعزي لمتغيرات: الدرجة العملية، المنصب الإداري، التخصص. ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي بجانب الاستبانة كأداة تم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة قوامها 108 من اعضاء هيئة التدريس وتوصلت الدراسة إلى إن جامعة ملك خالد تقوم بدور ضعيف في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها، وكما تواجه الجامعة معوقات عدة تحول دور تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبتها منها ضعف التوعية وتثقيف بأهمية ريادة الاعمال، وقلة أعداد الموارد البشرية المتخصصة في ريادة الأعمال.

---

[1] عصام مُحَمَّد عبد القادر، **دور الجامعة المنتجة في ضوء ثقافة ريادة الأعمال** مجلة التربية، العدد 192، جامعة الأزهر، مصر،2021، ص ص22-69

[2] جمال مصطفى، مُحَمَّد مصطفى، تصور **مقترح لتعزيز دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبتها** مجلة العلوم التربوية، العدد 24، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، المملكة السعودية ،2020، ص ص111-203

[3] طيب مُحَمَّد إبراهيم عبد المولى، **دور جامعة ملك خالد في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها، مجلة** العلوم التربوية والنفسية، العدد 1، جامعة الملك خالد، ا المملكة السعودية ،2020، ص ص319-347

دراسة (لطفي زباط، نعيمة السعداوي [1]

الموسومة بعنوان "Entrepreneurial " The Role of the University in Promoting and Developing Education: A Case Study of Algeria دور الجامعة في تعزيز وتطوير ريادة الأعمال التعليم: دراسة حالة الجزائر"

هدفت الدراسة إلى، التعرف على دور الجامعة في ريادة التعليم، والتعرف على الفكر الرائد وأسسه النظرية وكذلك على واقع ريادة التعليم ودور الجامعات الجزائرية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب والأساتذة وأفراد المجتمع ومدى مساهمة ذلك في تطوير هذا الاتجاه بين أفراد المجتمع المنتسبين مع سوق العمل وغيرها. وأبرز ما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج أن دور الجامعة في التنمية وخدمة المجتمع من خلال تشجيع روح الريادة والابتكار، والتطوير وإدخال مصادر التمويل للمشاريع الصغيرة وتقديم نماذج ناجحة من رواد الأعمال. وبناءً على ذلك، تعتمد الدول المتقدمة على تعزيز التعليم الريادي في المراحل الدراسية المبكرة، بالإضافة إلى البيئة الأسرية التي تشجع على الفضول والتساؤل والانفتاح على كل ماهو جديد. ثم تأتي محطة تعليم ريادة الأعمال على المستوى الجامعي، والتي تقوم على التحليل وحل المشكلات بطرق إبداعية وتشجيع التفكير النقدي. وهذا يعنى أن البرامج التعليمية الجامعية الحالية يمكن أن تكون قادرة على خلق توجه رائد للطالب والمجتمع بالإضافة إلى توفير البنية التحتية والآليات الداعمة لتعزيز وتطوير ريادة الأعمال.

دراسة (اسماء حسين حماد، مُحَمَّد امين حامد[2]

الموسومة بعنوان " Role of Jordanian Universities in Educating Students on Entrepreneurship from the Point of View of Juggling Students " دور الجامعات الأردنية في التعليم الطلاب في ريادة الأعمال من وجهة عرض شعوذة الطلاب.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الأردنية في توعية الطلاب على ريادة الأعمال. من وجهة نظرهم، والتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في عينة الدراسة لدور الجامعات الأردنية. اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أداة الدراسة الاستبيان، حيث قدرت عينة ب 931 طالب وطالبة، أظهرت النتائج أن دور الجامعات الأردنية في تعليم طلابها وغيابها إحصائياً فروق ذات دلالة إحصائية في دور الجامعات في تربية الطلاب ريادة الأعمال من وجهة نظرهم بسبب المتغيرات (الجنس، الأكاديمية العام)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدور الجامعات الأردنية في تعليم الطلاب على ريادة الأعمال، أوصت الدراسة بتدريس ريادة الأعمال كشرط لجميع التخصصات. أن تدمج الجامعة المقررات بين الأساليب النظرية والعملية، بالإضافة إلى دعم البحث ودراسات تجريبية تشجع على الإبداع والابتكار.

[1] Lotfi ZABAT, Naima SADAOUI, " **The Role of the University in Promoting and Developing Entrepreneurial Education: A Case Study of Algeria "**, Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry (TOJQ),the number10, Jouf University, Kingdom Saudi Arabia, 2020 ,p p 950-961

[2] Asmaa Hussein Al-Hammad, Mohamed Amin Hamed, " **Role of Jordanian Universities in Educating Students on Entrepreneurship from the Point of View of Juggling Students "**, An Interdisciplinary Journal for Science and Technology Studies, the number 1, Faculty of Educational Sciences, University of Jordan, 2019 , p p167-180

المطلب الثاني: مقارنة الدارسات الحالية بالدراسات السابقة

نهدف من خلال هذا المطلب ابراز مكانة موضوع دراستنا ضمن الدراسات السابقة التي تضمنها المطلب الاول، عبر اجراء مقارنة تشمل ابراز اوجه الاختلاف والتشابه بينهما، وذلك بناءًا على معايير وعوامل محددة :المنهج المستخدم، اداة الدراسة، متغيرات الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة الى اهداف الدراسة، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (1–2) أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة

الرقم	الدراسات	أوجه الاختلاف	أوجه التشابه
	الدراسات المحلية (الوطنية)		
01	**دراسة (قايدي أمينة،2017)**	– تختلف الدراستان من حيث المتغير المستقل، حيث اهتمت دراسة (قايدي أمينة) تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، بينما تهتم الدراسة الحالية بتشجيع الفكر المقاولاتي. – تختلف الدراستان من حيث الهدف، حيث تهدف دراسة (قايدي أمينة) هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التكوين الجامعي على التوجه المقاولاتي لطلبة بينما الدراسة الحالية اهتمت بنشر الفكر المقاولاتي في توجيه فكر الطالب الجامعي الى المقاولة ومحاكاة روح المقاولاتية لديه.	–تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية باعتبارهما يتبعان نفس المنهج العلمي والمتمثل في المنهج الوصفي وكذا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات وعينة الدراسة.
02	**دراسة (الجودي مُحَّد علي2015)**	– تختلف الدراستان من حيث المتغير المستقل والتابع، اذ اهتمت دراسة (الجودي مُحَّد علي) بتطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي لطلبة، في حين تركز دراستنا على مؤسسات التعليم العالي كمتغير مستقل والفكر المقاولاتي كمتغير تابع.	– تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية باعتبارهما يتبعان نفس المنهج العلمي والمتمثل في المنهج الوصفي وكذا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات وعينة الدراسة. – وكذلك تشابه ملاحظ بين الدراستين، كونهما يهدفان إلى التعرف على استراتيجيات ومحتويات برامج التعليم المقاولاتي.
03	**دراسة (عبدلي لطيفة، سايح حمزة، 2022)**	–تختلف الدراستان في المتغيرين حيث أن المتغير المستقل الفكر المقاولاتي والتابع الجامعات بينما الدراسة الحالية المتغير المستقل مؤسسات التعليم العالي والتابع الفكر المقاولاتي. –هدفت الدراسة إلى محاولة تحديد أهم العناصر المؤثرة على الفكر المقاولاتي عند الشباب الجامعي في المنطقة ومعرفة أهم الأسباب والدوافع التي من الممكن أن تجعل الشاب الجامعي إلى إنشاء مشروعه الخاص وصرف النظر عن الوظيفة العمومية، بينما الدراسة الحالية اهتمت بنشر الفكر المقاولاتي في توجيه فكر الطالب الجامعي الى المقاولاتية ومحاكاة روح المقاولاتية لديه.	تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية باعتبارهما يتبعان نفس المنهج العلمي والمتمثل في المنهج الوصفي وكذا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات وعينة الدراسة.

04	**دراسة (قارة ابتسام، طهراوي دومة علي واخرون2021)**	– تختلف الدراستان من حيث المتغير المستقل، حيث اهتمت دراسة (قارة ابتسام، طهراوي دومة علي وآخرون) بدور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي في حين تركز دراستنا على دور مؤسسات التعليم العالي في تشجيع الفكر المقاولاتي.	تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية باعتبارهما يتبعان نفس المنهج العلمي والمتمثل في المنهج الوصفي وكذا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات وعينة الدراسة. – وكذلك تشابه الملاحظ بين الدراستين، كونهما يهدفان الى تشجيع وتطوير الفكر المقاولاتي لدى الطلبة
05	**دراسة (مهاوة أمال، خالدي فراح2021)**	– يبرز الاختلاف بين الدراستين في المتغير المستقل وتابع، إذ اهتمت دراسة (**مهاوة أمال، خالدي فراح**) فعالية التعليم المقاولاتي في نشر وترقية الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بينما اهتمت دراستنا بدور مؤسسات التعليم العالي في تشجيع الفكر المقاولاتي لدى طلبة.	– تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية باعتبارهما يتبعان نفس المنهج العلمي والمتمثل في المنهج الوصفي وكذا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات وعينة الدراسة. – بالإضافة إلى تشابه الملاحظ بين الدراستين، كونهما يهدفان إلى تحليل أثر التعليم المقاولاتي في نشر الثقافة وترقية المقاولاتية في الجامعة الجزائرية من خلال تحليل آراء مسيري دور المقاولاتية في بعض الجامعات الجزائرية، التي ساهمت في نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة المقبلين على التخرج.
06	**دراسة (خالد مدخل، عبد الحق طير 2021)**	– يبرز الاختلاف بين الدراستين في المتغير تابع، إذ اهتمت دراسة (خالد مدخل، عبد الحق طير) بمساهمة الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال في حين تركز دراستنا على الفكر المقاولاتي كمتغير تابع. – كذلك فيما يخص مجتمع وعينة هذه الدراسة، والذي تمثل في عينة عشوائية تمثلت في 86 فرد من أصل 108 أستاذ بالكلية، بينما يشمل مجتمع الدراسة الحالية طلبة كلية الاقتصاد، وذلك من خلال اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من 100 طالب.	تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية باعتبارهما يتبعان نفس المنهج العلمي والمتمثل في المنهج الوصفي وكذا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات. – وكذلك تشابه الملاحظ بين الدراستين، كونهما يهدفان إلى إبراز دور الجامعات في نشر وتشجيع ثقافة ريادة الأعمال، وتوضيح سبل تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعة.
07	**(عصام مُحَمَّد عبد**	– يبرز الاختلاف بين الدراستين في المتغير تابع، إذ اهتمت	تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية

	ال القادر2021)	دراسة (عصام مُحَّد عبد القادر) دور الجامعة المنتجة في ضوء ثقافة ريادة الأعمال في حين تركز دراستنا على الفكر المقاولاتي كمتغير تابع. - كذلك فيما يخص مجتمع وعينة هذه الدراسة، والذي تمثل في عينة عشوائية تمثلت في 80 عضو هيئة التدريس بينما تمثلت مجتمع الدراسة الحالية اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من 100 طالب من كلية الاقتصاد. - هدفت الدراسة إلى وضع إطار إجرائي لأبعاد ثقافة ريادة الأعمال في ضوء ماهية الجامعة المنتجة، التوصل إلى درجة الارتباط بين أبعاد ثقافة ريادة الأعمال وادوار الجامعة الوظيفية من وجهة نظر الأعضاء هيئة التدريس. بينما هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة الارتباط بين أبعاد مؤسسات التعليم العالي والفكر المقاولاتي.	باعتبارهما يتبعان نفس المنهج العلمي والمتمثل في المنهج الوصفي وكذا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات.
	الدراسات الأجنبية (غير محلية)		
08	**دراسة (جمال مصطفى، مُحَّد مصطفى2020)**	يبرز الاختلاف بين الدراستين في المتغير تابع، إذ اهتمت دراسة (جمال مصطفى، مُحَّد مصطفى) تعزيز دو الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبته حين تركز دراستنا على دور الجامعات الجزائرية في تشجيع الفكر المقاولاتي كمتغير تابع.	تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية باعتبارهما يتبعان نفس المنهج العلمي والمتمثل في المنهج الوصفي وكذا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات و البيانات وعينة الدراسة. و كذلك تشابه الملاحظ بين الدراستين ، كونهما يهدفان إلى التعرف على سبل تعزيز دور الجامعات في نشر تشجيع ثقافة ريادة الأعمال بين طلابها وطالباتها
09	**دراسة طيب مُحَّد إبراهيم عبد المولى2020)**	– تختلف الدراستان في المتغير تابع ، إذ اهتمت دراسة (طيب مُحَّد إبراهيم عبد المولى) بدور جامعة ملك خالد في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها، حين تركز دراستنا على الفكر المقاولاتي كمتغير تابع. - كذلك فيما يخص مجتمع وعينة هذه الدراسة ، والذي تمثل في عينة عشوائية تمثلت في 108 عضو هيئة التدريس، بينما تمثلت مجتمع الدراسة الحالية اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من 100 طالب من كلية الاقتصاد . - هدفت الدراسة إلى تعرف على دور جامعة في تنمية ثقافة	تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية باعتبارهما يتبعان نفس المنهج العلمي و المتمثل في المنهج الوصفي و كذا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات و البيانات.

		ريادة الأعمال لدى طلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكشف عما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور جامعة ملك خالد في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها، بينما هدفت الدراسة الحالية إلى كشف عما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أبعاد مؤسسات التعليم العالي و الفكر المقاولاتي.	
10	**دراسة (لطفي زباط ، نعيمة السدوي2020)**	– تختلف الدراستان في المتغير تابع، حيث اهتمت دراسة (لطفي زباط، نعيمة السدوي) بدور الجامعة في تعزيز وتطوير ريادة الأعمال، حين تركز دراستنا على الفكر المقاولاتي كمتغير تابع. –كذلك فيما يخص مجتمع وعينة هذه الدراسة، والذي تمثل في عينة عشوائية تمثلت في أساتذة وطلاب، بينما تمثلت مجتمع الدراسة الحالية اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من 100 طالب من كلية الاقتصاد.	تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية باعتبارهما يتبعان نفس المنهج العلمي والمتمثل في المنهج الوصفي وكذا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات. – بالإضافة إلى تشابه الملاحظ بين الدراستين، كونهما يهدفان إلى التعرف على الفكر الرائد وعلى واقع ريادة التعليم ودور الجامعات الجزائرية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب والأساتذة وأفراد المجتمع ومدى مساهة ذلك في تطوير هذا الاتجاه بين أفراد المجتمع المنتسبين مع سوق العمل وغيرها.
11	**دراسة (اسماء حسين حماد، مُحَّد امين حامد2019)**	– تختلف الدراستان في المتغير تابع، حيث اهتمت دراسة (أسماء حسين حماد، مُحَّد أمين حامد) دور الجامعات الأردنية في التعليم الطلاب في ريادة الأعمال، حين تركز دراستنا على الفكر المقاولاتي كمتغير تابع.	تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية باعتبارهما يتبعان نفس المنهج العلمي والمتمثل في المنهج الوصفي وكذا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات وعينة الدراسة –كذلك تشابه الملاحظ بين الدراستين، كونهما يهدفان إلى التعرف على دور الجامعات في توعية الطلاب على ريادة الأعمال من وجهة نظرهم، والتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

المصدر :من اعداد الطلبة (بناء على المعلومات المذكورة اعلاه)

خلاصة الفصل الأول

في ختام هذا الفصل، والذي تم تخصيصه للإحاطة بالجوانب النظرية و التطبيقية لمؤسسات التعليم العالي و الفكر المقاولاتي، تبين لنا ان مؤسسات التعليم العالي تعتبر مصدراً وفضاء مهما للأفكار العلمية في جميع المستويات، حيث أصبح دورها في الوقت الحالي لا يعتمد فقط على البحوث الأساسية والتطبيقية واعتماد نتائجها كحلول للمشكلات الراهنة فقط، بل تعدى دورها إلى مساهمتها المباشرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث أصبح تخريج الكفاءات في فضاءات العمل عملاً روتينيا، ليمتد إلى تخريج مقاولين مسلحين بكافة الوسائل المعرفية والمهارية والسلوكية التي تجعل منهم فرصاً استثمارية بشرية خالقة للقيمة.

كما تبين لنا أيضا ومن خلال المسح المكتبي للأدبيات والدراسات السابقة الندرة النسبية للدراسات التي تبحث بشكل مباشر في دور المؤسسات التعليم العالي في تشجيع الفكر المقاولاتي، كما شكلت الدراسات السابقة إطارا نظريا لموضوع البحث، بالاطلاع على جل المتغيرات المتعلقة بموضوع الدراسة.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية لدور مؤسسات التعليم العالي في تشجيع الفكر المقاولاتي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة ورقلة

تمهيد:

بعد معالجة جميع المفاهيم النظرية لمتغيرات الدراسة في الفصل الأول، سنحاول اسقاط الجانب النظري على كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة، التي تعتبر من المؤسسات العلمية الرائدة في الجزائر، وذلك لاختبار دور هذه المؤسسة في تشجيع الفكر المقاولاتي لدى الطلبة. وهذا من خلال مبحثين وهما كالاتي:

- ✓ **المبحث الأول: اجراءات الدراسة الميدانية.**
- ✓ **المبحث الثاني: تحليل النتائج الدراسة واختبار الفرضيات.**

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.

يبرز هذا المبحث الطريقة المعتمدة في الدراسة الميدانية، بما فيها من تقديم العينة وعرض منهج الدراسة، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وفي معاجلتها من أدوات إحصائية وبرامج.

المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة

من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى لمحة عامة حول دار المقاولاتية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، بالإضافة إلى المنهجية المستخدمة، مع إبراز مجتمع وعينة الدراسة.

الفرع الأول: نبذة تعريفية عامة لدار المقاولاتية بجامعة ورقلة:

1-تقديم العام لدار المقاولاتية بجامعة ورقلة-محل الدراسة

افتتحت دار المقاولاتية بجامعة ورقلة بتايخ 2013/05/01 بعد عقد اتفاقية بين الجامعة ورقلة والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE• التي كانت تسمة سابقا (ANSEJ). حيث تتمثل المهام الأساسية في:

التحسيس: تعمل دار المقاولاتية على توعية الطلبة الجامعيين خاصة الطلبة الجدد باهمية المقاولاتية في ضمان المستقبل الشخصي للطالب وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات وتتم عملية التحسيس من خلال:

الايام الاعلامية: تقوم دار المقاولاتية بتنظيم ايام إعلامية دورية في مختلف كليات الجامعة يتم فيها تعريف الطالبة بطبيعة ومزايا النشاط المقاولاتي ومختلف الهيئات الفعالة التي يمكن الاستعانة بها في هذا المجال.

الندوات: يتم فيها تقديم وعرض تجارب المقاولين الناجحين امام الطلبة خاصة المقاولون خريجو الجامعات، لتحفيز الطلبة ولاجابة على استفساراتهم حول المسار المقاولاتي واهم المزيا والتحديات التنسيق والتعاون مع مختلف النوادي الطلابية في مختلف الكليات والتخصصات.

التكوين: وذلك من خلال دورات تكوينية لفائدة الطلبة المهتمين في كيفية البحث عن الافكار ومنهجية دراسة المشاريع وطرق تسيير المؤسسات الناشئة، مع ربط الطلبة بمختلف المؤسسات ذات صلة بمجال المقولاتية وعلى رأسها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ).

المرافقة: الاستقبال والتوجيه: تعمل دار المقاولاتية بالتنسيق معا الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) على استقبال الطلبة لتوجيههم والإجابة على استفساراتهم حول كل ما يتعلق بالنشاط المقاولاتي.

- في إعداد خطة الأعمال
- المرافقة في دراسة المشروع
- المرافقة في تسيير المشاريع

بالإضافة إلى ذلك تعمل دار المقاولاتية على مرافقة حاملي الأفكار على تجسيد مشاريعهم بالتنسيق مع:

- ✓ التنسيق مع حضانة الأعمال التكنولوجية الجامعية

• **Agence Nationale d'Appui et de Développement de l'Entreprenariat**

- مشتلة المؤسسات
- البرامج الوطنية والدولية لتنمية المقاولاتية
- الجمعيات المهنية
- جميع هيئات دعم ومرافقة المقاولين
- مختلف الاطراف الفاعلة في دعم المشاريع الناشئة.

الفرع الثاني: منهج الدراسة:

المنهج هو مختلف الخطوات التي يعتمد عليها الباحث في دراسة ظاهرة ما أو موضوع معين بهدف التعرف على أسبابها وتقديم حلول لها، من خلال النتائج التي تم الوصول إليها. ولتحقيق أهداف المراد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يمكن من جمع البيانات والمعلومات عن موضوع المراد دراسته، ووصف النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها وتفسيرها حول دور مؤسسات في تشجيع الفكر المقاولاتي جامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة.

وذلك باستخدام مصدرين أساسيين للمعلومات:

المصادر الثانوية: تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية، الملتقيات والمقالات وكذا الأبحاث والدراسات السابقة.

المصادر الأولية: وتتمثل في جمع البيانات الأولية من خلال تصميم استبيان مخصصة لهذا الغرض، ووزعت على طلبة كلية علوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير.

فرع الثالث: مجتمع وعينة الدراسة:

1-مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية علوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير محل دراسة والموضحة في الجدول أدناه.

2-عينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة إلى مجموعة من طلبة كلية علوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير محل دراسة بجامعة ورقلة، تقدر ب 100 استمارة على عينة البحث من مجتمع الدراسة واسترجاع 85 استمارة.

الجدول رقم (2-1) توزيع عينة الدراسة

البيان	العدد	النسبة
عدد الاستمارات الموزعة	100	%100
عدد الاستمارات الواردة	85	%85
عدد الاستمارات غير المسترجعة	15	%15
الاستمارات القابلة للتحليل	85	%85

المصدر: من إعداد الطالبتين وفق توزيع الاستبيان

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

الفرع الأول: البرامج الإحصائية المستخدمة

للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي، حيث تم ترميز وإدخال المعطيات إلى الحاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة 22 عن طريق تفريغ بيانات قوائم الاستبيان في Excel ونقلها مباشرة إلى SPSS وهذا للتوصل إلى ما يلي:

1- مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك لوصف عينة الدراسة وإظهار خصائصها، وهذه الأساليب هي المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة وترتيب عبارات كل متغير تنازليا؛

2-مصفوفة الارتباطات سيبرمان Spearman لمعرفة العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة؛

3-تحليل الانحدار المتعدد لاختبار صلاحية نموذج الدراسة وتأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع (الفكر المقاولاتي)؛

4-اختبار كولوموجروف-سمرنوف)1 (K Sample-لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؛

5-تحليل التباين الأحادي(ANOVA Way One) لمعرفة الفروق في مستوى الطلبة التي تعزي إلى الخصائص الديموغرافية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص)؛

6-اختبار indépendants échantillons pour T-Test للعينات المستقلة لمعرفة الفروق تعزى إلى خاصية الجنس.

الفرع ثاني: الاستبيان

في موضوع بحثنا هذا سيتم الاعتماد على الاستبيان بشكل كبير كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة حيث خصص الاستبيان لتحديد دور الجامعة في تشجيع الفكر المقاولاتي لدى طلبة جامعة عينة الدراسة. وقد تم تصميمه من خلال الاعتماد والرجوع إلى بعض الاستبيانات المتعلقة بالدراسات السابقة، كما تم تحكيم الاستبيان من طرف مجموعة من الأساتذة، من أجل الاستفادة من ملاحظاتهم وخبراتهم في هذا المجال لنتمكن من إخراجه في شكله النهائي وقد تم تقسيمه إلى ثالثة أجزاء كما يلي:

الجزء الأول: يتعلق المعلومات الشخصية لعينة الدراسة من طلبة جامعة قاصدي مرباح مثل (الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص).

الجزء الثاني: يتعلق بالمؤسسات التعليم العالي ويحتوي على 17 عبارة؛

الجزء الثالث: يتعلق الفكر المقاولاتي ويحتوي على 12 عبارة؛

وللإجابة على العبارات خاصة بالجزء الثاني، والثالث في الاستبيان تم الاعتماد على مقياس ليكرات ذي3 درجات، ونظرا لاستخدامه في الكثير من الدراسات السابقة في هذا المجال، يطلب من الطلبة إعطاء درجة موافقتهم على كل عبارة من العبارات الواردة على مقياس" ليكارت الثلاثي" كما يلي:

- موافق تعطى لها 3 درجات
- محايد تعطى لها 2 درجات
- غير موافق تعطى لها درجة واحدة

- ويقسم مقياس ليكارت " الثلاثي" كما هو موضح كما يلي:

لجدول رقم(2-2) مجال المتوسط الحسابي المرجح لكلي مستوى

المتوسط الحسابي	من1 إلى 1.66	من 1.67 إلى 2.33	من 2.34 إلى 3
الاتجاه	غير موافق	محايد	موافق
درجة التقييم	ضعيف	متوسط	عالي

المصدر: من إعداد الطالبتين بنا على الدراسات السابقة

الفرع ثالث: صدق وثبات أداة الدراسة

1. صدق الاستبيان:

لقد تم إجراء العديد من الاختبارات على الاستبيان للتأكد من صحته وثباته، مستخدمين في ذلك تحكيم الاستبيان من خلال محكمين أساتذة متخصصين في هذا الموضوع، بالإضافة للاختبارات اللازمة للتحقق من الصدق والثبات.

2 .صدق المحكمين: (الصدق الظاهري)

ولغرض معرفة مدى وضوح أسئلة الاستبيان فقد تم عرضها على الأستاذ المشرف للتعرف على توجيهاته وكذلك أساتذة متخصصين في مجال إدارة الأعمال، ومنهم متخصصين في الأساليب الإحصائية ومعاجلة البيانات وقد مت أخذ النصائح والتصحيحات المقدمة بعين الاعتبار لذا قمنا بحذف وتعديل بعض العبارات وبعد ذلك تم صياغة العبارات بشكل ملائم وأكثر وضوحا وبساطة لتظهر في شكلها النهائي.

3.ثبات الاستبيان:

تم فحص عبارات الاستبيان من خلال معامل آلفا لكرونباخ الذي يعتبر نسبته مقبولة عند القيمة)0.719) لكي نعتمد النتائج المتوصل إليها والجدول التالي يمثل قيمة معامل آلفا لكرونباخ لإجابات أفراد العينة كما يلي:

جدول رقم(2-3). معامل ثبات الاستبيان

العينة	طلبة كلية علوم الاقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير
معامل آلفا لكرونباخ	**0.719**

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطياتSPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا ان معامل ثبات آلفا لكرونباخ قدر ب 71% وهو ما يعكس ثبات الأداة أي في حالة إذا تم إعادة توزيع الاستبيان على افراد العينة وفي نفس الظروف سنتحصل على نفس النتائج لهذا يمكننا الاعتماد على هذا الاستبيان في اجراء هذه الدراسة.

4. إختبار كولموجروف-سميرنوف kolmogorov-smirnovtest:

من خلال نتائج الجدول رقم (2-4) نلاحظ ان قسمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 حيث بلغت مستوى الدلالة 0.991 بالنسبة لمتغير المستقل (مؤسسات التعليم العالي) وبلغ 0.372 بالنسبة للمتغير التابع (الفكر المقاولاتي) وهدا دليل على ان فقرات نموذج الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي وان نموذج الدراسة ذو جودة وبالتالي إمكانية مواصلة التحليل للنتائج.

الجدول رقم (2–4) نتائج إختبار كولموجروف –سميرنوف.

البيان	مؤسسات التعليم العالي	الفكر المقاولاتي
حجم العينة	85	85
متوسط الحسابي	2.0076	2.2431
انحراف معياري	0,38890	0,43780
معامل Z de Kolmogorov–Smirnov	0,437	0,915
مستوى الدلالة	0,991	0,372

المصدر: بناء مخرجات برنامج spss

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

بعد عملية تفريغ الاستبيانات المسترجعة والصالحة للدراسة في برنامج Spss نسخة 22، سنعرض فيما يلي مختلف النتائج المتحصل عليها والخاصة بالعينة المستجوبة.

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة

الفرع الأول: الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

سنعرض خصائص العينة المستجوبة وذلك من خلال متغيرات: (الجنس، السن، المستوى التعليمي والتخصص)

تسم أفراد عينة الدراسة بعدة سمات يمكن توضيحها فيما يلي:

1.**متغير الجنس:** يوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس.

الجدول رقم (2–4) توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة (%)
1	الجنس	الذكور	41	%48.2
		الإناث	44	%51.8
المجموع الكلي			**85**	**%100**

مصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss

نلاحظ من جدول أعلاه أن عينة الأفراد تقريبا متساوية حيث أن نسبة الذكور (48.2%) والإناث (51.8%)من مجموعة أفراد العينة، وهذا يفسر أن مؤسسات التعليم العالي محل الدراسة تعتمد بشكل متساوي على نسبة الذكور والإناث.

2–متغير السن:

الجدول رقم (2–5) توزيع أفراد العينة حسب خاصية السن

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة (%)
2	السن	اقل من 25 سنة	56	65.9
		من 25 إلى 30 سنة	16	18.8
		أكثر من 30 سنة	13	15.3
المجموع الكلي			**85**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على مخرجات Spss

نلاحظ في الجدول أعلاه أن الفئة العمرية الأكثر تواجدا هي التي أعمارهم اقل من 25 سنة (65.9%)، ثم تليها المرتبة الثانية في الفئة العمرية من 25 إلى 30 سنة بنسبة (18.8%)، ومن ثم المرتبة الأخيرة في الفئة العمرية أكثر من 30 سنة بنسبة (15.3 %)، ومن هنا نلاحظ أن الفئة العمرية اكتر ميولا بالمقاولاتية هي الفئة الأقل من 25 سنة الآن هذه فئة تعتبر فئة حيوية، تسعى أيضا لإثبات القدرات والتفاعل على كل ما هوا جديد مقارنتا بفئات الأخرى.

3 –المستوى التعليمي:

الجدول رقم (2–6) توزيع أفراد العينة حسب خاصية المستوى التعليمي

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة (%)
3	المستوى التعليمي	سنة ثالثة ليسانس	27	31.8
		ماستر	49	57.6
		دكتوراه	9	10.6
المجموع الكلي			**85**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على مخرجات Spss

يتضح من جدول رقم (2-7) المتعلق بالمستوى التعليمي، ان فئة طلبة الماستر تحوز على أكبر نسبة 57.6%، وهذا باعتبار ان هذه الفئة تتكون من مستويين (سنة أولى ماستر وسنة ثانية) وهدا دلالة على انها الفئة الاكثر اهتماما بالمقاولاتية عن غيرها من المستويات الاخرى. يليها طلبة السنة ثالثة ليسانس بنسبة 31.8%، حيث كانت الفئة الاقل هي فئة الدكتوراه بنسبة 10.6%.

4–التخصص:

الجدول رقم(2–7) توزيع أفراد العينة حسب خاصية التخصص

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة (%)
3	المستوى التعليمي	علوم التسيير	35	41.2
		علوم الاقتصادية	15	17.6
		علوم التجارية	20	23.5
		علوم مالية محاسبة	15	17.6
المجموع الكلي			**85**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على مخرجات Spss

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 7 المتعلق ببعد التخصص إلى أن الفئة الأكثر هم طلبة علوم التسيير بنسبة 41.2% وهدا بعتبار ان مقياس المقاولاتية يندرج في مدولة مقاييس علوم التسيير وما يعكس اهتمام بالمقاولاتية أكثر مقارنتا بالأقسام الأخرى حيث أنها اكتر اهتمام بالمقاولاتية وتليها فئة العلوم التجارية بنسبة 23.5 %، ثم تليها فئة العلوم الاقتصادية بنسبة 17.6%، ونجد أن اقل فئة هي فئة علوم المالية والمحاسبة بنسبة 17.6 %.

الفرع ثاني: اختبار الفرضيات:

يتطرق هذا المبحث إلى نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها من أجل الإجابة على فرضيات الدراسة للخروج باستنتاجات تتعلق بدور الجامعة في تشجيع الفكر المقاولاتي دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارة وعلوم التسيير جامعة ورقلة.

1-نتائج اختبار الفريضة الأولى:

الفريضة الأولى: هناك مستوى متوسط لاهتمام كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة عبر دار المقاولاتية في تشجيع الفكر المقاولاتي من خلال (البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية والندوات والملتقيات) للتأكد من صحة هذه الفرضية من عدمها قامت الطالبتان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومدى استجابة افراد العينة للعبارات المتمثلة لمحور التعليم العالي وفقا للأبعاد (البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية، الندوات والملتقيات) وهي كما يلي:

أ-نتائج المتعلقة ببعد البرامج التكوينية:

الجدول رقم (2-8) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاستجابة لبعد البرامج التكوينية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
برامج التدريس المقدمة في تخصصك كافية.	2.28	0.881	محايد
برامج التكوين الجامعي خلقت روح الإبداع والابتكار لديك.	2.12	0.808	محايد
توجد دورات كافية في الجامعة في دار المقاولاتية	1.89	0.740	محايد
استفدت من الدورات التكوينية المقدمة	1.98	0.845	محايد
شاركت في دورات تكوينية حول آلية إنشاء مؤسسة	1.69	0.887	محايد
متوسط العام لبعد برامج التكوين	**1.99**	**0.832**	**محايد**

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على مخرجات spss

يظهر من الجدول السابق أن المتوسط العام للعبارات بعد البرامج التكوينية بلغت (1.99) والإنحراف المعياري (0.832) وقد احتلت العبارة (برامج التدريس المقدمة في تخصصك كافية.) المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (2.28) و الانحراف المعياري (0.881)، في حين جاءت العبارة (شاركت في دورات تكوينية حول آلية إنشاء مؤسسة) في المرتبة الاخيرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (1.69) و الانحراف المعياري (0.887)، وكما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية كل العبارات هذا البعد جاءت بدرجة محايد مما يدل على ان الطلبة قاموا بتوفيق بين برامج التدريس و شاركوا في دورات التكوينية لإنشاء مؤسساتهم الخاصة يفسر ذلك بإهتمام الكلية ببرامج التدريس على حسب كل تخصص على عكس دورات التكوينية التي تبين في وجود نقص وقلة اهتمام بها خاصتا حول الية انشاء المؤسسة .

ب–نتائج المتعلقة ببعد الهيئة التدريسية:

الجدول رقم (2–9) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاستجابة لبعد الهيئة التدريسية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
التكوين الجامعي خلق لديك فكرة حول مشروعك	2.59	0.745	موافق
التكوين المتحصل عليه من طرف هيئة التدريس بالجامعة يسمح لك بالتفكير في إنشاء مشروعك.	2.47	0.749	موافق
طرق التدريس المقدمة في الجامعة حديثة.	2.12	0.793	محايد
الاعتماد على مقاييس في التكوين الجامعي ضروري لإنشاء مؤسستك الخاصة.	2.25	0.844	محايد
الدرجة الكلية للبعد	**2.35**	**0.782**	**موافق**

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على مخرجات spss

يظهر من الجدول اعلاه أن المتوسط العام للعبارات بعد هيئة التدريس بلغت (2.35) بدرجة موافق والإنحراف المعياري (0.782) الذي اقل من الواحد، والذي يعكس التقارب والتجانس في أجوبة العينة المستجوبة حول بعد هيئة التدريس، وقد جاءت العبارة (التكوين الجامعي خلق لديك فكرة حول مشروعك.) المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (2.59) وانحراف معياري (0.745)، في حين جاءت العبارة (طرق التدريس المقدمة في الجامعة حديثة) في المرتبة الاخيرة بين فقرات هذا البعد الاولى بمتوسط حسابي بلغ (2.12) وانحراف معياري (0.793)، كما يظهر من الجدول ان المتوسطات الحسابية لأغلب عبارات هذا البعد جاءت بدرجة موافق، ما يفسر ذلك بان هيئة التدريس تساعد الطالب على خلق مشروعه الخاص إلا أن هناك صعوبات يواجهها والمتعلقة بحداثة مناهج التدريس.

ج–نتائج المتعلقة ببعد التربصات الميدانية:

الجدول رقم (2–10) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاستجابة لبعد التربصات الميدانية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
الخرجات الميدانية في الجامعة كافية.	1.47	0.665	غير موافق
استفدت من الخرجات التي قمت بها.	1.69	0.817	محايد
قمت بزيارة مسبقة لوكالات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لطرح استفسارات.	1.84	0.937	محايد
ساهمت التربصات الميدانية في تشجيعك على إنشاء مشروع ريادي خاص بك	2.01	0.852	محايد

الدرجة الكلية للبعد	**1.75**	**0.817**	**محايد**

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على مخرجات spss

يظهر من الجدول اعلاه أن المتوسط العام لعبارات بعد التربصات الميدانية بلغ (1.75) **بدرجة محايد** و الانحراف المعياري(0.817) الذي اقل من الواحد ، والذي يعكس التقارب والتجانس في أجوبة العينة المستجوبة حول بعد التربصات الميدانية، وقد احتلت العبارة (ساهمت التربصات الميدانية في تشجيعك على إنشاء مشروع ريادي خاص بك) المرتبة الأولى متوسط حسابي بلغ (2.01) و انحراف معياري (0.852) في حين جاءت العبارة (الخرجات الميدانية في الجامعة كافية) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي (1.47) وانحراف معياري (0.665) كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لأغلب عبارات هذا البعد جاءت بدرجة متوسطة ، مما يدل على قلة التربصات الميدانية في الجامعة محل الدراسة ، مما يؤثر بشكل غير ايجابي في تشجع الطلبة على انشاء مشروع خاص .

د- نتائج المتعلقة ببعد الندوات والملتقيات:

الجدول رقم(2-11) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاستجابة لبعد الندوات والملتقيات

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
الأيام التحسيسية في الجامعة كافية	1.89	0.817	محايد
نشاطات دار المقاولاتية متنوعة.	2.21	0.803	محايد
حضرت المعارض والصالونات للمقاولاتية المقامة بالجامعة.	1.89	0.900	محايد
استفدت من مشاركتي في المعارض والصالونات المقاولة المقامة بالجامعة.	1.37	0.762	غير موافق
الدرجة الكلية للبعد	**1.84**	**0.820**	**محايد**

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على مخرجات spss

يظهر من الجدول اعلاه أن المتوسط العام لعبارات بعد الندوات والملتقيات بلغ (1.84) بدرجة محايد وهو ما يتم التعبير عنها بالمتوسطة و الانحراف المعياري (0.820) الذي اقل من الواحد ، والذي يعكس التقارب والتجانس في أجوبة العينة المستجوبة حول بعد الندوات والملتقيات، وقد احتلت العبارة (نشاطات دار المقاولاتية متنوعة) المرتبة الأولى متوسط حسابي بلغ (2.21) وانحراف معياري (0.803) في حين جاءت العبارة (استفدت من مشاركتي في المعارض والصالونات المقاولة المقامة بالجامعة) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي (1.37) وانحراف معياري (0.762)، يتضح لنا أن هناك توفر نسبي للندوات والملتقيات المتعلقة بالمقاولاتية و انشاء المؤسسات الخاصة.

هـ. نتائج التحليل عن طريق متوسطات الأبعاد:

وبناء اعلى ما ورد في الجداول السابقة فإن أبعاد التعليم العالي في الجامعة محل الدراسة تكون وفق الترتيب التالي:

جدول رقم (2-12): متوسطات والإنحرفات المعيارية الكلية لأبعاد التعليم العالي

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	درجة لموافقة
01	الدرجة الكلية لبعد البرامج التكوينية	1.99	0.832	02	محايد
02	الدرجة الكلية لبعد الهيئة التدريسية	2.35	0.782	01	موافق
03	الدرجة الكلية لبعد التربصات الميدانية	1.75	0.817	04	محايد
04	الدرجة الكلية لبعد الندوات والملتقيات	1.84	0.820	03	محايد
	المتوسط العام لأبعاد مؤسسات التعليم العالي	**1,98**	**0,812**	**-**	**محايد**

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على مخرجات spss

من الجدول اعلاه نلاحظ ان مستوى التعليم العالي بجميع ابعاده في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بورقلة جاء بدرجة متوسط ما يقابلها محايد بالنسبة لاتجاه أجوبة العينة المستجوبة، وجاء بمتوسط العام الحسابي (1.98) وبالانحراف المعياري قدره (0.812). وهو ما يمكن تفسيره بالتوافر النسبي والمحدود لهذه الابعاد مما يؤثر على توجه الطلبة نحو الفكر المقاولاتي. في حين هنالك درجة مرتفعة لبعد الهيئة التدريسية.

مما يؤدي إلى قبول صحة الفرضية الاولى التي تنص على أن هناك مستوى متوسط لاهتمام كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة عبر دار المقاولاتية في تشجيع الفكر المقاولاتي من خلال (البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية والندوات والملتقيات)

2. نتائج اختبار الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: هناك مستوى متوسط (مقبول) لرغبة طلبة الكلية محل الدراسة في التوجه نحو المقاولاتية؛

لتأكد من صحة الفرضية او دعمها قامت الطالبتان بحساب متوسطات والانحراف المعياري ومدى الاستجابة افراد العينة للعبارات الممثلة لمحور الفكر المقاولاتي وهي كما يلي:

الجدول رقم: (2-13) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاستجابة لفكر المقاولاتي

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
تعتمد دار المقاولاتية إستراتيجية واضحة في تدعيم الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي	2.31	0.831	محايد
ترصد دار المقاولاتية مجموعة من النشاطات التي تهدف إلى توعية الطالب بأهمية الفكر المقاولاتي	2.41	0.791	موافق

تقوم دار المقاولاتية بدورات تكوينية لفائدة الطلبة	2.49	0.766	موافق
تستقبل دار المقاولاتية كافة انشغالات الطلبة المتعلقة بالفكر المقاولاتي	2.28	0.825	محايد
يتم تشجيع المبادرات الناجحة لطلبة وتعميمها في ميدان الفكر المقاولاتي	2.36	0.738	موافق
ترافق دار المقاولاتية الطالب المقاول من أول فكرة إلى تجسيدها على أرض الواقع	1.94	0.761	محايد
تملك دار المقاولاتية دليل لتوجيه الطالب نحو الفكر المقاولاتي	2.34	0.749	موافق
تعتمد الجامعة سياسة واضحة في إنشاء حاضنات الأعمال لتشجيع الفكر المقاولاتي.	2.22	0.792	محايد
هناك اتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية لتوطين مشاريع الماستر المهني.	2.02	0.801	محايد
يتم التكفل بأفكار ومشاريع الطلبة من طرف حاضنات الأعمال.	2.21	0.742	محايد
تساهم حاضنات الأعمال في نقل الخبرة الميدانية لدى الطلبة.	2.20	0.799	محايد
تساهم الحاضنات في إعداد دليل للمهن الحرة للطالب الجامعي.	2.12	0.730	محايد
الدرجة الكلية للفكر المقاولاتي	**2.24**	**0.641**	**محايد**

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على مخرجات spss

يظهر من الجدول اعلاه أن متوسط العام لعبارات محور الفكر المقاولاتي بلغت (2.24)بدرجة محايد والانحراف المعياري (0.641) الذي اقل من الواحد ، والذي يعكس التقارب والتجانس في أجوبة العينة المستجوبة حول الفكر المقاولاتي وقد احتلت العبارة (تقوم دار المقاولاتية بدورات تكوينية لفائدة الطلبة) المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (2.49)و انحراف المعياري (0.766) في حين جاءت العبارة (ترافق دار المقاولاتية الطالب المقاول من أول فكرة إلى تجسيدها على أرض الواقع) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المحور بمتوسط حسابي(1.94) و انحراف المعياري (0.761) كما يظهر من الجدول ان متوسطات الحسابية لأغلب العبارات هذا المحور جاءت بدرجة محايد ويمكن استنتاج من خلال العبارة سابقة الذكر التي احتلت المرتبة الاولى وكذا العبارة (ترصد دار المقاولاتية مجموعة من النشاطات التي تهدف إلى توعية الطالب بأهمية الفكر المقاولاتي) التي تحتل المرتبة الثانية بدرجة موافق و متوسط حسابي(2.41) و انحراف المعياري (0.791) انه يوجد فكر مقاولاتي لدى الطلبة بمستوى متوسط لكن هناك ما ينقصه من خلال العبارة التي احتلت المرتبة الأخيرة وهي عدم مرافقة دار المقاولاتية الطالب المقاول عند تجسيد أول فكرة له على ارض الواقع.

الجدول رقم(2-14) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة للمحاور

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
مؤسسات التعليم العالي	1,98	0,812	محايد (متوسطة)
الفكر المقاولاتي	2.24	0.641	محايد (متوسطة)

من الجدول أعلاه نلاحظ انه يوجد علاقة متوسطة بين مؤسسات التعليم العالي والفكر المقاولاتي.

مما يؤدي إلى قبول صحة الفرضية الثانية التي تنص على أن هناك مستوى متوسط (مقبول) لرغبة طلبة الكلية محل الدراسة في التوجه نحو المقاولاتية.

3. نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة: تساهم الكلية محل الدراسة (من خلال البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية والندوات والملتقيات) وعبر دار المقاولاتية في تشجيع الفكر المقاولاتي لدى طلبة على إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة خاصة بهم؛

أ. العلاقة الارتباطية بين المتغيرين مؤسسات التعليم العالي والفكر المقاولاتي:

الجدول رقم(2-15) العلاقات الارتباطية بين ابعاد مؤسسات التعليم العالي والفكر المقاولاتي

البيان		الفكر المقاولاتي
مؤسسات التعليم العالي	معامل بيرسون	0.565
	مستوى الدلالة	0.000
	حجم العينة	85
البرامج التكونية	معامل بيرسون	0.422
	مستوى الدلالة	0.000
	حجم العينة	85
الهيئة التدريسية	معامل بيرسون	0.454
	مستوى الدلالة	0.000
	حجم العينة	85
التربصات الميدانية	معامل بيرسون	0.273
	مستوى الدلالة	0.011
	حجم العينة	85
الندوات والملتقيات	معامل بيرسون	0.539
	مستوى الدلالة	0.000
	حجم العينة	85

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على مخرجات spss

يتضح لنا من الجدول اعلاه أن توجد علاقات دالة احصائيا بين ابعاد المتغير المستقل (**البرامج التكونية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية، الندوات والملتقات**) و الفكر المقاولاتي كمتغير تابع، سواء على المستوى الكلي أو على مستوى كل متغير على حده، وقد بلغت القيمة الإجمالية للعلاقة الارتباطية بين مؤسسات التعليم العالي و الفكر المقاولاتي نسبة (56.5%)وهي قيمة إيجابية متوسطة تؤكد على وجود أثر لمؤسسات التعليم العالي على ا الفكر المقاولاتي ، حيث كانت القيمة الارتباطية بين بعد الندوات والانشطة والمتغير التابع بنسبة(53.9%)مما جعلها تمثل أقوى العلاقات مع المتغير التابع ، ثم يليه مباشرة بعد الهيئة التدريسية حيث له علاقة ارتباطية مع المتغير التابع بنسبة (45.4%).

مما يؤدي إلى قبول صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أن الكلية محل الدراسة تساهم (من خلال البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية) وعبر دار المقاولاتية في تشجيع الفكر المقاولاتي لدى طلبة على إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة خاصة بهم؛

تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى:

ويمكن ذلك من خلال تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى Entry عند مستوى الدلالة 0.05 حيث المتغيرات المستقلة هي (مؤسسات التعليم العالي) والمتغير التابع (الفكر المقاولاتي)، والجدول التالي يوضح الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

الجدول رقم(2-16) الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

نموذج	R معامل الارتباط	R2 معامل التحديد	B معامل الانحدار
1	,178a	,032	,501

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على مخرجات spss

من الجدول رقم(2-16)، تبين لنا وجود دلالة احصائية لتأثير مؤسسات التعليم العالي على الفكر المقاولاتي في عينة الدراسة، حيث كان R معامل الارتباط الخطي R= 0.178اي يوجد ارتباط خطي موجب بنسبة 1.78%، بمعني انه يوجد علاقة طردية بين مؤسسات التعليم العالي كمتغيرات مستقلة وبين الفكر المقاولاتي كمتغير تابع، بلغت نسبة اختبار R-deux(3.2%)، والتي تبين دور مؤسسات التعليم العالي في تشجيع الفكر المقاولاتي، أي ان (3.2%) من الفكر المقاولاتي لدى الطلبة يعود سببه للمؤسسات التعليم العالي، ونسبة المتبقية (96.8%)ترجع للعوامل أخرى.

ج.تباين خط الانحدار:

الجدول رقم(2-17) تحليل تباين خط الانحدار

نموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (F)	الدلالة المعنويةSig
انحدار	5.136	1	5.136	38.883	0.00
الباقي	10,964	83	0.132	-	-
مجموع	16,100	84	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على مخرجات spss

من الجدول أعلاه تبين لنا ما يلي:

- مجموع مربعات الانحدار يساوي5.136 ومجموع مربعات البواقي هو10,964 ومجموع المربعات الكلي يساوي 16,100
- درجة حرية الانحدار هي 1 ودرجة حرية البواقي 83
- معدل مربعات الانحدار هو 5.136ومعدل مربعات البواقي 0.132
- قيمة اختبار تحليل التباين لخط الانحدار هو 38.883
- مستوى دلالة الاختبار 0.00 أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة 0.05 فنرفضها، وبالتالي خط الانحدار يلائم

المعطيات والشكل التالي يوضح ذلك، وحسب الرسم لا توجد مشكلة فالنتائج تتوزع وفق التوزيع الطبيعي

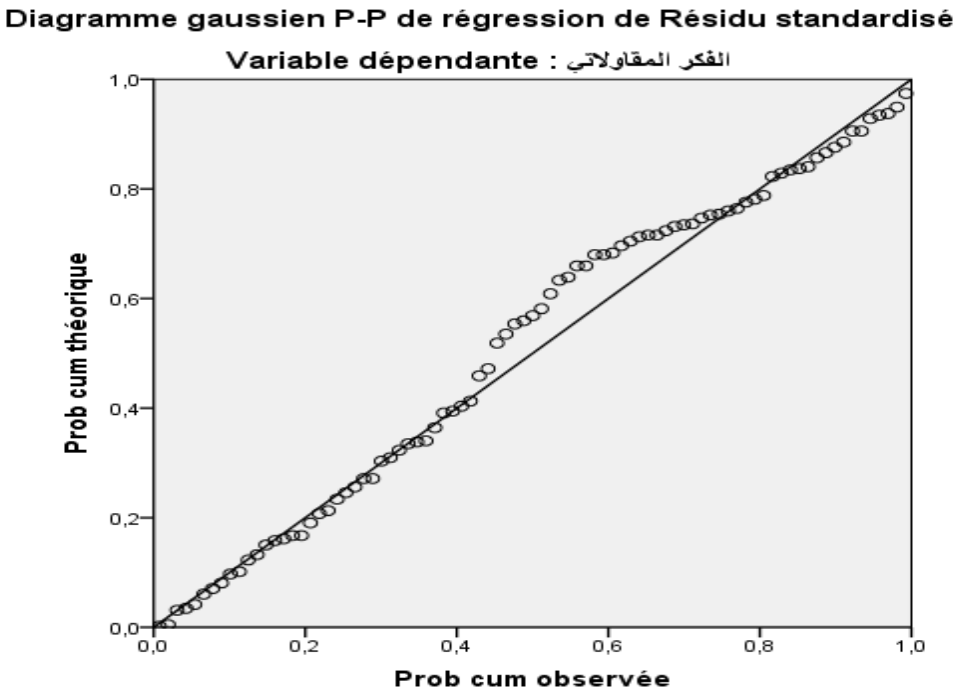

الشكل رقم (2–4): مدى ملائمة خط الانحدار

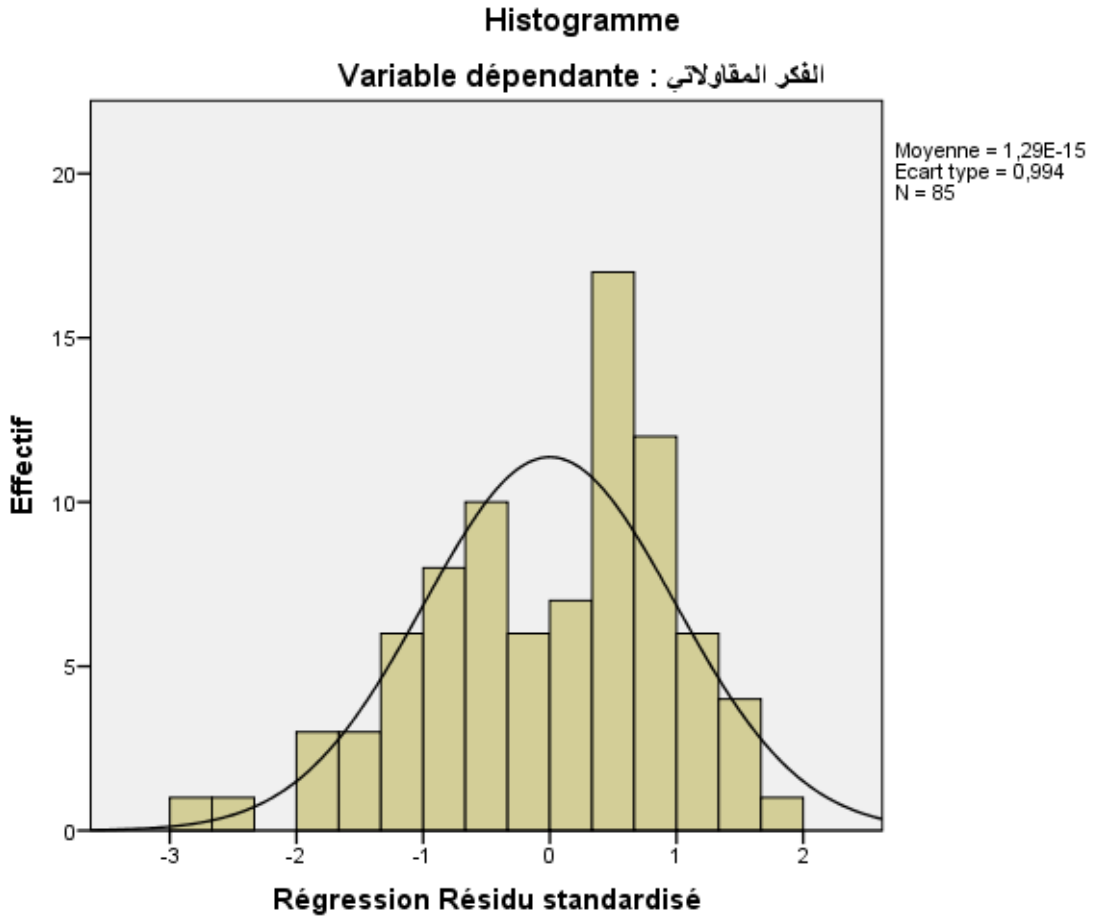

الشكل رقم (2–17): اعمدة البيانية لخط الانحدار

د. دراسة معاملات خط الانحدار:

الجدول الموالي يوضح قيم معاملات خط الانحدار للفكر المقاولاتي

الجدول رقم(2–18): قيم معاملات خط الانحدار الفكر المقاولاتي

النموذج	المعاملات B	الخطأ المعياري	المعاملات المعيارية Beta	القيمة (t) المحسوبة	الدلالة المعنويةSig
(Constante)	,967	,208		4,637	,000
المتغير المستقل مؤسسات التعليم العالي	,636	,102	,565	6,236	,000

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على مخرجات spss

من الجدول اعلاه تبين لنا ما يلي:

مقطع خط الانحدار يساوي0.967 الذي يمثل a من معادلة المستقيمY=a+Bx ، أما ميل خط الانحدار فهو متعدد بالنسبة للمتغير المستقل، كما نلاحظ أن إشارة معامل Bêta هي موجبة للدلالة على العلاقة الطردية بين أبعاد مؤسسات التعليم العالي والفكر المقاولاتي لدى الطلبة في الكلية، وهي تعني أنه كلما زاد تعليم المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي كلما زاد الفكر المقاولاتي لدى الطلبة معادلة خط الانحدار هي:**Y=0.967x**

4. نتائج اختبار الفرضية الرابعة:

الفرضية الرابعة: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبرز رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة خاصة تعزى لمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي والتخصص)؛

أ.تحليل اختبارTلدراسة تأثير المتغير الجنس على متغير التابع:

الجدول رقم(2–19) تحليل اختبارTلدراسة فروق المتوسطات بين الطلبة تبعا لمتغير الجنس بخصوص دور مؤسسات التعليم العالي في تشجيع الفكر المقاولاتي.

البيان	نوع التباين	قيمة F	مستوى دلالة	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفكر المقاولاتي	التباين المتساوي	2,451	,121	1,643	83	,104
	التباين غير متساوي			1,659	79,724	,101

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على مخرجات spss

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه لاختبار **T** أن مستوى المعنوية لاختبار ليفن لتجانس العينتين (الذكور–إناث) قد بلغ 0.121مما يدل على وجود تجانس بين العينتين، أما مستوى المعنوية لاختبار **T** بلغ 2.451 وهي أكبر من مستوى المعنوية

0.05، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس بخصوص دور **مؤسسات التعليم العالي** في تشجيع الفكر المقاولاتي. ويفسر ذلك ان مهم كان نوع الجنس ذكر او انثى فانهما يشتركان في هدف واحد هوا توجه نحوى الفكر المقولاتي

ب.تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) للاختبار تاثيرات المتغيرات الشخصية (الديمغرافية) على المتغير التابع:

الجدول رقم(2–20) تحليل التباين الاحادي لدراسة فروق المتوسطات بين الطلبة تبعا للمتغيرات الشخصية (الديمغرافية) على الفكر المقاولاتي:

ANOVA						
المتغير التابع الفكر المقاولاتي						
		مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة F	الدلالة المعنوية Sig
العمر	**بين مجموعات**	12.527	20	,626	1,155	,322
	خارج مجوعات	34.720	64	,543		
	مجموع	47.247	84			
مستوى التعليمي	**بين مجموعات**	3.493	20	,175	,390	,989
	خارج مجوعات	28.695	64	,448		
	مجموع	32.188	84			
التخصص	**بين مجموعات**	23.654	20	1,183	,745	,765
	خارج مجوعات	101.640	64	1,588		
	مجموع	125.294	84	,626		

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على مخرجات spss

نتيجة تحليل التباين للمتغيرات الشخصية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير كانت قيم Sig أكبر من 0.05 وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ايجابات الطلبة تبعا للمتغيرات الشخصية بخصوص تأثير ابعاد مؤسسات التعليم العالي على الفكر المقاولاتي.

مما يؤدي إلى قبول صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أن توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبرز رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة خاصة تعزى لمتغيرات الديموغرافية (الجنس، السن المستوى التعليمي والتخصص).

المطلب الثاني: تفسير ومناقشة النتائج

سيتم في هذا المطلب مناقشة النتائج المتوصل إليها

أولا: تحليل وتفسير نتائج الفريضة الأولى الخاصة بآراء افراد عينة الدراسة حول دور مؤسسات التعليم العالى في تشجيع الفكر المقاولاتي بكلية علوم اقتصاد.

الفريضة الاولى: هناك مستوى متوسط لاهتمام كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة عبر دار المقاولاتية في تشجيع الفكر المقاولاتي من خلال (البرامج التكوينية ، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية و الندوات و الانشطة)من وجهة نظر الطلبة من الجدول رقم (2-15) نستنتج ان مستوى اهتمام الكلية في توجه نحو المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي متوسط ما يقابلها محايد بالنسبة للإستبانة الذي أجريناه، وجاء بوسط حسابي قدره (1.98) و بإنحراف معياري قدره (0.812)، وجاءت أبعاد مؤسسات التعليم العالي مرتبة كما يلي وفق لمتوسطاتها الحسابية:

1.الهيئة التدريسية: أن المتوسط العام للعبارات بعد هيئة التدريس بلغت (2.35) بدرجة موافق والإنحراف المعياري (0.782) الذي اقل من الواحد، والذي يعكس التقارب والتجانس في أجوبة العينة المستجوبة حول بعد الهيئة التدريسية وقد جاءت العبارة (التكوين الجامعي خلق لديك فكرة حول مشروعك.) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.59) وانحراف معياري (0.745)، في حين جاءت العبارة (طرق التدريس المقدمة في الجامعة حديثة) في المرتبة الاخيرة بين فقرات هذا البعد الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.12) وانحراف معياري (0.793)، ما يفسر ذلك بان هيئة التدريس تساعد الطالب على خلق مشروعه الخاص إلا أن هناك صعوبات يواجهها والمتعلقة بحداثة مناهج التدريس.

2. البرامج التكوينية: أن المتوسط العام للعبارات بعد البرامج التكوينية بلغت (1.99) والإنحراف المعياري (0.832) الذي اقل من الواحد، والذي يعكس التقارب والتجانس في أجوبة العينة المستجوبة حول بعد البرامج التكوينية وقد احتلت العبارة (برامج التدريس المقدمة في تخصصك كافية.) المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (2.28) والانحراف المعياري (0.881)، في حين جاءت العبارة (شاركت في دورات تكوينية حول آلية إنشاء مؤسسة) في المرتبة الاخيرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (1.69) والانحراف المعياري (0.887)، مما يدل على ان الطلبة قاموا بتوفيق بين برامج التدريس وشاركوا في دورات التكوينية لإنشاء مؤسساتهم الخاصة باهتمام الكلية ببرامج التدريس على حسب كل تخصص على عكس دورات التكوينية التي تبين في وجود نقص وقلة اهتمام بها خاصتا حول الية انشاء المؤسسة.

3. الندوات و الملتقيات: أن المتوسط العام لعبارات بعد الندوات والملتقيات بلغ (1.84) بدرجة محايد و الانحراف المعياري (0.820) الذي اقل من الواحد ، والذي يعكس التقارب والتجانس في أجوبة العينة المستجوبة حول بعد الندوات والملتقيات، وقد احتلت العبارة (نشاطات دار المقاولاتية متنوعة) المرتبة الأولى متوسط حسابي بلغ (2.21) وانحراف معياري (0.803) في حين جاءت العبارة (استفدت من مشاركتي في المعارض والصالونات المقاولة المقامة بالجامعة) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي (1.37) وانحراف معياري (0.762)، يتضح لنا أن هناك توفر نسبي للندوات والملتقيات المتعلقة بالمقاولاتية و انشاء المؤسسات الخاصة .

4. التربصات الميدانية: أن المتوسط العام لعبارات بعد التربصات الميدانية بلغ (1.75) بدرجة محايد و الانحراف المعياري(0.817) الذي اقل من الواحد ، والذي يعكس التقارب والتجانس في أجوبة العينة المستجوبة حول بعد التربصات الميدانية، وقد احتلت العبارة (ساهمت التربصات الميدانية في تشجيعك على إنشاء مشروع ريادي خاص بك) المرتبة الأولى متوسط حسابي بلغ (2.01) و انحراف معياري (0.852) في حين جاءت العبارة (الخرجات الميدانية في الجامعة كافية) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط

حسابي (1.47) وانحراف معياري (0.665)، مما يدل على قلة التربصات الميدانية في الجامعة محل الدراسة، مما يؤثر بشكل غير ايجابي في تشجع الطلبة على انشاء مشروع خاص .

ثانيا: تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية هناك مستوى متوسط (مقبول) لرغبة طلبة الكلية محل الدراسة في التوجه نحو المقاولاتية

الفرضية الثانية: هناك مستوى متوسط (مقبول) لرغبة طلبة الكلية محل الدراسة في التوجه نحو المقاولاتية؛

بصورة عامة يتضح من الجدول (2-13) ان متوسط العام لعبارات محور الفكر المقاولاتي بلغت (2.24) بدرجة محايد والانحراف المعياري (0.641) الذي اقل من الواحد ، والذي يعكس التقارب والتجانس في أجوبة العينة المستجوبة حول الفكر المقاولاتي وقد احتلت العبارة (تقوم دار المقاولاتية بدورات تكوينية لفائدة الطلبة) المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (2.49)و انحراف المعياري (0.766) في حين جاءت العبارة (ترافق دار المقاولاتية الطالب المقاول من أول فكرة إلى تجسيدها على أرض الواقع) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المحور بمتوسط حسابي(1.94) و انحراف المعياري (0.761) كما يظهر من الجدول ان متوسطات الحسابية لأغلب العبارات هذا المحور جاءت بدرجة محايد ويمكن استنتاج من خلال العبارة سابقة الذكر التي احتلت المرتبة الاولى وكذا العبارة (ترصد دار المقاولاتية مجموعة من النشاطات التي تهدف إلى توعية الطالب بأهمية الفكر المقاولاتي) التي تحتل المرتبة الثانية بدرجة موافق و متوسط حسابي(2.41) و انحراف المعياري (0.791) انه يوجد فكر مقاولاتي لدى الطلبة مرتفع لكن هناك ما ينقصه من خلال العبارة التي احتلت المرتبة الأخيرة وهي عدم مرافقة دار المقاولاتية الطالب المقاول عند تجسيد أول فكرة له على ارض الواقع.

"ومن خلال ما سبق نستنتج :قبول صحة الفرضية طلبة كلية العلوم الاقتصادية يمتلكون قدرات والمهارات الكافية للممارسة المقاولاتية."

ثالثا :تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: تساهم الكلية محل الدراسة (من خلال البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية) وعبر دار المقاولاتية في تشجيع الفكر المقاولاتي لدى طلبة على إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة خاصة بهم

يتضح لنا من الجدول (2-15) أن توجد علاقات دالة احصائيا بين ابعاد المتغير المستقل (البرامج التكونية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية، الندوات والانشطة والملتقيات) و الفكر المقاولاتي كمتغير تابع، سواء على المستوى الكلي أو على مستوى كل متغير على حده، وقد بلغت القيمة الإجمالية للعلاقة الارتباطية بين مؤسسات التعليم العالي و الفكر المقاولاتي نسبة (56.5%)وهي قيمة إيجابية متوسطة تؤكد على وجود أثر لمؤسسات التعليم العالي على ا الفكر المقاولاتي ، حيث كانت القيمة الارتباطية بين بعد الندوات والانشطة والملتقيات والمتغير التابع بنسبة(53.9%)مما جعلها تمثل أقوى العلاقات مع المتغير التابع ، ثم يليه مباشرة بعد الهيئة التدريسية حيث له علاقة ارتباطية مع المتغير التابع بنسبة (45.4%).

من خلال ما سبق نستنتج قبول صحة الفرضية الثالثة: تساهم الكلية محل الدراسة (من خلال البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية) وعبر دار المقاولاتية في تشجيع الفكر المقاولاتي لدى طلبة على إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة خاصة بهم

رابعا.تحليل وتفسير نتائج الفرضية الرئيسية الرابعة

الفرضية الرابعة: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبرز رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة خاصة تعزى لمتغير الجنس، العمر، المستوى التعليمي، التخصص؛

1- الفرضية الفرعية الأولى" توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبرز رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة خاصة تعزى عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) لمتغير الجنس:

من الجدول (2-22) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية للفكر المقاولاتي لأفراد العينة بين الجنسين الذكر والأنثى عند مستوى الدلالة،(0.05) وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار بلغت (0.121) وهي أكبر 0.05 ويفسر ذلك ان مهما كان جنس الطلبة سواء كان ذكر او انثى فان لديهم توجه واحد وهو الفكر المقاولاية من خلال، نتائج احصائية وتفسير السابقة نثبت صحة الفرضية الفرعية الاولى التي تنص على:

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبرز رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة خاصة تعزى عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) لمتغير الجنس.

2- **الفرضية الفرعية الثانية**" توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبرز رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة خاصة تعزى عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) لمتغير العمر:

من الجدول (2-23) لتوجد فروقات ذات دلالة إحصائية للفكر المقاولاتي لأفراد العينة لفئات الأعمار المختلفة عند مستوى الدلالة (0.05) وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار بلغت (0.322) وهي أكبر 0.05 ويفسر ذلك ان مهما كان عمر الطلبة سواء أكبر او أصغر فإنهم لديهم نفس التوجه نحو الفكر المقاولاتي خلال نتائج احصائية وتفسير السابقة نثبت صحة الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على:

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبرز رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة خاصة تعزى عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) لمتغير العمر"

3- **الفرضية الفرعية الثالثة:** توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبرز رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة خاصة تعزى عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) لمتغير المستوى التعليمي:

من الجدول (2-23) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية للفكر المقاولاتي لأفراد العينة عند مستوى الدلالة (0.05) وذلك لأن.

قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار بلغت (0.989) وهي أكبر 0.05 ويفسر ذلك ان مهما كان المستوى التعليمي لطلبة، فإنهم لديهم نفس التوجه نحو الفكر المقاولاتي خلال نتائج احصائية وتفسير السابقة نثبت صحة الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على:

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبرز رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة خاصة تعزى عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) لمتغير المستوى التعليمي.

4- **الفرضية الفرعية الرابعة:** توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبرز رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة خاصة تعزى عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) لمتغير التخصص:

من الجدول) 2-23) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية للفكر المقاولاتي لأفراد العينة عند مستوى الدلالة (0.05) وذلك لأن.

قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار بلغت (0.765) وهي أكبر 0.05 ويفسر ذلك ان مهما كان تخصص كل طلبة، فإنهم لديهم نفس التوجه نحو الفكر المقاولاتي خلال نتائج احصائية وتفسير السابقة نثبت صحة الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على:

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبرز رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة خاصة تعزى عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمتغير التخصص.

خلاصة الفصل

حاولنا من خلال هذا الفصل معاينة واقع مؤسسات التعليم العالي ومدى تأثيره على الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، بحيث تم استخلاص النتائج التالية:

- هناك تواجد لأبعاد مؤسسات تعليم العالي المتمثلة في (البرامج التكونية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية، الندوات والملتقيات) لمهم أثر بارز وواضح في تشجيع الطلبة على الفكر المقاولاتي بشكل متوسط.
- مستوى الفكر المقاولاتي لدى الطلبة في محل الدراسة متوسط.
- أظهرت نتائج الدراسة أن مؤسسات تعليم العالي لها تأثير على الفكر المقاولاتي لدى الطلبة بنسبة متوسطة.
- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبرز رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة خاصة تعزى إلى لمتغير الجنس.
- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبرز رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة خاصة تعزى إلى لمتغير العمر.
- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبرز رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة خاصة تعزى إلى لمتغير المستوى التعليمي.
- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبرز رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة خاصة تعزى إلى لمتغير التخصص.

خاتمة

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذا الموضوع الإجابة على الإشكالية " **إلى أي مدى تساهم مؤسسات التعليم العالي في تشجيع الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة؟** وذلك عبر الاجابة عن التساؤلات التي تمثل إشكالية البحث، حيث تم تقسيم الموضوع الى جانب نظري تناول الادبيات النظرية لدور مؤسسات التعليم العالي في تشجيع الفكر المقاولاتي اضافة الى بعض الدراسات التطبيقية السابقة ذات صلة بمتغيرات الدراسة.

أما في القسم الثاني فخصص للدراسة الميدانية للتعرف على دور مؤسسات التعليم العالي في تشجيع الفكر المقاولاتي من وجهة نظرهم مع مناقشة النتائج حسب الواقع.

أولا: نتائج الدراسة الميدانية

توصلت الدراسة الى نتائج التالية:

– هناك توافر بمستوى متوسط لأبعاد مؤسسات تعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة مما أثر بشكل واضح في تشجيع الطلبة على التوجه نحو الفكر المقاولاتي

– هناك مستوى مرتفع لبعد الهيئة التدريسية في الجامعة محل الدراسة وهذا وفق اجوبة العينة المدروسة

– مستوى الفكر المقاولاتي لدى الطلبة في الكلية امحل الدراسة متوسط.

– أظهرت نتائج الدراسة أن مؤسسات تعليم العالي لها تأثير على الفكر المقاولاتي لدى الطلبة بنسبة متوسطة.

– يوجد فروقات في اجوبة العينة المستجوبة حول الفكر المقاولاتي تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي والتخصص).

ثانيا: الاقتراحات:

في ضوء ما سبق، وبناءا على النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

–العمل على تنويع التربصات الميدانية لطلبة وهذا لتنمية روح المقاولاتية لديهم.

–تكثيف الندوات والانشطة والملتقيات التي تشجع على التوجه نحو الفكر المقاولاتي.

–العمل على تحيين وتحديث البرامج التدريسية بما يتماشا والمقاربات الحديثة للمقاولاتية.

–تكوين الأساتذة الذين يشرفون على تدريس تخصصات المقاولاتية في أساليب التدريس الحديثة، التي تتناسب مع مقرر المقاولاتية.

–الاهتمام بالفكر الإبداعي للطالب عن طريق القيام بملتقيات وأيام دراسية يعبر من خلالها عن طموحاته وآرائه.

– ضرورة تقديم امتيازات تتعلق بسرعة التمويل وانجاز للطلبة اصحاب المشاريع ومرافقتهم لاستقطاب الكفاءات من طلاب الجامعات وتحفيزهم لإنشاء مشروع الخاص ذو مردودية.

–تطوير برامج التكوين والمرافقة التي تقدمها دور المقاولاتية والتركيز على الدعم وتكفل الامثل بأفكار الواعدة والمبتكرة والتي تحقق قيمة المضافة عالية للاقتصاد والمجتمع.

– على الدولة الاهتمام أكثر بدور المقاولاتية والا تبقيها مجرد اتفاقية بل لا بد من ترسيمها كادارة مستقلة تظهر في الهيكل التنظمي لكل جامعة، تنضم تسيرها تنظمات واضحة وان تكون لها ميزانية خاصة من اجل تسير نشاطاتها، وان تكون نشاطاتها مدروسة متفق على القيام بها بما يخدم الهدف الاول من انشائها وهوا تشجيع وخلق الفكر المقاولاتي في الجامعة بما يضمن تحويل العلم والمعرفة والابداع والابتكار الذي يملكه الطلبة الى مشاريع محققة في ارض الواقع.

ثالثا: آفاق الدراسة:

بغية توسيع آفاق البحث العلمي في هذا المجال، نقترح بعض المواضيع التي يمكن معالجتها مستقبلا لإكمال البحث على سبيل المثال:

– المقاولاتية كأحد متطلبات خلق المؤسسات الناشئة.

– فعالية البرامج التكوينية في تعزيز روح المقاولاتية لدى خريجي الجامعة الجزائرية.

– متطلبات تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.

– دور دار المقاولاتية في مرافقة ودعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة.

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. مهدي التميمي، **مهارات التعليم: دراسات في الفكر والأداء التدريسي**، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة، الأردن، 2007.

الأطروحات والمذكرات:

2. أسماء عميرة، إدارة **الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي دراسة حالة جامعة جيجل**، مذكرة الماجستير، جامعة قسنطينة 02، 2013

3. بوعافية بوبكر، المقاولاتية، **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المحلية**، مذكرة الدكتوراه، العلوم التسيير، تخصص المقاولاتية والتنمية المحلية، جيلالي ليابس–سيدي بلعباس، الجزائر، 2022.

4. بوالبعير راضية، دور التكوين الجامعي في تعزيز ثقافة المقاولاتية، دراسة حالة المركز جامعي عبد الحفيظ بوالصوف–ميلة، مذكرة ماستر،2021.

5. بدراوي سفيان، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، اطروحة** الدكتوراه، علوم التسيير، تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، جامعة أبي بكر بالقايد، تلمسان، 2015.

6. قايدي أمينة، **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**، اطروحة الدكتوراه، علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات، جامعة مصطفى إسطمبولي –معسكر، الجزائر، 2017.

7. جودي مُحَّد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، اطروحة، الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة مُحَّد خيضر، بسكرة، 2015.

8. حيح رقية، رابحي مهلال وهيبة، دور **دار المقاولاية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، مذكرة** ماستر، علوم التسيير، تخصص تنظيم وعمل، جامعة أحمد دراية أدرار–الجزائر، 2019

9. عائشة بورحلي، اليات **نشر الفكر المقاولاتي في وسط الجامعي**، مذكرة الماستر، تخصص تسيير الموارد البشرية والمنشئات الرياضية، جامعة مُحَّد بوضياف –مسيلة، 2020

10. نـوال نمـور، **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي**، مذكرة الماجستير، العلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012.

11. نادية دباح، **دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاقها (2000–2009)**، مذكرة الماجستير في العلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة ال جزائر3، الجزائر، 2011،

المجلات:

12. ابو قاسم حمدي، امينة بن بدرة، واخرون، دور **الجامعة في ترقية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة**، مجلة، جامعة لغواط، الجزائر.

13. بيان حرب، **دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية" التجربة السورية"**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 22، العدد الثاني، دمشق، سوريا، 2006

14. بوالرحيان فاروق، بنون خري الدين، **دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كأداة لحل مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة**، مجلة، العدد1، ميلة،2018.

15. جمال مصطفى، مُحَمَّد مصطفى، **تصور مقترح لتعزيز دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبتها** مجلة العلوم التربوية، العدد 24، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، المملكة السعودية،2020.

16. خالد مدخل، عبد الحق طير، **مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الاعمال بين الطلبة** مجلة التنمية الاقتصادية، العدد 2، جامعة الوادي، الجزائر ،2021، ص ص190-208

17. زايدي حكيم، عبد الحميد بشير، نشر **الفكر المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة** "، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال JEGE، المجلد4، العدد5، تبسة –الوادي، الجزائر،2021.

18. سامية بن رمضان، **دور الجامعة في تشجيع روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي (راس مال البشري)**، قراءة سوسيو الاقتصادية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 26، جامعة خنشلة، الجزائر ،2018.

19. طيب مُحَمَّد إبراهيم عبد المولى، **دور جامعة ملك خالد في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها** مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 1، جامعة الملك خالد، ا المملكة السعودية ،2020.

20. عبدلي لطيفة، سايح حمزة، **الفكر المقاولاتي لدى خريجي الجامعات في مناطق الهضاب العليا ولاية البيض**، مجلة التنظيم والعمل، العدد 4، جامعة البيض، الجزائر ،2022.

21. عصام مُحَمَّد عبد القادر، **دور الجامعة المنتجة في ضوء ثقافة ريادة الأعمال** مجلة التربية، العدد 192، جامعة الأزهر، مصر،2021.

22. قارة ابتسام، طهراوي دومة علي واخرون، **دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدي الشباب الجامعي –دار المقاولاتية بجامعة غليزان انموذجا**، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الاعمال JEGE، العدد 2، جامعة غليزان، الجزائر ،2021.

23. لفقير حمزة، **دور التكوين في دعم روح المقاولاتية لدى الأفراد**، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12، مجلد 01، جامعة برج بوعريريج، الجزائر ،2015.

24. مهاوة أمال، خالدي فراح، **فعالية التعليم المقاولاتي في نشر وترقية الثقافة المقاولاتية في بعض الجامعات الجزائرية** مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، العدد 2، مجامعة قاصدي مرباح ورقلة، جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي، الجزائر ،2021.

25. مُحَمَّد لمين علون، وسيلة السبتي، **المقاولاتية، بين الفكر وعوامل النجاح**، مجلة، جامعة الجزائر،2019.

المداخلات:

26. العربي تيفاوي، **مداخلة حول دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للمقاولاتية** –جامعة العقيد احمد دراية، ادرار ،2014

موسوعات

27.**الموسوعة العربية العالمية**، الطبعة الثانية، الجزء 8، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية،1999

المواقع الكترونية

28 .Nadim Ahmad، Richard G. Seymour، **DEFINING ENTREPRENEURIAL ACTIVITY**، from the site: http://www.oecd.org/dataoecd/2/62/39651330.pdf،

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

29.WORLD TRADE REPORT Levelling the trading field for SMEs ; 154، rue de Lausanne CH-1211 Geneva 21 Switzerland ; 2016

30. Lotfi ZABAT، Naima SADAOUI‘ ،' **The Role of the University in Promoting and Developing Entrepreneurial Education**: **A Case Study of Algeria ‘‘**، Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry) TOJQ،) the number10، Jouf University، Kingdom Saudi Arabia2020. ،

31. Asmaa Hussein Al-Hammad، Mohamed Amin Hamed ،" **Role of Jordanian Universities in Educating Students on Entrepreneurship from the Point of View of Juggling Students ‘‘**، An Interdisciplinary Journal for Science and Technology Studies ،the number 1، Faculty of Educational Sciences، University of Jordan, 2019

32.**The United Nations Educational**, **Scientific and Cultural Organization**

33Agence Nationale de D éveloppement de la PME …

34.**Agence nationale de soutien à l'emploi des jeunes**

35.**Agence Nationale de gestion du Micro-crédit en Algérie**

36.**agence nationale de développement**

الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة الاساتذة المحكمين للاستبيان

الرقم	اسم الاستاذ	الدرجة العلمية	جهة العمل
01	مُحَمَّد قوجيل	استاذ محاضرة –أ–	جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–
02	الحاج عرابة	استاذ محاضرة –أ–	جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–
03	خالد رجم	استاذ محاضرة –أ–	جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–

الملحق رقم (02): استمارة الاستبيان

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

استمارة استبيان

في إطار التحضير لإعداد مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر تخصص إدارة الأعمال والتي تحمل عنوان دور الجامعة في تشجيع الفكر المقاولاتي في الجزائر–حالة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة ورقلة، يشرفنا أن نضع بين يديك هذه الاستمارة بهدف الحصول على المعلومات اللازمة والتي تخدم أهداف هذه الدراسة آملين بذلك تعاونكم معنا لذا عبر التفضل بالإجابة على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة بدقة وموضوعية وذلك بوضع علامة(X) في الخانة المناسبة

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير ولكم منا جزيل الشكر والعرفان على مساهمتكم الفعالة في إنجاح هذه الدراسة.

ملاحظة: كل البيانات المدونة من طرفكم ستؤخذ بعين الاعتبار لاستخدامها في إطار علمي فقط.

الجزء الأول: المعلومات الشخصية:

1–الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2–السن: أقل من 25 سنة ☐ من 25 إلى30سنة ☐ أكثر من 30سنة ☐

3–المستوى التعليمي: سنة ثالثة لسانس ☐ ماستر ☐ دكتورا ☐

4–التخصص: علوم التسيير ☐ علوم اقتصادية ☐ علوم تجارية ☐ علوم مالية ومحاسبة ☐

الجزء الثاني: التعليم العالي

البعد الأول: البرامج التكوينية	الجواب		
	موافق	محايد	غير موافق
1–برامج التدريس المقدمة في تخصصك كافية.			
2–برامج التكوين الجامعي خلقت روح الإبداع والابتكار لديك.			
3–توجد دورات كافية في الجامعة في دار المقاولاتية			
4–استفدت من الدورات التكوينية المقدمة			
5–شاركت في دورات تكوينية حول آلية إنشاء مؤسسة			
البعد الثاني: الهيئة التدريسية			

6-التكوين الجامعي خلق لديك فكرة حول مشروعك			
7-التكوين المتحصل عليه من طرف هيئة التدريس بالجامعة يسمح لك بالتفكير في إنشاء مشروعك.			
8-طرق التدريس المقدمة في الجامعة حديثة.			
9-الاعتماد على مقاييس في التكوين الجامعي ضروري لإنشاء مؤسستك الخاصة.			
البعد الثالث: التربصات الميدانية			
10-الخرجات الميدانية في الجامعة كافية.			
11-استفدت من الخرجات التي قمت بها.			
12-قمت بزيارة مسبقة لوكالات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لطرح استفسارات.			
13-ساهمت التربصات الميدانية في تشجيعك على إنشاء مشروع ريادي خاص بك.			
البعد الرابع: الندوات والملتقيات			
14-الأيام التحسيسية في الجامعة كافية			
15-نشاطات دار المقاولاتية متنوعة.			
16-حضرت المعارض والصالونات للمقاولاتية المقامة بالجامعة			
17-استفدت من مشاركتي في المعارض والصالونات المقاولة المقامة بالجامعة.			

الجزء الثالث: الفكر المقاولاتي

العبارات	**الجواب**		
	موافق	**محايد**	**غير موافق**
18-تعتمد دار المقاولاتية إستراتيجية واضحة في تدعيم الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي			
19-ترصد دار المقاولاتية مجموعة من النشاطات التي تهدف إلى توعية الطالب بأهمية الفكر المقاولاتي			
20-تقوم دار المقاولاتية بدورات تكوينية لفائدة الطلبة			

21–تستقبل دار المقاولاتية كافة انشغالات الطلبة المتعلقة بالفكر المقاولاتي			
22–يتم تشجيع المبادرات الناجحة لطلبة وتعميمها في ميدان الفكر المقاولاتي			
23–ترافق دار المقاولاتية الطالب المقاول من أول فكرة إلى تجسيدها على أرض الواقع			
24–تملك دار المقاولاتية دليل لتوجيه الطالب نحو الفكر المقاولاتي			
25–تعتمد الجامعة سياسة واضحة في إنشاء حاضنات الأعمال لتشجيع الفكر المقاولاتي.			
26–هناك اتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية لتوطين مشاريع الماستر المهني.			
27–يتم التكفل بأفكار ومشاريع الطلبة من طرف حاضنات الأعمال.			
28–تساهم حاضنات الأعمال في نقل الخبرة الميدانية لدى الطلبة.			
29–تساهم الحاضنات في إعداد دليل للمهن الحرة للطالب الجامعي.			

لكم منا جزيل الشكر على تعاونكم

الملحق رقم (03): نتائج التحليل الاحصائي spssنسخة 22

معامل الثبات الفاكرومباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,719	2

مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك لوصف عينة الدراسة وإظهار خصائصها، وهذه الأساليب هي المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة وترتيب عبارات كل متغير تنازليا.

إختبار كولموجروف-سميرنوف kolmogorov-smirnovtest:

Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon

		مؤسسات التعليم العالي	الفكر المقاولاتي
N		85	85
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	2,0076	2,2431
	Ecart-type	,38890	,43780
Différences les plus extrêmes	Absolue	,047	,099
	Positive	,044	,054
	Négative	-,047	-,099
Z de Kolmogorov-Smirnov		,437	,915
Signification asymptotique (bilatérale)		,991	,372

a. La distribution à tester est gaussienne.

b. Calculée à partir des données.

إذا كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 هذا دليل على جودة نموذج الدراسة وبالتالي امكانية مواصلة التحليل الاحصائي للنتائج.

مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك لوصف عينة الدراسة وإظهار خصائصها، وهذه الأساليب هي المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة وترتيب عبارات كل متغير تنازليا.

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	41	48,2	48,2	48,2
	أنثى	44	51,8	51,8	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 25 سنة	56	65,9	65,9	65,9
	من 25 الى 30 سنة	16	18,8	18,8	84,7
	اكثر من 30 سنة	13	15,3	15,3	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

المستوى_تعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة الثالثة لسانس	27	31,8	31,8	31,8
	ماستر	49	57,6	57,6	89,4
	دكتورا	9	10,6	10,6	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علوم التسيير	35	41,2	41,2	41,2
	علوم اقتصادية	15	17,6	17,6	58,8
	3	15	17,6	17,6	76,5
	علوم تجارية	20	23,5	23,5	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type

س1م1	85	1,73	,878
س2م1	85	1,89	,817
س3م1	85	2,09	,734
س4م1	85	2,02	,845
س5م1	85	2,31	,887
س6م1	85	1,44	,763
س7م1	85	1,52	,750
س8م1	85	1,88	,793
س9م1	85	1,78	,836
س10م1	85	2,49	,701
س11م1	85	2,31	,817
س12م1	85	2,13	,949
س13م1	85	2,00	,859
س14م1	85	2,13	,813
س15م1	85	1,78	,792
س16م1	85	2,08	,889
س17م1	85	2,27	,762
N valide (liste)	85		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Variance
س1م2	85	1,68	,696
س2م2	85	1,60	,648
س3م2	85	1,52	,610
س4م2	85	1,71	,686
س5م2	85	1,62	,547
س6م2	85	2,01	,607
س7م2	85	1,62	,571
س8م2	85	1,75	,617
س9م2	85	1,95	,617
س10م2	85	1,79	,550
س11م2	85	1,82	,647
س12م2	85	1,89	,548
N valide (liste)	85		

اختبار فرضيات الارتباطات بين المتغيرات

تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى Entry عند مستوى دلالة 4040 حيث المتغير المستقل والمتغير التابع حيث الجدول الموالي يوضح الارتباط الخطي بينهما:

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	مؤسسات التعليم العالي	.	Entrée

a. Toutes variables requises saisies.

b. Variable dépendante : الفكر المقاولاتي

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,565[a]	,319	,311	,36345

a. Valeurs prédites : (constantes), مؤسسات التعليم العالي

b. Variable dépendante : الفكر المقاولاتي

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	5,136	1	5,136	38,883	,000[b]
	Résidu	10,964	83	,132		
	Total	16,100	84			

a. Variable dépendante : الفكر المقاولاتي

b. Valeurs prédites : (constantes), مؤسسات التعليم العالي

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,967	,208		4,637	,000
	مؤسسات التعليم العالي	,636	,102	,565	6,236	,000

Coefficients[a]

Modèle	Corrélations

		Corrélation simple	Partielle	Partie
1	(Constante)			
	مؤسسات التعليم العالي	,565	,565	,565

a. Variable dépendante : الفكر المقاولاتي

Statistiques des résidus[a]

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart-type	N
Prévision	1,6773	2,7245	2,2431	,24728	85
Erreur Prévision	-2,288	1,947	,000	1,000	85
Erreur standard de la prévision	,039	,099	,054	,015	85
Prévision corrigée	1,7315	2,7079	2,2439	,24572	85
Résidu	-1,03752	,70724	,00000	,36128	85
Erreur Résidu	-2,855	1,946	,000	,994	85
Stud. Résidu	-2,896	1,960	-,001	1,007	85
Résidu supprimé	-1,06810	,71760	-,00076	,37051	85
Stud. Résidu supprimé	-3,036	1,995	-,004	1,019	85
Mahal. Distance	,000	5,237	,988	1,168	85
Distance de Cook	,000	,150	,013	,025	85
Bras de levier centré	,000	,062	,012	,014	85

a. Variable dépendante : الفكر المقاولاتي

Diagrammes

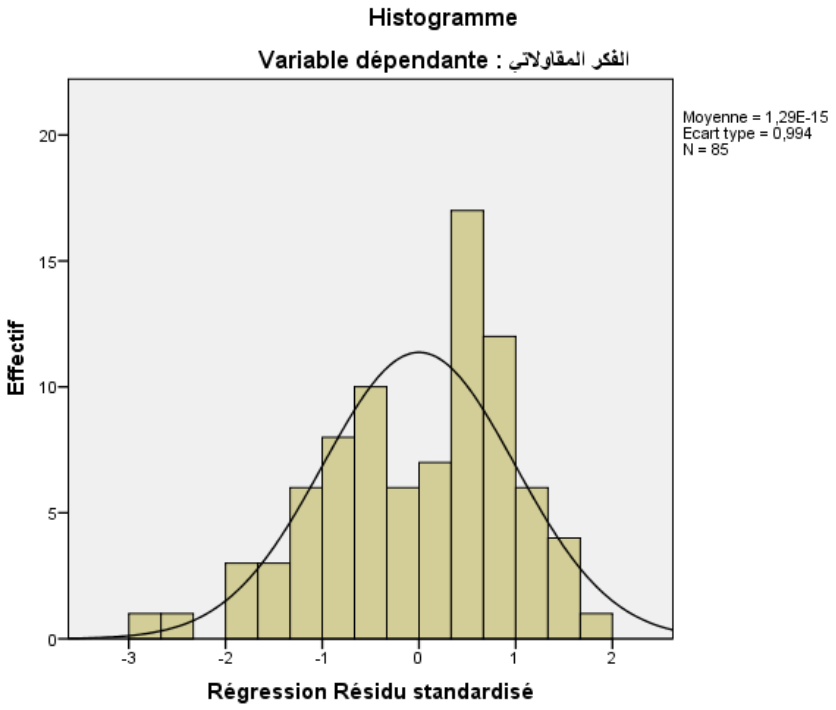
Histogramme
Variable dépendante : الفكر المقاولاتي
Moyenne = 1,29E-15
Ecart type = 0,994
N = 85
Effectif
Régression Résidu standardisé

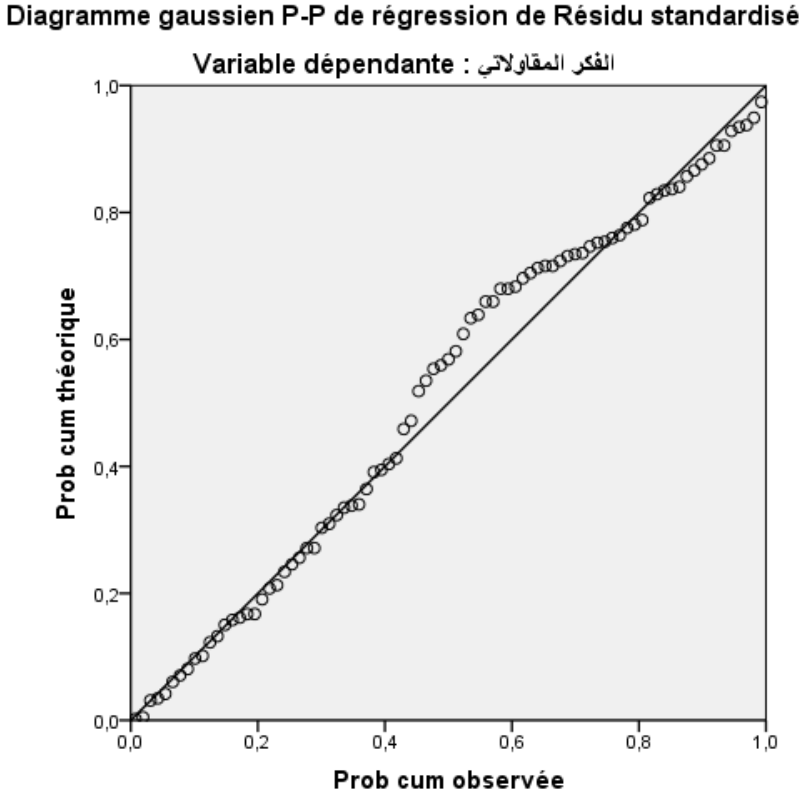
Diagramme gaussien P-P de régression de Résidu standardisé
Variable dépendante : الفكر المقاولاتي
Prob cum théorique
Prob cum observée

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
السن	Inter-groupes	12,527	20	,626	1,155	,322
	Intra-groupes	34,720	64	,543		
	Total	47,247	84			
المستوى تعليمي	Inter-groupes	3,493	20	,175	,390	,989
	Intra-groupes	28,695	64	,448		
	Total	32,188	84			
التخصص	Inter-groupes	23,654	20	1,183	,745	,765
	Intra-groupes	101,640	64	1,588		
	Total	125,294	84			

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الفكر المقاولاتي	Hypothèse de variances égales	2,451	,121	1,643	83
	Hypothèse de variances inégales			1,659	79,724

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
الفكر المقاولاتي	Hypothèse de variances égales	,104	,15461	,09408
	Hypothèse de variances inégales	,101	,15461	,09318

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
الفكر المقاولاتي	Hypothèse de variances égales	-,03252	,34174
	Hypothèse de variances inégales	-,03082	,34004

الفهرس

الفهرس	الصفحة
الإهداء	.IX
شكر وعرفان	.X
الملخص	.XI
قائمة المحتويات	.XII
قائمة الجداول	.XIII
قائمة الأشكال البيانية	.XIV
لملاحق	.XV
مختصرات الكلمات	.XVI
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: لأدبيات النظرية والتطبيقية لمؤسسات التعليم العالي والفكر المقاولاتي	
تمهيد	02
المبحث الأول: الإطار النظري لمؤسسات التعليم العالي والفكر المقاولاتي:	03
المطلب الأول: ماهية مؤسسات التعليم العالي	03
الفرع الأول: نشأة وتطور مؤسسات التعليم العالي	03
الفرع الثاني: مفهوم التعليم العالي	04
الفرع الثالث: وظائف التعليم العالي	05
الفرع الرابع: مكونات مؤسسات التعليم العالي	06
الفرع الخامس: أبعاد مؤسسات التعليم العالي:	09
المطلب الثاني: ماهية الفكر المقاولاتي	10
الفرع الأول: المقاولاتية	10
الفرع الثاني: الفكر المقاولاتي	15
الفرع الثالث: دور مؤسسات التعليم العالي في إرساء روح المقاولاتية	18
المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للمؤسسات التعليم العالي والفكر المقاولاتي	23
المطلب الأول: الدراسات الأجنبية والمحلية	23
الفرع الأول: دراسات المحلية (وطنية)	23
الفرع الثاني: دراسات أجنبية	25
المطلب الثاني: مقارنة الدارسات الحالية بالدراسات السابقة	27

خلاصة الفصل الأول	32
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور مؤسسات التعليم العالي في تشجيع الفكر المقاولاتي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة ورقلة	
تمهيد	34
المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.	35
المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة	35
الفرع الأول: نبذة تعريفية عامة لدار المقاولاتية بجامعة ورقلة:	35
الفرع الثاني: منهج الدراسة:	36
فرع الثالث: مجتمع وعينة الدراسة:	36
المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة	37
الفرع الأول: البرامج الإحصائية المستخدمة	37
الفرع ثاني: الاستبيان	37
الفرع ثالث: صدق وثبات أداة الدراسة	38
المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات	40
المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة	40
الفرع الأول: الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة	40
الفرع ثاني: اختبار الفرضيات:	42
المطلب الثاني: تفسير ومناقشة النتائج	51
خلاصة الفصل	55
خاتمة	57
قائمة المراجع	60
الملاحق	65